

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام:

دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

د. أحمد عادل عبد الفتاح محمد(*)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الوصفية لرصد ملامح السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام في إطار منهجية التصنيف الرباعي للسرد، واستخدم منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل السرد كمًّا وكيفًا لعينة (١٣٤٤) قصة بواقع (٨٨٤) لليوم السابع، (٤٦٠) للنيويورك تايمز من ١٦-٢٢ نوفمبر ٢٠٢١، وأظهر التحليل الموضوعي تباين الموضوعات السردية بموقعي الدراسة ما بين الرياضة والأحداث المجتمعية والشئون السياسية وفقا لغاياتها الإخبارية والاستشهادية، وكانت الشخصيات العامة أو المشهورة أبرز عناصر السرد اللحظي، وبالنسبة للتحليل البنائي تصدر السارد الداخلي ونمط الراوي المشارك بالأحداث عبر ضمير المتكلم، وتجلي حضور المسرود له عبر استخدام ضمير المخاطب بالموقعين، واعتمدا على أسلوب السرد التفاعلي وتنوع زمنه ما بين المتواتر والتنبؤي، وتصدر الحكى الإستراتيجي غالبية القصص، وتنوعت بنيات السرد ما بين المتعلقة بالمجتمع وكذا بالتعبير والتواصل، وأكد التحليل الحوارية تجلي علاقة السارد بالمسرود له في تقديم السارد للتصريحات والاستشهادات واستحضار الحقائق، وتقوم فكرة التواصل اللحظي على تنوع الأصوات السردية الأحادية والمتعددة، وكانت فئات المشاهير ونجوم المجتمع والمسؤولين أهم القوى الفاعلة بالسرد، وأتاح الموقعان عدة آليات للتفاعل كالإعجاب أو إضافة تعليق أو إرسال رسالة أو متابعة القصة follow؛ للتأكيد على فكرة النصوص المفتوحة، وأوضح التحليل المرئي اعتماد الموقعين على أسلوب السرد المصور عبر الصور (المتعاقبة والثابتة والملصقات التعبيرية)، والفيديوهات الحكائية والأخبار المجمعة كأبرز الوسائط المتعددة، فضلا عن توظيف النص الفائق الداخلي والكلمات النشطة المصاحبة لهاشتاجات وأسماء أشخاص، وتقديم روابط للصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة؛ لإنتاج قصص ثلاثية الزوال وتحقق مشاركة أكبر من الجماهير.

الكلمات المفتاحية: السرد الرقمي- صحافة اللحظة- إنستجرام- اليوم السابع- نيويورك تايمز

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

The Digital Narration of Ephemeral Journalism Via Instagram: A comparative Analytical Study of Youm7 and New York Times Accounts

Abstract:

The descriptive study aimed to observe the features of the digital narrative of the ephemeral journalism via Instagram in the framework of quadrant classification methodology of narrative, and used survey methodology and the narrative analysis tool quantitatively and qualitatively for a sample of (1344) stories by (884) for Alyoum7, (460) for New York Times from 16-22 November 2021, **The objective analysis** showed the contrast of the narrative topics in the two websites of study between sports, community events and political affairs, according to their news and citation purposes, and public or famous figures as the most prominent elements of ephemeral narration, As for the **structural analysis** the internal narrator and the type of the narrator participating in the events through the pronoun of the speaker, and the presence of the Narrate was revealed to him through the use of speaker pronoun in the two websites, and they depended on the interactive narration style and the diversity of its time between frequent and predictive, and static narration preside the majority of stories, and the narration structures varied between those related to society as well as expression and communication, The **dialogue analysis** confirmed the manifestation of the narrator's relationship with the narrate in narrator presentation of quotes and citation, and evoking the facts, and the idea of ephemeral communication based on the diversity of single and multiple narrative voices, and the categories of celebrities, community stars and officials were the most important effective forces in the narration, and the two sites provided several mechanisms for interaction such as likes, adding a comment, sending a message or follow the story; to confirm open texts idea, the **visual analysis** clarified dependence of tow websites on visual narrative style through (successive, static, and stickers) images, and narrative videos and collected news as the most prominent multimedia, as well as the use of internal hypertext and hot words accompanying hashtags and names of persons, and presenting links of the home page of the newspaper's website; to produce stories that fit with ephemeral feature and achieve greater users participation

Key words: Digital Narration- Ephemeral Journalism- Instagram- Alyoum7- New york Times

المقدمة:

أصبح واقع الإنترنت وسيطا لنقل السرديات القديمة أو المعاصرة -إن جاز التقسيم- حيث طوّرت وسائل الإعلام الجديدة نظرية السرد والممارسة، فأثاحت أنماطا سردية توظف رموزا وشفرات اتصالية تُعنى بخروج القصص من شرنقة القوالب الكلاسيكية لاتباع أساليب الكتابة التفاعلية، والتي تعددت مسمياتها ما بين السرد الرقمي digital narration، السرد التفاعلي interactive narrative، القصة التفاعلية story interactive، السرد الفائق التشعبي hyper narrative، النص السيبرنطقي، والسرد الآلي.⁽¹⁾

فالسرد الرقمي هو سرد سمعي وبصري ومكتوب في آن واحد، ترتبط وحداته تشعبيا وتفاعليا ليعرض على المتلقي عبر شاشة إلكترونية متصلة بالإنترنت ليختار من بين معطياته وفق شفرات رقمية تعزز تفاعله مع المؤلف أثناء عملية التخاطب والتلقي، بحيث يمكن الإضافة أو الحذف من النصوص السردية أو مشاركتها إلكترونيا مع العديد من الأصدقاء الافتراضيين.⁽²⁾

كما يُعرف بأنه تدفق معلوماتي متشعب يقضي على فكرة انعزال النص، ويصف الممارسة الجديدة للأشخاص العاديين الذين يستخدمون الأدوات الرقمية لسرد قصصهم عبر تنسيقات تفاعلية مقنعة ومشاركتها مع الآخرين عبر تطبيقات الإنترنت وأنظمة التوزيع الإلكترونية الأخرى.⁽³⁾

ويُعرف أيضا بأنه رواية القصة الصحفية عبر تكنولوجيا الوسائط المتعددة لخلق قصة سردية رصينة؛ حيث يقوم المحرر بانتقاء الكلمات المعبرة للتأثير على المتلقي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك مصمما موهوبا ومحترفا يستطيع فهم الكلمات لإنجاز عمل متكامل من الناحية الفنية ليتفاعل معها الجمهور من خلال النقر على أعجبي، أو المشاركة، أو التعليق، أو الضغط على الفيديو لمشاهدته، أو تصفح خريطة تفاعلية وغيرها، وقد يكون التفاعل قريبا، أو تلقائيا عن طريق التعهيد الجماعي "crowd sourcing" حيث يحصل الصحفي على عناصر قصته البصرية من الجمهور ليصبح طرفا أساسيا في بنائها.⁽⁴⁾

وتمخض فكرة السرد الرقمي من الدمج بين المحتوى الأصلي للقصة الإخبارية والتقنيات السردية الرقمية؛ ووفقا لذلك فإن تحليله يتطلب تفكيك الهيكل المعلوماتي ورصد أدوات بناء مساراته السردية التفاعلية متعددة التسلسل multilinear والتي أفضت إلى تغير موقع المتلقي من مستقبل سلبي لمشارك فعال في إنتاج السرد وتغير عادات القراءة الرقمية وطرق تفاعله مع المحتويات بما يجعله يتهيأ ذهنيا لاستقبال المعلومات بطريقة مشابهة لطريقة تدفقها اللحظي عبر موجات متعددة ومتزامنة من النشاط الإلكتروني.⁽⁵⁾

ويتكون السرد الرقمي من عدة عناصر هي: (الجمهور: فكل قصة لها جمهور مستهدف- الغرض: إن كل قصة تحاول إنجاز مهمة ما (إعلام، تثقيف، ترفيه.. وغيرها)- المحتوى الرقمي: يجب أن يكون السرد ذا مغزى ويضيف للقصة- الصوت: يتم سرد القصص من منظور الرواة لإثرائها- التكنولوجيا: وتُعنى بتمديد القصة- الروابط: تحقق اندماجا بين القصة ومتلقيها- الاقتصاد: القصة تقدّم ما يكفي لتوضيح فكرتها).⁽¹⁾

وفيما يتعلق بقوالب السرد الرقمي، فالصحفي يستخدم قوالب متنوعة لسرد المعلومات كالنصوص الفائقة، الصور الثابتة والمتحركة وثلاثية الأبعاد، وكذا الفيديوهات ٣٦٠، فيديو كاميرا "الدرون"، البث المباشر، الخرائط التفاعلية، الإنفوجرافيك، الفيديو جرافيك.. وغيرها، ولكل قالب أسلوب سردي يخدم غاية إيصال معلومة بطريقة مغايرة للقوالب الأخرى بما يتناسب مع تفضيلات الجمهور.^(٧)

ويرتكز السرد الرقمي على ثلاثة اتجاهات هي: اتجاه المنصة، اتجاه التفاعل، واتجاه البناء، وهذه الاتجاهات الثلاثة تشير إلى التحكم التقني في عملية الاتصال والتفاعل بين عناصرها، بما يحقق سردا متعدد الاتجاهات في بنائه ويجمع بين خبرات القراءة والاستماع والمشاهدة.^(٨)

وتتجلى أهداف السرد الرقمي في: (التمكين الشخصي: حيث يعزز قدرة الأفراد في التعبير عن ذواتهم عبر تجاوز ما يسمى "نموذج الخبير"، كما أن المؤسسات الصحفية باتت تستخدمه كوسيلة لزيادة وعي الأفراد عند مناقشة الأحداث- أرشفة التاريخ الاجتماعي: عن طريق توثيق التغيرات الثقافية والمادية في المجتمعات- محو الأمية الإعلامية: عبر تنمية الثقافة الإعلامية لدى الأفراد وسبل الوصول للرسائل وتحليلها وتقييمها- الدعوة الاجتماعية وتنوع فرص المشاركة: عبر إتاحة فرص الاتصال المستقل والإبداعي بين الأفراد ورفع مستوى الوعي والنقد الاجتماعي لديهم).^(٩)

ولعل السرد داخل منظومة التواصل الاجتماعي- شأنه شأن أشكال السرد الأخرى- تعبر وحداته النصية والبصرية عن أفكار وأيديولوجيات وربما سلوكيات وقيم اجتماعية يكشف السارد عنها عبر بنية عميقة غير ظاهرة على سطح النص، قوامها تحديد مسار للسرد التفاعلي بالمادة الاتصالية من خلال توظيف تقنيات البيئة الفورية؛ لدمج المتلقي بالأحداث وإعطائه إحساسا بالتعايش معها.^(١٠)

ومن ثم فقد ظهر إنستجرام في أكتوبر ٢٠١٠ ليشكل منصة اتصال بصرية تسمح لمستخدميها بمشاركة الصور والفيديوهات ضمن منظومة الفضاء الرقمي، وتشير الإحصائيات لوجود ٢ مليار مستخدم نشط لها، واكتسبت المنصة أكثر من ٧٣.٥ مليون مستخدم بين عامي ٢٠٢١ حتى يناير ٢٠٢٢ والاعتماد عليها كمصدر لتلقي الأخبار، ويتوقع الخبراء زيادة معدل النمو السنوي لمستخدميها بنسبة ٣.٩٪ حتى عام ٢٠٢٥.^(١١)

وقد أدى هذا الإقبال المضطرد على هذا التطبيق إلى تحوله من منصة لتبادل الصور إلى منصة إخبارية جنحت المؤسسات الصحفية نحوها؛ بغية فتح آفاق جديدة على مستوى الإعلام وتداول الأخبار وتوسيع قاعدة القراء وتعزيز سبل التواصل معهم عبر الوسائط التي تتلاءم مع خصائص الجيل الرقمي، وقد أتت هذه النقطة بعد عدة خطوات إصلاحية على مستوى بنية التطبيق وإعداداته من حيث إدخال خاصية الوسم (Hashtag) وخاصية الإشارة (Mention) بعد أن كانت مقتصرة على موقعي تويتر وفيسبوك لفترة طويلة، وكذا خاصية البث المباشر وشريط القصص البارزة (Highlights) وخاصية السحب للأعلى (Swipe Up) في القصص، وهذا ما دفع بتلك المؤسسات للاتجاه صوب

مرحلة جديدة من نشر محتوى لحظي ذي سمات خاصة يدعم اندماج الجمهور معه عبر ميزات مستحدثة بتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل (Instagram and Snapchat Facebook Stories – Whatsapp Status-WeChat Moments- Stories Burn Note - Clipchat - CyberDust - Wickr Ephemeral)^(١٢)، والتي أفرزت بدورها نمطا صحفيا مستحدثا سُمي بصحافة اللحظة - سريعة الزوال أو المؤقتة- Journalism والتي نفع حاليًا في تمظهراتها عبر الوسائط الاجتماعية -لاسيما إنستجرام- وتعرف بأنها منصات مصممة عبر الإنترنت يحدد فيها المستخدمون مسبقًا العمر الافتراضي للمحتوى المرسل -المؤقت- Ephemeral Content الذي لا تتجاوز مدته ١٥ ثانية ليشاهده المستخدمون مرة أو مرتين ثم يُحذف تلقائيا بعد ذلك لزيادة القيمة المدركة للقصص، وتعد خاصية الزوال خيارا بديلا لنموذج الاتصال المستمر عبر وسائل الإعلام المرتكزة على مبدأ أرشفة البيانات، في سبيل تعزيز المتعة والتواصل بحرية أكبر من قبل الجمهور على الرغم من أنه سيتم نسيانها في النهاية.^(١٣)

وقد بلغ عدد مستخدمي ميزة القصص المؤقتة Ephemeral Stories عبر إنستجرام حوالي ٥٠٠ مليون مستخدم، وأيضًا نُشر ما يقارب ١٠٠ مليون صورة يوميًا، ليصبح في المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام بعد فيسبوك وتويتز لأغراض الأعمال والأخبار، وبفعل هذه الخاصية بات الجمهور يميل للاستهلاك المؤقت Ephemeral Consumption الذي يتناسب مع حاجاتهم لقضاء وقتٍ أقل في متابعة محتواها.^(١٤)

وعلى ذلك فإن صحافة اللحظة كنمط اتصالي جديد تتسم بالعديد من الخصائص أهمها:^(١٥)

١. خاصية الزوال ومحو أدوات الاتصال بعد فترة وجيزة، فمدة الفيديو والصور بموقع إنستجرام غالبًا لا تزيد عن ١٥ ثانية وتدوم لمدة ٢٤ ساعة، فالإتصال سريع الزوال عابر ولا يشعر المتلقي بملكيته بما يشكل لديه إحساسًا بالوقت وظهور تدفقات اجتماعية "حية" تؤثر على كيفية تخطيط الأفراد لسلوكهم بتلك المنصات.
٢. غيّرت صحافة اللحظة من الممارسات الصحفية عبر إلغاء الحدود بين وسائل الإنتاج والتلقي.
٣. يعتمد هذا النمط الصحفي المستحدث على عناصر الاتصال المرئي ويستفيد من الطبيعة الهجينة للوسائط الاجتماعية ليتلاءم مع سمات الصحافة عبر الإنترنت وخصائص مستخدميها.
٤. تقلل من مخاوف الإفصاح الذاتي مقارنة بالمحتوى الدائم عبر المنصات الرقمية الأخرى.
٥. المحتويات أصلية ومختصرة وتستخدم الأسلوب الفكاهي في كثير من الأحيان.
٦. المساهمة في خلق صحافة مواطن شقيقة وغير نمطية، وتقليل ممارسات الأفراد وفق عنصري السرعة والوسائط المتعددة، والاعتماد على تجاوز الخلاصات كطريقة أساسية لمشاركة المحتوى.

وإجمالاً تقوم صحافة اللحظة على العلاقة الترابطية بين كل من المحتوى والمبنى الحكائي التي ينتظم على أساسها فعل السرد، فالمحتوى يمثل المتن والنصوص الحكائية، فيما يمثل المبنى الجانب التعبيري له، ومن خلال تفاعل العنصرين تنشأ البنية السردية لتظهر العلاقات في السرد الرقمي، وتمنحه شكله عبر توظيف التقنيات المصورة والتفاعلية في تقديم القصة، ولذا فقد أضحى السرد اللحظي بؤرة مركزية تتداخل مع المواد الصحفية، فبعض حسابات الصحف عبر إنستجرام كالنيويورك تايمز والواشنطن بوست اعتمد بشكل رئيس على القصة المصورة كأسلوب للسرد يرافقها نصوصٌ متوسطة الحجم لا تتجاوز ست عقد نصية وبسيطة الصياغة والتصميم على خلفية سوداء أو ملونة أقرب للخبر العاجل، بينما تميل الجارديان إلى نشر أغلفة أعدادها ومقالاتها والتصميمات الجرافيكية الإبداعية كنوع من الترويج المباشر، وقد أضافت إنستجرام العديد من الميزات الحصرية لتقديم المحتوى المؤقت بشكلٍ أُحدث تحولاً جذرياً في ممارسات مستخدميه الذين لم يعودوا يرغبون في نشر الصور ومقاطع الفيديو التي ستظل متاحة للأبد^(١٦).

* مشكلة الدراسة:

يرى بعض المختصين ممن يدرسون الأنماط السردية الجديدة أن المنصات الاجتماعية أصبحت تتغلغل بصورة سافرة في تفاصيل حياة الجيل الرقمي، وما يستتبعه ذلك من نتائج التأثير، والتفكير بالعلاقة الجدلية بين الإنسان والسرد، والتي أفضت إلى وجود دقي مستمرٍ من الاصطلاحات لم تكن مقبولة سلفاً، ولقد أخذ الباحثون يتقبلون فكرة أن النص الرقمي أدى إلى تطور أنماط تعبيرية جديدة كالسرد اللحظي الذي تم إدخاله من قبل قصص سناب شات Snapchat stories وانتقل إلى قصص إنستجرام Instagram Stories لتصبح تلك المنصة قناة اتصال جاذبة للصحف، وموطناً جديداً لرواية قصصها عبر أنماط سردية إبداعية شكلت بدورها صحافة اللحظة كنظام دينامي تتفاعل داخله تقنيات تكنولوجية هجينة تنماهى مع استراتيجيات تصميم المحتوى الرقمي، وتتوازي مع سرعة زواله لاختصار الأداء الصحفي من حيث الأنسنة والتفاعل إذا ما أرادت الوصول لهذا الجيل، وهذا ما حدا بالدراسة نحو محاولة فهم سبل استخدام المواقع الصحفية -اليوم السابع والنيويورك تايمز- بحساباتها عبر إنستجرام للعناصر السردية التقليدية والإلكترونية بقصص إنستجرام وانعكاساتها على جوانب البناء السردى الرقمي في ضوء خاصية الزوال، واستناداً لمنهجية التصنيف الرباعي للتحليل السردى التي قدمتها Catherine Riessman.

* أهمية الدراسة:

١- إن الدراسة الحالية تجمع بين المقاربات الكمية والكيفية التي تغوص في أعماق تغييرات الممارسات الاتصالية -الوقت والتوثيق- عبر المنصات الاجتماعية، وتستنتق تفاصيلها في ضوء غياب الأفق النظري للبحث الإعلامي العربي حول واقع صناعة السرد الرقمي لصحافة اللحظة وسبل تقديم المواقع الصحفية للمحتوى سريع الزوال في قوالب تجذب انتباه متلقيه عبر إنستجرام.

٢- تتبع أهمية الدراسة من كونها تطبيقًا لفكرة البحوث البينية Interdisciplinary التي توفر طبيعة متعددة التخصصات، وتتيح للباحثين فهمًا أعمق لرواية قصص إنستجرام وتحليل بنيتها الحكائية من منظور منهجية التصنيف الرباعي للتحليل السردية، وكذا الاعتماد على نظرية السرد Narrative Theory التي تعتبر سرد القصص جزءًا من السلوك البشري، وتفسر تبني السارد لميزات الزوال الابتكارية لتطبيق إنستجرام في تقديم محتوى يراعي عادات استهلاك المسرود لهم وفق خيار الحذف الفوري كجزء من نظامها الأساسي.

٣- تقدم الدراسة تفسيرًا علميًا يوجه المؤسسات الصحفية بشكل جلي نحو معرفة متطلبات توظيف آليات السرد اللحظي بحساباتها عبر إنستجرام بشكل يوجه ممارساتها الاتصالية نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

*أهداف الدراسة: تتمثل في الهدف الرئيس التالي:

استخلاص ملامح النسق الحاكم للسرد الرقمي لصحافة اللحظة بحسابات موقعي اليوم السابع والنيويورك تايمز عبر إنستجرام في إطار منهجية التصنيف الرباعي للسرد.

وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية:

- تعرّف موضوعات السرد الرقمي ومصادر إسناد معلومات قصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام.

- رصد الغايات السردية لمنتجي السرد عند تقديم المحتوى المؤقت لقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام.

- تحديد علاقة السارد بالمسرود له ومستويات حضورهما بالمحتوي اللحظي عبر إنستجرام وآليات التفاعل معه.

- الكشف عن أساليب البناء الفني للسرد الرقمي في ضوء تنوع البنى السردية بالقصص عينة الدراسة.

- رصد أنواع السرد الرقمي وتقنياته التقليدية والتكنولوجية بخصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام.

الدراسات السابقة عرض نقدي:

● لقد نحا التطور التكنولوجي بالعملية الاتصالية نحو التفاعلية والأنية والمشاركة في إنتاج المحتوى عبر أنماط جديدة للسرد بالمنصات الرقمية، والتي تستدعي الاستقصاء حول بنيته؛ كونه نسقًا من العناصر البنوية التي تتفاعل داخل نظام ثابت يتطلب تفكيك المواد الاتصالية وإعادة تركيبها؛ لفهم طريقة بنائها، وعلى ذلك جاءت الدراسات الوصفية لكلٍ من مروة صلاح الدين (٢٠١٩)^(١٧)، أسماء عبد الراضي (٢٠١٩)^(١٨) Laden Modir,et.al., (٢٠١٤)^(١٩)، وأيمن عبد الهادي (٢٠١١)^(٢٠) مستهدفة تحليل البنى السردية الحكائية ودورها في تمثيل الواقع الاجتماعي وقضاياه، وقد توصلت هذه الدراسات إلى: اختلاف تصورات البنوية وما بعدها للسرد، فاهتمت الأولى بعلاقته

الداخلية؛ باعتبار أن هناك واقعا إنسانيا يجب أن يتطابق معه كافة السرديات، فيما اهتمت الأخيرة بتشكيل عالم يكون فيه القراء أحرارا في تخيل وتفسير القصص وفقا لرؤاهم، وما يتيح النص الفائق من مسارات متعددة للقراءة، كما تنوعت الوحدات الدلالية البنيوية سواء الموضوعية أو المكانية الساكنة أو الزمانية الأحادية كمحددات لبنية السرد الصحفي، وقد أكدت دراسة **kinnebrock Susanne, et.al.** (٢٠١٤)^(٢١) على تركيز الباحثين في قراءتهم على بنية النصوص السردية والتي تتمتع بالتسلسل الزمني وترابط عناصرها وتفاعل الشخصيات بما يدعم قوة تلك النصوص.

• ولعل المنتبغ لواقع تأثير فضاءات التعبير التفاعلي عبر الإنترنت في تغير البناء السردى للقصص وجدلية العلاقة السردية الثلاثية بين الكاتب والنص والقارئ، يجد أن التحول من النشر التناظري إلى النشر الرقمي يفضي لاحتمالية انحسار أو توارى الروائي العادي لمصلحة نمط من الروائيين الجدد الذين يقدمون حكاياتهم للجمهور بطرق سريعة ومتنوعة ترضي الأذواق السائدة، فهل نحن على أعتاب شكل سردي جديد؟ وفي هذا الإطار رصدت دراسة **مروة عطية (٢٠١٧)** (٢٢) و**حسام إلهامي (٢٠١٤)** (٢٣) ملامح خريطة السرد الرقمي التفاعلي وتقنياته في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية وتشكيل مسارات سردها عبر الإنترنت من خلال تحليل مضمون عينة عشوائية قوامها ٣١٥ قصة بمواقع [cnn- bbc- الجزيرة]، وكذا إجراء تحليل سرد بنيوي لسبعين نصا عبر صفحات الفيس بوك، وقد تبين تفاوت المواقع الثلاثة في توظيف الصور الثابتة والفيديوهات بالقصص الإخبارية مقارنة بالرسوم المعلوماتية والصور التفاعلية وفقا للسياسة التحريرية للمواقع، فضلا عن أن عنصر السارد والمسرد من العناصر الحاضرة بقوة في البنية السردية لصفحات الفيس بوك، وقد غلبت أدوار السارد الدعوية أو التوجيهية؛ كونه راويا عليما بالأحداث بنسبة ٤١.٤%، أما المسرد له فقد ظهر عبر توظيف ضمير المخاطب بواقع ٤٣.٤%، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة **Christoph Pachucki, et.al.** (٢٠٢١)^(٢٤) والتي أكدت على تأثير الراوي كعنصر رئيس للسرد بمنشورات مواقع التواصل الاجتماعي على نوايا الزيارة السياحية للمبشرين، واكتفي موقع **bbc** بتقديم معادلة أحادية طرفها الأساسي كاتب النص-مقدم السرد- نافيا أي دور للقارئ ومنحه دور الكومبارس يجعله يستهجن الدور الإقصائي ويبحث عن دور البطولة بما يدفعه للجوء لمواقع التواصل ليقوم فيها بدور المنتج للنص، كما أشارت دراسة **حلمي محسب (٢٠١٦)** (٢٥)، واختلفت تلك النتائج مع دراسة **Ashlee cunsolo (٢٠١٣)** (٢٦) في أن السرد الرقمي فكك من منظومة السرد التقليدي وجعل الباحث مبحثا والراوي مستمعا، كما أن القصص الرقمي أزاح الباحث من موضع الراوي المبدع واستبدله بقوة الإبداع التي أودعها في الأفراد، وتفردت دراسة **حسام إلهامي** بالإشارة إلى تنوع الأزمنة السردية بنصوص التواصل الاجتماعي بين السرد الاستشراقي واللاحق بنسب ٣٢.٣%، ٣٠%، وقد كشفت دراسة **نشوى يوسف (٢٠٢١)** (٢٧) عن اعتماد المواقع الإخبارية في سرد الأحداث على تقرير المعلومات وتصريحات المصادر والحجج والأسانيد لدعم مصداقية السرد.

- وعلى صعيد تطور وسائط التواصل الاجتماعي والتي فتحت المجال أمام صناع الإعلام للإبداع في المحتوى والتنافس على جذب أعضاء جدد نحوها، ورغم تركيز تلك الوسائل على "احتمية مفترضة لتسجيل كل شيء إلى الأبد"، إلا أن التطورات الأخيرة في Instagram و Snapchat قد سهلت تقديم قصص سريعة الزوال؛ لتحفز طرفًا بديلة للتفكير في محتواها وتتيح للمستخدم مشاركتها لفترة محدودة مع الحذف التلقائي، وهذا ما أفرز نمطا صحفيا مستحدثا قوامه السرد اللحظي Ephemeral Narrative؛ ليمنح المشاهد وقتًا معزولا عن التدفق السريع للرسائل الفورية، ووفقا لذلك أكدت دراسة **Pavel Sidorenko-Bautista, et.al., (٢٠٢٠)**^(٢٨) التحليلية على اهتمام منصة التيك توك بنشر القصص سريعة الزوال حول نظام الحجر الصحي العالمي بشأن كوفيد بنسبة ٦٧%، واهتمت منصة تويتر بنسبة ٧٠% بتقديم محتوياتها عبر الفيديوهات بزواوية ٣٦٠ والبث المباشر معا، وتباينت النتائج مع دراسة الباحثين **Ying-Yu Chen and Shu-Kai Hsieh (٢٠٢٠)**^(٢٩) التي أظهرت أهمية المستندات النصية في تصنيف العلاقات بدقة وإظهار نية المؤلف بنسبة (٨٦.٢٣٪) بمنشورات مائة قائد رأي تايواني عبر إنستجرام مقارنة باستخدام أسلوب الصور أو النموذج المجمع [النص والصور] بنسب (٨٢.٢٠٪-٦٧.٢٣٪)، فيما أشارت دراسة **Julia Kruk, et.al., (٢٠١٩)**^(٣٠)، التحليلية لعينة ١٢٩٩ منشورا عبر إنستجرام إلى أن استخدام النص والصورة معا يؤديان لاكتشاف نية مؤلف المحتوى مقارنة بالصورة فقط، كما أن التباين السيميائي وتوظيف الوسائط المتعددة يزيد التنبؤ بشعبية المنشورات.
- وفي إطار النقص البحثي حول الترميز الإثنوغرافي لتحديات البحث عن محتوى رقمي سريع الزوال، توصلت دراستنا **Lucia Bainotti, et.al., (٢٠٢١)**^(٣١) **Marina Amâncio (٢٠١٧)**^(٣٢) إلى اعتماد منصتي إنستجرام وسناب شات على عدة موارد سيميائية في بنيتها السردية للقصص هي: [صور السيلفي بواقع ٦٦%، تلاها الفيديوهات بنسبة ٣٤%، صور (مناظر طبيعية- الاحتفالات- الأطعمة)، الملصقات التفاعلية والرموز التعبيرية بواقع ١٠.٩٥٪، ٩.٩٣٪، ٩.٢٤%] ويتسق ذلك مع دراسة **Miles Romney and Rich G. Johnson (٢٠١٧)**^(٣٣) والتي حلت محتوى السرد البصري لحوالي ٢٠٠٠ صورة شاركتها Sports Networks عبر إنستجرام، فأكدت على أن توظيف الصور يضفي قوة على سرد الموضوعات ويحقق مشاركة أكبر من الجماهير، وأكدت دراسة **Inka Terttunen & Sofie Weitoft (٢٠١٧)**^(٣٤) على أن جماليات الصور تنقل المعاني وتنعكس على جوانب السرد البصري لقصص "رحلة الكوكب" بحساب Roam the Planet، كما أن تعريف المستخدمين بأنفسهم في قصص إنستجرام يعبر عن هويتهم.
- واتباع منهجية البحث النتوجرافي Netnographic Analysis لدراسة سياقات الاتصالات الرقمية والتكيف مع ميزات المحتوى المؤقت بالشبكات الاجتماعية، جاءت دراسة **Oreste Parlatano (٢٠١٩)**^(٣٥) مؤكدة على أنه كلما زادت العلاقات المعقدة

بين المستخدمين زاد الإجماع على الأخبار والمقالات، وعندما لا يقيد المستخدمون تفاعلهم مع مؤلف المقالة فإن التشابه بين محتواها والتعليقات يزداد.

- وفي إطار ما تضيفه تطبيقات التواصل الاجتماعي من خيارات الزوال للقصص المنشورة وتقديمها عبر سرديات بديلة قوامها إضافة النصوص والوسائط المتعددة وفلترتها ثم قابلية التخزين ضمن شريط القصص البارزة وفق رغبة المستخدم لتكون مرجعا للمتابعين الجدد، فقد توصلت دراسة Zhang Yun, et.al., (٢٠٢١)^(٣٦) (الوصفية إلى أن المستخدمين الصينيين لخاصية WeChat Moments أكثر اهتماما بإعدادات اليوميات سريعة الزوال عبر تحديد الوقت المتاح لنشر المحتوى، ولديهم مستويات أعلى من المراقبة الذاتية وضغوط مدركة أقل مقارنة بغير المستخدمين، وهذا ما جاء متسقاً مع دراسة Thiago Alexandre de Souza Silva, et.al., (٢٠١٨)^(٣٧) في أن ٦٣% من الخبراء قد أكدوا على أن واجهات التفاعل عبر إنستجرام تقدم موارد سردية واتصالية مؤقتة تدعم التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء، كما أكدت دراسة Luiz Henrique C.B. Cavalcanti, et.al., (٢٠١٧)^(٣٨) الكيفية على أن الاتصالات المؤقتة عبر سناب شات أثرت على ممارسات مستخدميها وطرق حفظهم للمنشورات وتباين إجراءاتهم الوقائية لمجابهة الأنواع المختلفة من فقدان المعنى أو السياق بتلك المنصة.

- ولفهم ملامح التفاعل بين مستخدمي القصص المؤقتة بمنصات التواصل الاجتماعي ورصد دوافعهم وتفسير ذلك في إطار نظريتي الممارسة والمشهد، توصلت دراستنا Elena Villaespesa and Sara Balca Arda (٢٠٢١)^(٣٩)، و Wowkowych (٢٠٢٠)^(٤٠) إلى أن أبرز دوافع استخدام عينة عمدية قوامها ٢٨ زائراً من زوار متحف بروكلين للمنصات الاجتماعية هي: بناء الهوية وتحقيق الرضا الذاتي- سرد لحظات اتصال عفوية وقصص ملهمة للأشخاص، كما أن متغيري الملل والمشاركة في شبكات الاتصالات عالية التقنية تسهم في توجيه الجمهور الرقمي لإيجاد مسارات بديلة لتفاعلاتهم من خلالها.

- وجدير بالذكر أن تطبيقات سناب شات وإنستجرام أدت إلى تغيير تجربة التصوير الفوتوغرافي وتنوعها وانفصالها عن الطابع الدائم للصورة كوسيط سردي يدعم الاستمرارية والتسلسل الزمني والتحول صوب تقديم الصور والفيديوهات المؤقتة بتنسيقات متنوعة، ولذا جاءت دراسة Joline van Duin (٢٠١٨)^(٤١) والتي أجرت تحليلاً بواسطة تقنيات Light و Burgess و Duguay¹ للتحقق من طريقة تشكل الصور سريعة الزوال عبر إنستجرام، فأثبتت أن إنستجرام يدعم توجيه المستخدمين نحو استخدام الصورة كوسيلة اتصال ودليل على الأحداث، ويوفر تجربة تصويرية يشعر المستخدم فيها بمعرفة ما يفعله الآخرون في الوقت الفعلي.

- واتفقت دراسات كلٍّ من Xiaofen Ma, et.al., (٢٠٢١)^(٤٢) و Ibrahim Kircova (٢٠٢٠)^(٤٣)، و Poala Lorena N. Andres, et.al., (٢٠١٨)^(٤٤) في أن المبحوثين كانوا أكثر استخداماً لقصص إنستجرام لمشاركة ما يشعرون به والتواصل

مع الآخرين في الحياة الواقعية مقارنة باستخدامهم لقصص سناب شات، ويختلف ذلك مع دراسات كلٍّ من **Daniel A. Epstein, et.al.** (٢٠٢٠) ^(٤٥) **Michal Dvorak** (٢٠١٨) ^(٤٦) **Joseph B. Bayer, et.al.** (٢٠١٦) ^(٤٧) والتي أكدت على أن سناب شات يتميز بتصميم ملصقات قائمة على البيانات ترتبط باهتمامات مستخدميها من الشباب النشيطين بما يجعل المحتوى اللحظي أكثر إفادة وترفيهاً ويؤدي لتباين تفضيلاتهم كما أشار ٨٦.٧%، كما أكد غالبية الباحثين أن تلك المنصة تحقق اتصالاً أكثر خصوصية وتقلل من مخاوف العرض الذاتي لديهم، وفي ذات السياق أكدت دراسة **Sen-Chi Yu and Hong-Ren Chen** (٢٠٢٠) ^(٤٨) على وجود عدة عوامل شجعت الباحثين على استخدام قصص الفيس بوك وجعلتهم أكثر إيماناً عليها وزيادة مستوى النرجسية لديهم وهي: [مميزات المحتوى اللحظي- حساسية الوقت- تنوع طرق تقديم المعلومات- الخصوصية- التأثيرات البصرية] بنسب (٣٠.٩%، ٢٤.٨%، ١٨.٨%، ١٣.٩%، ١٠.٩%) على التوالي، فيما أوضحت دراسة **Lane T. Wakefield & Robin L. Wakefield** (٢٠١٨) ^(٤٩) أنه كلما زادت مدة إتاحة الرسالة، تم استخدام كلمات أكثر إيجابية لأغراض العرض الذاتي مقارنة بالقصص سريعة الزوال عبر مواقع التواصل، وهذا ما يعزز المصادقية ويؤثر على إدارة الانطباع طبقاً لنظرية المثير والاستجابة.

• وتروم جملة من الدراسات الوصفية للتعرف على ماهية صحافة اللحظة وتحليل كيفية استخدام الصحفيين والمؤسسات الإعلامية لقصص إنستجرام المؤقتة وميزاتها الابتكارية في توزيع الأخبار؛ كونها أهم منصات الاتصال البصري، والتي استطاعت أن تعيد تعريف الممارسات اليومية للصحافة في تقديم المحتوى وإلغاء الحدود بين الإنتاج والتلقي وإعادة النظر في اصطلاحات السيطرة المهنية والتطبيع خاصة مع ظهور صحافة اللحظة، فقدمت دراسة **Alfred Hermida & Claudia Mellado** (٢٠٢٠) ^(٥٠) إطاراً مفاهيمياً لتحليل ممارسات خمسة صحفيين تشيليين لتقديم قصصهم القصيرة ومتعددة الوسائط عبر تويتر وإنستجرام وكيفية الاستفادة من عناصرها السردية، وتبين أن إعادة التغريد على تويتر بمثابة وسيلة للتفاعل وجعل الرسائل جديرة بالمشاركة، في المقابل اقتصر آليات التفاعل عبر إنستجرام على التعليقات والإعجابات والروابط كجزء من الملف الشخصي وربط المنشورات بالهاشتاجات.

• وباستقراء نتائج دراستي **Jorge Vázquez Herrero, et.al.** (٢٠١٩) ^(٥١) **Sarah Kresser** (٢٠١٨) ^(٥٢) المسحية لعينة قوامها ١٩٣٨ قصة لعدد ١٧ وسيلة إعلامية عبر إنستجرام وحسابات ثلاث صحف أنجلوفونية ناطقة بالإنجليزية [The New York Times-The Guardian-Economist]، تبين أن ٨٥% من تلك الوسائل تستفيد من ميزات إنستجرام كوضع عناوين URL بملفاتها التعريفية وربطها بالمواقع الأصلية لتلك الوسائل؛ لإنتاج الأخبار اللحظية بشكل إبداعي، كما أن توظيفها لميزات التحديثات ومصادر الصور والفيديوهات والموارد السيميائية الأخرى كالرموز التعبيرية والأيقونات قد أدى إلى تباين القصص المنشورة في خصائصها وموضوعاتها

وأهدافها، فضلا عن أن تكثف الصحف مع سمات فضاءات الإنترنت قد زاد من انتشارها وتطوير علاقة الراوي بالجمهور عبر ما تتيحه من عناصر سردية متنوعة.

- وفي ضوء تفسيرات نظرية القيم الإخبارية أشارت دراسة **Ahmed Al-Rawi et.al.** (٢٠٢١)^(٥٣) إلى تفضيل جمهور إنستجرام للأخبار العامة والقصص الإنسانية الإيجابية المنشورة بحسابات قنوات [سي إن إن، بي بي سي، فرانس ٢٤، سكاى نيوز، الجزيرة] عبر إنستجرام بنسب ٣٠.١%، ٢٧.٥% على التوالي، ويتقاطع ذلك مع دراسة **Magdalena Švecova** (٢٠١٤)^(٥٤) والتي أكدت على أن ميزة Discover و Stories على Snapchat و Instagram تعملان على تمكين مستخدميها من متابعة منشورات الوسائل الإعلامية، ونوهت الدراسة لوجود عراقيل عدة تقوّض من استخدامهم لتلك المنصات ترتبط بالخصوصية والثقة ومشاركة محتويات خاطئة عن الآخرين بشكل يماثل محتوى الصحافة الصفراء.

التعليق على الدراسات السابقة:

- باستقراء الدراسات السابقة يلاحظ تنوع الدراسات في أهدافها ومناهجها وأدواتها، فاعتمد بعضها على المنهج الوصفي عبر المسح بالعينة (التحليلية والميدانية) والتي اهتمت بإجراء تحليل سردي لمحتويات المنصات الرقمية وتقنياتها الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية ونصوص التواصل الاجتماعي في إطار سياقات إنتاجها، فضلا عن رصد انعكاسات قراءة النصوص السردية على تفاعل المبحوثين ومدى تباينهم في استخدام إعدادات اليوميات سريعة الزوال بالتطبيقات الاجتماعية وفقا لموارد سيميائية واتصالية مؤقتة تؤسس لشكل سردي لحظي له بناؤه الفني والتحريري، وقد جنحت بعض الدراسات لما هو أبعد من الوصف لتقدم رؤى منهجية مغايرة كالترميز الإثنوغرافي لدراسة سبل مشاركة المبحوثين للحظات حياتهم اليومية بأسلوب وثائقي عبر إنستجرام، فضلا عن التحليل النتنوجرافي لدراسة سياقات الاتصالات الرقمية والتكيف مع ميزات المحتوى المؤقت للشبكات الاجتماعية، ورغم رصد الباحث لدراسات انصب اهتمامها على تحليل بنية السرد عربيا وعالميا، إلا أن جل الاهتمام قد انصب على تحليل عناصر السرد ومكوناته دون التطرق بصورة متعمقة لدراسة النسق الحاكم للسرد الرقمي لصحافة اللحظة من منظور منهجية التحليل الرباعي للسرد، كما لوحظ اعتماد الدراسات على عدة أدوات منهجية أهمها: (تحليل الخطاب الصحفي- التحليل متعدد الوسائط- التحليل الموضوعي للسرد والسيميائي- المقابلات الإثنوغرافية الرقمية- الملاحظة بالمشاركة- الاستبيانات الإلكترونية- أداة التحليل البنيوي- تحليل المحتوى- التحليل البلاغي البصري).

- ركزت الدراسات على سحب عينات متباينة تجلت في: [عينات عمدية من مستخدمي الفيس بوك وسناب شات وإنستجرام- طلاب المرحلة الثانوية والجامعات في الصين وتايوان- الخبراء والقائمون بالاتصال بالمؤسسات الإعلامية- عينات عشوائية من حسابات و قصص التيك توك وإنستجرام].

- اعتمدت غالبية الدراسات على أطر نظرية مثل: [نظرية الممارسة- المثير والاستجابة- الأرشفة والحفظ- نموذج الزوال المدرك- نظرية السرد- الاستخدامات والإشباع- الاختراق الاجتماعي- الحد من عدم اليقين]، واكتفت بعض الدراسات بتقديم إطار معرفي حول متغيراتها.

الإطار النظري للدراسة:

في إطار نظرية السرد **Narrative Theory** التي قدمها والتر فيشر ١٩٧٨، عرّف "جيرالد برنس" **Gerald prince** السرد بأنه كل اتصال ذي معنى يحدث عن طريق سرد المعلومات حول واقعة حقيقية أو خيالية يقدمها السارد عبر قصص متماسكة متسقة داخليا للمسرد لهم بغية إقناعهم بها^(٥٥)، وقسم بارت السرد لعدة مستويات هي: مستوى الوظائف سواء التوزيعية التي ترتبط بالوظيفة المتعلقة بالأفعال أو الإدماجية والمرتبطة بالصفات لدى "بروب وبريمون"، ومستوى الأفعال لدى غريماس والذي يرتبط بشخصية السارد والمسرد له، وأخيرا مستوى السرد ويشبه مستوى الخطاب لدى توروف^(٥٦).

وتفترض النظرية أن البشر هم رواة للقصص، فقدرتهم على السرد تنشئ اتصالات ذات معنى تتطلب الدقة والمصادقية وبناء الروايات في شكل حلقات محددة التسلسل كما أشار "Duslauners"^(٥٧).

والسرد وفقا لرؤية "جيرار جينت" يتضمن: القصة والمسرد والصيغة السردية^(٥٨)، وتحليله يكون عبر ثلاثة جوانب هي: [المضمون السردى: الأحداث والقضايا- فعل القص: من خلال آليات السرد ووحده التقلدية والتكنولوجية- الملفوظ السردى: أي الهيئة اللغوية والسميائية لفعل السرد]، وهذه الجوانب تندرج في إطار مستويين من مستويات تحليل السرد هما: المتن الحكائي (الموضوعات)، والمبنى الحكائي والذي يقتضي تواصلًا بين السارد والمسرد له؛ كون التواصل هو مناط الحكى والمترتب على السرد^(٥٩)، وعلى ذلك فالبناء السردى للقصص الرقمية عبر المنصات الاجتماعية يشكل نظاما اتصالياً يشتمل في ثناياه على آليات تجمع بين الصور والصوت والكتابة والرموز التعبيرية لسرد المعلومات أو المحتوى الاتصالي اللحظي^(٦٠).

واستند الباحث على الأفكار الرئيسة للنموذج السردى لدى "فيشر" ليشرح فلسفياً كيفية سرد المواقع الصحفية لمحتواها اللحظي عبر ميزة القصص **My Stories** بحساباتها على إنستجرام وتحديد عناصرها السردية المكونة للبنيات السياقية **Contextual Construct** من منظور صحافة اللحظة.

***مصطلحات الدراسة:** ويعرّفها الباحث إجرائياً فيما يلي:

١- **السرد الرقمي:** يُقصد به رواية القصص باستخدام النص والصور والفيديو والصوت في آن واحد، ويقدمه منتج واحد أو أكثر، وهم: **صانع المحتوى** ويسعى إلى تقديم محتوى نصي أو بصري، و**المبرمج** الذي يضع التصميمات وينسق الألوان الملائمة لمضمون وشكل القصة الرقمية، ثم **المصمّم** ومهمته وضع لغة الأرقام والبرمجيات، ويتم إنتاج وتلقي هذا المحتوى عبر شاشة إلكترونية تتصل بالإنترنت.

٢- **صحافة اللحظة:** هي أي محتوى نصي أو مرئي يمكن استهلاكه في ثوانٍ محددة عبر منصات التواصل الاجتماعي ومتاح لمدة ٢٤ ساعة قبل حذفه، ولا يمكن العثور المستخدم عليه مرة أخرى ما لم يتم حفظه عبر خدمة "النقاط البارزة Highlight" أو عبر قصص إنستجرام Instagram stories لتضاف بملفه الشخصي، وكذا استخدام أدوات خارجية مثل Story Saver لتزليل المنشورات.

٣- **إنستجرام:** خدمة شبكة اجتماعية مرئية أمريكية تمتلكها شركة مينا وتعرف اختصاراً بـ"إنستا" أنشئت من قبل كيفن سيستروم Kevin Systrom، ومايك كرايجر Mike Krieger، وأطلقت لأول مرة في أكتوبر ٢٠١٠، وطُوِّرت ميزات هذا التطبيق ليسمح لمستخدميه برفع الوسائط التي يمكن تعديلها عبر المرشحات الرقمية-الفلتر- وتنظيمها باستخدام الوسوم والإشارات الجغرافية، وكذا مشاركتهم للحظاتهم اليومية ومنشوراتهم للعامّة مع مستخدمين يتم قبول طلبات متابعتهم مسبقاً لتصفح محتوياتهم أو الإعجاب بالصور وإضافة محتوى الآخرين في الصفحة الرئيسية لمتابعة آخر المستجدات.

* الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: تساؤلات الدراسة: تتجلى في التساؤل الرئيس التالي:

ما أهم ملامح السرد الرقمي لصحافة اللحظة بحسابات موقعي اليوم السابع والنيويورك تايمز عبر إنستجرام في إطار منهجية التصنيف الرباعي للسرد؟

وتفرع عن هذا التساؤل جملة من الأسئلة الفرعية هي:

- ما أهم موضوعات السرد الرقمي ومصادر إسناد معلومات قصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام؟
- ما الغايات السردية لمنتجي السرد عند تقديم المحتوى المؤقت لقصص موقعي الدراسة؟
- ما ملامح علاقة السارد بالمسرود له ومستويات حضورهما بالمحتوي اللحظي بإنستجرام وآليات التفاعل معه؟
- ما أهم أساليب البناء الفني للسرد الرقمي في ضوء تنوع البنى السردية بالقصص عينة الدراسة؟
- ما أهم أنواع السرد الرقمي وتقنياته التقليدية والتكنولوجية بخصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام؟

ثانياً: نوع الدراسة ومنهجها

تُعدُّ الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، وتعتمد على المنهج المسحي الذي يسمح الأشكال السردية استناداً على التصنيف الرباعي لمنهجية التحليل السردية الذي قدمته كاثرين ريسمان Catherine Riessman كمطلب منهجي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ليستكشف ملامح السرد الرقمي لقصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام؛ بوصفه منصة للاتصال ذات رموز وشفرات وعناصر سردية تقليدية وتكنولوجية تشكل بنية الرسائل الاتصالية اللحظية وتفسير ذلك وفقاً للأبعاد الأربعة لهذا التصنيف وهي: (١)

١- التحليل الموضوعي **Thematic Analysis**: هو طريقة لتحليل البيانات النوعية بالنصوص، حيث يفحص الباحث تلك البيانات عن كثب لتحديد الأفكار وأنماط المعنى المتكررة عبر عدة خطوات هي: التعريف، والترميز، وإنشاء السمات، وتحديد الموضوعات.

٢- التحليل البنائي **Structural Analysis**: ويهتم بتحليل تفاصيل القصة؛ لاستخلاص المعاني الكامنة وراء الأفعال الاتصالية، وفهم كيفية تكوين بنية السرد السطحية والعميقة ووحدها السردية والنسق الحاكم للأفعال السردية والإنسانية المشكلة لمنطق حدوثها ومعدلات تواترها في إطار السرد الصحفي.

٣- التحليل الحوارية/الأدائي **Dialogic-Performance Analysis**: ينظر إلى الروايات على أنها متعددة الأصوات، ويستهدف معرفة من الراوي للقصة وتوضيح أدوار المشاركين في السرد.

٤- التحليل المرئي **Visual Analysis**: يهتم بتحليل الوسائط المرئية بمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تكوين الهويات الفردية والجماعية وتنفيذها بصريا عبر دمج الكلمات والصور [الثابتة والمتحركة- الفيديوهات- الميمات- الملصقات والرموز التعبيرية.. وغيرها]، ولذا يقترح "ريسمان" ثلاثة جوانب تسهب في وصف وحدات التحليل السردية للصورة هي: قصة إنتاجها والصورة ذاتها وكيف يمكن قراءتها.

ثالثاً:مجتمع وعينة الدراسة

يتحدد مجتمع الدراسة في القصص المنشورة بتطبيقات التواصل الاجتماعي، وقد تم اختيار عينة عمدية من القصص سريعة الزوال والمعتمدة على تقنيات السرد الرقمي بحسابات موقعي اليوم السابع والنيويورك تايمز عبر إنستجرام لتغطي أسبوعاً في الفترة من ١٦-٢٢ نوفمبر ٢٠٢١ بواقع (٨٨٤) قصة لليوم السابع، (٤٦٠) قصة للنيويورك تايمز، وتم جمعها عبر لقطات الشاشة screen shot وحفظ بعضها في highlights بالموقع منذ بداية اليوم وحتى الساعة العاشرة مساءً، وقد تم اختيار تلك المواقع لإمكاناتها الفنية التي تتمتع بها وكثافة متابعيها والبالغ عددهم ١٠.٩ مليون متابع لليوم السابع على إنستجرام، وبواقع ١٥.٨ مليون متابع لموقع النيويورك تايمز في يوليو ٢٠٢٢^(*)، فضلاً عن أن إنستجرام يعطي أولوية قصوى للموضوعات التي تهم اهتمام المتابعين من خلال خوارزمية Edge Rank التي تتحكم في ظهور المحتوى على المنصة وتعطي أيضاً أولوية لعدد الإعجابات والتعليقات والمشاهدات، كما أن تلك المنصة طوّرت عدة ميزات أهمها: القصص اللحظية Instagram Stories- التحديثات الأخيرة- مصادر الصور والفيديوهات- إضافة عناوين URL للمؤسسات الصحفية بحساباتها عبر التطبيق، والتي أصبح لزاماً عليها أن تبحث عن التوظيف الأمثل لروافد التقنيات الرقمية والاستفادة منها في إنتاج قصص موجهة بصريا ومدفوعة جمالياً وتوفير طرق بديلة لمشاركتها والتفاعل معها عبر إنستجرام.

^(*)See: <https://www.instagram.com/youm7/>, Retrieved at: 23/7/2022,10:56A.M.
<https://www.instagram.com/nytimes/>, Retrieved at: 23/7/2022,11:16A.M.

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على أداة تحليل السرد للقصص المنشورة بحسابات المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام، وقد عمد لبنائها من خلال القراءة المتعمقة للأطر النظرية للسرد، وكذا إجراء تحليل استطلاعي لتلك القصص من المنظور السردي التقليدي والتكنولوجي، واختبار الصدق والثبات تم الاعتماد على الصدق الظاهري؛ حيث عرضت الصورة الأولية للأداة على السادة المحكمين (***)، وقد أجريت التعديلات المطلوبة عليها لتصبح في صورتها النهائية، واتفق المحكمون على صلاحيتها للتطبيق بنسبة (٨٥%)، ولحساب الثبات تم الاستعانة بـاثنتين من الباحثين لإعادة تحليل ١٠% من القصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام (***)، واستخدمت معادلة هولستي وفقاً للخطوات الآتية:

* إذا رمزنا للمحللين بالرموز (أ، ب، ج) تكون حالات الثبات كالآتي: (أب، أ، ج، ب ج).

$$\text{ثبات أ ب} = \frac{2 \times \text{عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق}}{\text{عدد الفئات الكلية}} = \frac{125 \times 2}{275} = 0,909.$$

$$\text{ثبات أ ج} = \frac{2 \times \text{عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق}}{\text{عدد الفئات الكلية}} = \frac{124 \times 2}{275} = 0,918.$$

$$\text{ثبات ب ج} = \frac{2 \times \text{عدد الفئات التي تم عليها الاتفاق}}{\text{عدد الفئات الكلية}} = \frac{120 \times 2}{275} = 0,872.$$

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{1+n}{2} = \frac{1+3}{2} = 2، \text{ وبترتيب قيم الوسيط تنازلياً أو تصاعدياً، تصبح قيمته} = 0,918.$$

$$\text{المُتوسط} = \frac{0.872+0.918+0.909}{3} = 0,899، \text{ وهي قيمة تدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.}$$

* نتائج الدراسة:

أولاً: فئات التحليل الموضوعي للسرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام:

جدول رقم (١) موضوعات السرد الرقمي للقصص المؤقتة بحسابات المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الموقع			اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
٤٧	٥.٣	٦	١٥١	٣٣	١	١٩٨	١٥	٢	٤٧	١٥	٢
٤٠	٤.٥	٧	٥	١	١٢	٤٥	٣.٣	٨	٤٠	٣.٣	٨
١٢٤	١٤	٢	٦٢	١٣.٤	٢	١٨٦	١٤	٣	١٢٤	١٤	٣
١٥	١.٧	١٢	٠	٠	-	١٥	١.١	١٣	١٥	١.١	١٣
١٦	١.٨	١١	٣٢	٦.٩	٥	٤٨	٣.٥	٧	١٦	٣.٥	٧
٢٢٠	٢٥	١	٢٨	٦	٦	٢٤٨	١٨.٤	١	٢٢٠	١٨.٤	١
١١٥	١٣	٣	٦٠	١٣	٣	١٧٥	١٣	٤	١١٥	١٣	٤
٢٥	٣	٨	٧	١.٥	١١	٣٢	٢.٣	١١	٢٥	٢.٣	١١

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

٦	٩	١٢١	٤	٧.٨	٣٦	٥	٩.٦	٨٥	طقس وبيئة
١٢	١.٣	١٨	-	٠	٠	١٠	٢	١٨	أقوال ماثورة واقتباسات
١٤	٠.٩	١٣	-	٠	٠	١٣	١.٥	١٣	تعليمي
١٥	٠.٨	١٢	-	٠	٠	١٤	١.٣	١٢	ترفيه (دعابة / فكاهة)
٥	٩.٥	١٢٨	٨	٤.٧	٢٢	٤	١٢	١٠.٦	فن وتراث
٩	٣.٢	٤٤	٩	٣.٩	١٨	٩	٢.٩	٢٦	سياحة
١٠	٣	٣٦	٧	٥.٤	٢٥	١٥	١.٢	١١	حوادث
١٧	٠.٢	٣	-	٠	٠	١٧	٠.٣	٣	زراعي
١٥	٠.٨	١٢	١٠	٢.٦	١٢	-	٠	٠	قضائي
١٦	٠.٧	١٠	١٣	٠.٤	٢	١٦	٠.٩	٨	قصص تجمع بين أكثر من موضوع
-	١٠٠	١٣٤٤	-	١٠٠	٤٦٠	-	١٠٠	٨٨٤	الإجمالي

تشير النتائج إلى التباين الجزئي في موضوعات السرد الرقمي لقصص المواقع عينة الدراسة عبر إنستجرام، فركز اليوم السابع على الموضوعات الرياضية بالترتيب الأول بواقع ٢٥%؛ كون محتواها بمثابة مواد خفيفة تحقق وظيفة المتعة والترفيه، وتحظى باهتمام غالبية فئات المجتمع ليست حكرا على فئة بعينها. وإنما هي جزء مهم من ثقافتهم العامة ومتنفس لانفعالاتهم، وتمثلت في: (قصص عن محمد صلاح وتأهل مصر للتصفيات النهائية لكأس العالم)^(١٢)، فيما ركز موقع النيويورك تايمز على الأحداث والقضايا المجتمعية بنسبة ٣٣%؛ باعتبار إنستجرام فضاء عاما للتعبير عن مجريات الأحداث والتطورات المجتمعية، وإطلاع المتلقين عليها، وتجلت في: (سبل تغلب الأندية الليلية بنيويورك على تداعيات جائحة الفيروس التاجي- وقف سنغافورة وإسرائيل رحلاتها لجنوب أفريقيا؛ ظهور أطوار جديدة من الوباء- ارتفاع أعداد وفيات الجرعات الزائدة من المخدرات بالولايات المتحدة أثناء فترة كورونا)^(١٣)، وفي الترتيب الثاني اتفق كلا الموقعين في تناول الموضوعات السياسية بنسب ١٤%، ١٣.٤% على التوالي؛ كونها مؤثرا قويا في تشكيل وعي الأفراد حول تمثيلات الواقع السياسي ورموزه، كما أن الدور السياسي لتلك المواقع ينبع من العمل في إطار ثقافة سياسية للدول، فتجلت باليوم السابع في: (جهود الرئيس السيسي في مكافحة الإرهاب- استقبال الأمير تشارلز وزوجته الدوقة كاميليا في مصر)^(١٤)، وبالنيويورك تايمز تمثلت في: "المواجهات بين الحكومة البيلاروسية والمهاجرين- العلاقات المشتركة بين بايدن والزعيم الصيني شين جين بينغ- حظر بايدن لعمليات التنقيب عن الغاز الفيدرالي"^(١٥)، تلاها بالترتيب الثالث الموضوعات الصحية بنسبة ١٣% لكلا الموقعين، حيث تجلت باليوم السابع في: "فوائد زيت جوز الهند- إطلاق مبادرة المستشفى الخضراء- الإجراءات الاحترازية حول كورونا"^(١٦) وتجلت بالنيويورك تايمز في "الأضرار المترتبة على كوفيد- تدشين مواقع رسمية للحقن بالنالوكسون لعلاج إدمان المخدرات بنيويورك"^(١٧)، وجاءت باقي الموضوعات بنسب ضئيلة وبمراتب متأخرة.

واختلفت النتائج جزئيا مع دراسة Ahmed Al-Rawi, et.al. (٢٠٢١)^(١٨) والتي حللت محتوى عينة قوامها ١٢٣.٦٨٣ قصة إخبارية دولية بحسابات ١٢ قناة تلفزيونية عبر إنستجرام، والتي اهتمت بالأخبار العامة والقصص الإنسانية بنسب ٣٠.١%، ٢٧.٥% على التوالي، على عكس أخبار المؤسسات الإعلامية التقليدية التي اهتمت بالموضوعات السياسية والشأن الداخلي للدول بواقع ١٤.٣%، ٨.١% على التوالي، فيما اهتمت صفحة

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز
France24 بنشر اقتباسات وأقوال مأثورة بشكل روتيني إلى جانب التغطية الإخبارية التقليدية.

جدول رقم (٢) التحليل الكيفي لعناصر السرد التقليدية بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

نماذج كيفية اليوم السابع	نماذج كيفية النيويورك تايمز	الموقع العناصر التقليدية
رحيل نادية ليلة زفافها	محاكمة قتلة أحمد إربيري بمحكمة مقاطعة جلين	الحبكة
https://www.instagram.com/p/CWYbw47Lf1a	https://www.instagram.com/p/CWrClxoF6gz/	نمط السرد (الزمان - المكان - الصراع)
		الشخصيات الموضوع
		المزاج والاتجاه العام نحو القصة
		التصورية

يشير الجدول إلى تباين موقعي الدراسة في اعتمادهما على العناصر التقليدية للسرد ما بين الإفراط في استخدامها والجنوح للعناصر الإلكترونية في بنية السرد، فبالنسبة للحبكة: استخدم اليوم السابع حكايات متعددة، حيث لجأ لتكنيكي العناصر البصرية وتفتيت الأحداث عبر تقسيم القصة لمجموعة من الصور تحكي كل منها حدثا مستقلا في إطار الحدث الكلي؛ لتحدث لدى المتلقي تأكيدات على القصة الأصلية والافتناع بها اعتمادا على آلية التكرار بالقصص الفرعية بأساليب متنوعة، ولسان الحال إن لم تفتنع بتلك القصة يمكنك الافتناع بأخرى، وهذا ما تجلى في: "وفاة نادية ليلة زفافها- قرار نقابة الموسيقيين بوقف ١٩ من مطربي المهرجانات من الغناء" والتنوع في تقديمها من خلال ملصقات تعبيرية أو إنفوجرافيك أو فيديو هات (٦٩)، بينما قدم النيويورك تايمز الأحداث بشكل متسلسل اعتمادا على السبب والنتيجة، وطرح القصة للمتلقي بشكل يراعي تتابع الأحداث بطريقة مشوّقة،

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

وهذا ما تجلى في "قصة المواجهات المحتمدة بين القوات البيلاروسية والمهاجرين على الحدود البولندية وكيفية اختراقهم للحدود، وكيف تصاعدت الاشتباكات بينهم وسبل مواجهتهم- قصة قتل الزعيم أحمد إربيري"^(٧٠)، وتتفق النتائج جزئياً مع دراسة إيهاب السيد إبراهيم (٢٠١٠)^(٧١) والتي أكدت على أن مصداقية بنية السرد للتحقيقات الصحفية قوامها أربعة متغيرات هي: الإسناد، والحجج، وأبعاد الحكمة، وآليات التوازن.

أما بالنسبة للموضوع: جنحت قصص اليوم السابع نحو عرض موضوعاتها في شكل تلغرافي؛ لإحداث توجه محدد لدى المتلقي كعنوان مختصر مصحوبا بعناصر بصرية بسيطة بشكل يلائم حب الاستطلاع لديه وحاجته لمعرفة الموضوعات بسرعة ودقة دون إطالة مملة أو اختصار مغل^(٧٢)، على خلاف رواية قصص النيويورك تايمز التي تراعي إمتاع المتلقي بمزيد من الإسهاب والتفصيل بشكل يلائم طبيعته وحاجته للإلمام بتلايب الموضوعات، فظهر ذلك في: "تشكيل أول فريق للكرة اللينة للينة soft ball team للسيدات بدون أحذية وبفساتين المايا التقليدية بمدينة Hondzonot المكسيكية وشروط اللعبة وانعكاسها على الحياة الشخصية للأعبات"^(٧٣).



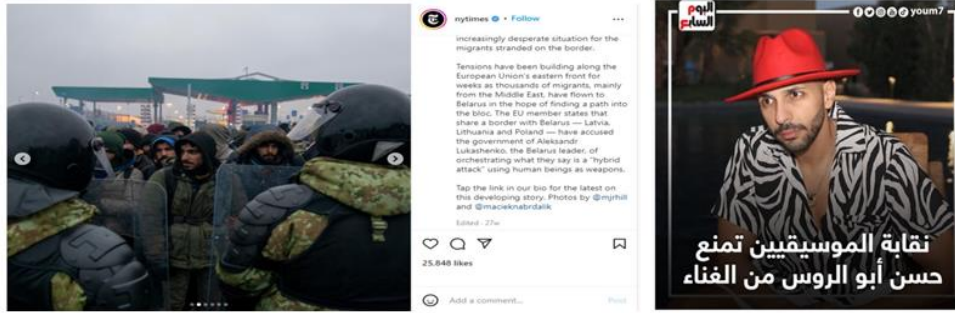
شكل (١) يوضح اختلاف طبيعة عرض الموضوعات بحسابات موقعي الدراسة عبر إنستجرام

وفيما يخص تشكيل المزاج لدى متلقي القصص والاتجاه العام نحوها: وهو الوعاء الذي تقدم فيه القصة بشكل وجداني يتبناه مقدم السرد؛ لجعل المتلقي يعيش مجموعة من القصص التي تؤثر فيه تأثيراً خاصاً؛ لتصب في نهاية المطاف في الغايات الرئيسية للسرد اللحظي، وتتأتى تلك الحالة من خلال استخدام التقنيات العاطفية والنفسية المؤيدة أو المعارضة للسرد والتي تنعكس في تعليقات متلقي كل قصة^(٧٤).



شكل (٢) يوضح الاتجاه والمزاج العام بتعليقات متلقي قصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

ووفقا لما سبق يحدد السارد بكلتا الموقعين نمط السرد المتمثل في اختياره لمنهجية وطريقة عرض الموضوعات متضمنا زمن السرد والشخصيات والمكان كمكونات سردية لإظهار الصراع (محدد الأطراف أو المفتوح)؛ باعتباره عنصرا رئيسا بقصص الموقعين عبر خطاب إخباري مباشر، أو قائم على التورية لتقديم معنى ضمني يحتوي على الصراع، وتجلى ذلك باليوم السابع في: (منع نقابة الموسيقيين مطربي المهرجانات من الغناء- صراع زهرة قدي حارسة المنتخب الإيراني للكرة النسائية مع مسؤولي الاتحاد الأردني لتتمرهم عليها وتشبيهها بالرجال- صراع المغنية الأمريكية بريتنى سيوز وعائلتها)^(٧٥)، وبالنيويورك تايمز ظهر الصراع في: (الحزم والصرامة أثناء محاكمات المتهمين مثل كايل ريتنهاوس- صراع الأفراد والدول حول كوفيد وتقويض خسائره)^(٧٦)



شكل (٣) يوضح الصراع كأحد عناصر السرد التقليدية بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

وفيما يتعلق بلغة القصص بموقعي الدراسة: تصدرت اللغة العربية الفصحى قصص اليوم السابع، إلا أن ذلك لم يمنع أحيانا استخدام اللغة العامية ببعض الموضوعات أو في تعليقات القراء، وكذا الجمع بين اللغة العربية والإنجليزية معا، فيما قدمت جميع قصص النيويورك تايمز باللغة الانجليزية؛ كونها اللغة الرسمية، ولأن الناس أكثر التزاما بقواعدها، واختلف ذلك جزئيا مع نتائج دراسة Carmen Pérez-Sabater (٢٠١٢)^(٧٧) التي درست لغة

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

التواصل الاجتماعي بالصفحات الرسمية للجامعات الأمريكية على الفيس بوك، فأكدت على اتجاه غير الناطقين بالإنجليزية بتعليقاتهم لاستخدام لغة أكثر رسمية مقارنة بنظرائهم ممن تعد الإنجليزية لغتهم الأم، وتُعزى اختلافات أساليب التعبير اللغوي؛ لحدائثة الوسيلة وعدم وجود قواعد لغوية محددة للتواصل من خلالها.

وبالنسبة لعنصر التصويرية: استخدم مقدم السرد بالموقعين لغة وصفية بصرية توظف الصور والفيديوهات؛ لتحول المشهد البصري لمشهد عقلي مائل أمام المتلقي في كافة الأحداث وتقديمها بشكل واقعي.

جدول رقم (٣) العنصر الأبرز في السرد الرقمي بقصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام

الموقع		اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ت	
الأبطال (الشخصيات)	٢٧٦	٣٠.٨	١	٣٧.٢	١٩٥	١	٣٣.٢	١	
أحداث	١٥٨	١٨	٣	٢٣.٧	١٢٤	٢	٢٠	٢	
زمان	٤٥	٥	٦	١١.٢	٥٩	٤	٧.٣	٦	
مكان	٦٢	٦.٩	٥	١٥	٧٨	٣	١٠	٥	
الذات الإلهية (التوجه بالدعاء إلى الله)	١٠	١.١	٧	٠	٠	-	٠.٧	٧	
العناصر السردية البصرية	٢١٨	٢٤.٣	٢	٧.٦	٤٠	٥	١٨.١	٣	
يجمع السرد بين أكثر من عنصر	١٢٥	١٣.٩	٤	٥.٣	٢٨	٦	١٠.٧	٤	
الإجمالي	٨٩٤	١٠٠	-	٥٢٤	١٠٠	-	١٤١٨	-	

تشير النتائج إلى اتفاق موقعي الدراسة في فئة الأبطال (الشخصيات) كأبرز عناصر السرد الرقمي بقصص إنستجرام فجاءت بالترتيب الأول بنسب ٣٠.٨% لليوم السابع، ٣٧.٢% للنيويورك تايمز، ويُعزى ذلك إلى كون الشخصية عنصراً جوهرياً في تطور البناء السردية للقصص، وتمنح الأحداث ترابطها وتضفي عليها البعد الإنساني، كونها كياناً يختزل الأفكار والمضامين والرموز المراد إيصالها من القصة بما يعزز مصداقيتها، وتجدر الإشارة إلى أن عناصر السرد باتت تتماهى لإعطائها الحد الأقصى من البروز؛ حيث تجلت بموقعي الدراسة عبر مستويين: الأول: المباشر: ويتخذ فيه السرد المتعلق بالشخصية شكلاً مباشراً ليشير إلى فرد يقوم بدور ما في القصة، والثاني: غير المباشر: فالشخصيات تتخذ مفهوماً شمولياً لتصبح عنصراً دالاً على أفكار السارد ورؤاه لإيصالها للمتلقي، ولذا فكل شخصية تقدم بالقصص عبر دورين هما: دور حدثي ودور معنوي، وتجلي ذلك في غالبية القصص بموقعي الدراسة مثل: "سميحة أيوب: فنانات جيلي لم يشغلن الشعر والرموش.. كنا بنفكر هنقول إيه للناس- ما أعلنه بايدن عن حظر التنقيب عن الغاز الفيدرالي بولاية نيومكسيكو"^(٧٨)، وبالترتيب الثاني اهتم اليوم السابع بالعناصر السردية البصرية مثل: (الصور - الفيديوهات- الملصقات التعبيرية- الكاريكاتير) بنسبة ٢٤.٣%؛ لأنها تنقل المعاني عبر جملاتها بشكل ينعكس في جوانب السرد الصحفي، كما أن إنستجرام يدعم توجيه مستخدميه نحو استخدام الصورة كوسيلة اتصال ودليل على الأحداث، ويوفر تجربة تصويرية يشعر فيها المستخدمون بمعرفة ما يفعله الآخرون في الوقت الفعلي^(٧٩) وهذا ما

أكدته دراستا Joline van Duin (٢٠١٨)^(٨٠) و Inka Terttunen & Sofie Weitoft (٢٠١٧)^(٨١)، فيما اهتم النيويورك تايمز بذات الترتيب بعنصر الأحداث بواقع ٢٣.٧% والدالة على جملة الوقائع المتناثرة، والتي يفضي تلاحمها إلى بناء المادة الحكائية المراد روايتها للآخرين عبر العناصر الفنية والتقنية والألسنية، وتمثل ذلك في: "نيويورك تسمح لحوالي ٨٠٠ ألف مغترب للتصويت بالانتخابات المحلية"^(٨٢)، واهتم اليوم السابع بفئة الأحداث بالترتيب الثالث بنسبة ١٨%، كونها النواة الأساسية في سرد قصصه، ومن أمثلتها: "زيارة الأمير تشارلز وزوجته للأزهر الشريف"^(٨٣)، في حين اهتم النيويورك تايمز بفئة المكان بواقع ١٥%؛ باعتباره حيّزا مفترضا، سواء أكان متخيلا أم ماثلا للعيان، ويتشابك مع المكونات السردية لتشكيل بنية السرد ويتمثل في: (مركز برونزويك الثقافي الأمريكي- جزيرة بياك بأندونيسيا- ولاية نيوميكسيكو- ساحة تايمز سكوير)^(٨٤)، وجاءت باقي الفئات بمراتب متأخرة، وقد اتفقت النتائج مع دراسة إيهاب السيد (٢٠١٠)^(٨٥) والتي أكدت على فاعلية عناصر الشخصيات والزمان والمكان في تقديم المعلومات السردية لتضفي مصداقية على الأحداث.

جدول رقم (٤) إسناد المعلومات في سرد القصص المؤقتة بحسابات المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الإجمالي			النيويورك تايمز			اليوم السابع			الموقع	
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	إسناد المعلومات	
٩	٣	٤٤	-	٠	٠	٧	٥	٤٤	مصرية	رسمية
٦	٦.٤	٩٧	-	٠	٠	٣	١٠.٨	٩٧	عربية	
٤	١٠.٩	١٦٤	٤	١٣	٧٨	٤	٩.٦	٨٦	أجنبية	
٢	٢٠.٤	٣٠٦	٥	٤.٣	٢٦	١	٣١.٤	٢٨٠	شخصيات عامة	
٥	٩.٤	١٤٢	٣	١٨	١٠.٨	٨	٤	٣٤	مواطنين (شهود عيان- مشاركون بالحدث)	مصادر بشرية
٣	١٥.١	٢٢٧	١	٣٦.٤	٢٢٠	٩	٠.٧	٧	مصور/ مذيع/ رسام كاريكاتير	
١٢	٠.٢	٤	٩	٠.٦	٤	-	٠	٠	مصادر قضائية	
٧	٦	٨٧	٧	١.٤	٩	٥	٩	٧٨	هيئات ومؤسسات حكومية	مصادر غير بشرية
١	٢٢	٣٢٣	٢	٢٢.٦	١٣٧	٢	٢١	١٨٦	حسابات المواقع عبر إنستجرام	
١٠	٠.٩	١٤	٨	١.٣	٨	١٠	٠.٦	٦	صحف	
١٠	٠.٩	١٤	٦	٢	١٢	١١	٠.٢	٢	تقارير رسمية أو دراسات	
٨	٤.٤	٦٦	١٠	٠.٣	٢	٦	٧.١	٦٤	قنوات تلفزيونية	
١١	٠.٤	٧	١١	٠.١	١	١٠	٠.٦	٦	بدون مصدر	
-	١٠٠	١٤٩٥	-	١٠٠	٦٠٥	-	١٠٠	٨٩٠	الإجمالي	

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

توضح النتائج اعتماد اليوم السابع على الشخصيات العامة في إسناد المعلومات السردية بقصصهم عبر إنستجرام فجاءت بالترتيب الأول بنسبة ٣١.٤% والتي تنوعت ما بين شخصيات سياسية وفنية ورياضية مشهورة على الساحتين العربية والدولية بشكل يعزز تتبع المتلقين لأخبارهم ومصداقية ما يقدمونه من معلومات^(٨٦)، بينما ركز النيويورك تايمز على فئة المصورين والمذيعين ورسامي الكاريكاتير بنسبة ٣٦.٤%^(٨٧)، وقد لوحظ اهتمام اليوم السابع بفئات المذيعين ورسامي الكاريكاتير^(٨٨) وانفراد النيويورك تايمز بفئة المصورين.

وفي الترتيب الثاني اتفق كلا الموقعين في اعتمادهما على حساب الموقع على إنستجرام كمصدر لتقديم القصص بنسب ٢١%، ٢٢.٦% على التوالي، مستفيدة من خصائص تلك المنصة لزيادة عدد متابعيها وانتشارها ، وقد لوحظ وجود أيقونة verified كإشارة للتحقق من القصص المقدمة^(٨٩).



شكل (٤) يوضح فئة إسناد معلومات السرد لحساب الموقع عبر إنستجرام

واعتمد اليوم السابع بالترتيب الثالث على المصادر الرسمية العربية بنسبة ١٠.٨% (كالمملك عبد الله الثاني- محمد عوض تاج الدين مستشار الرئيس للصحة- طارق شوقي وزير التربية والتعليم.. وغيرهم)^(٩٠)، بينما ركز النيويورك تايمز على فئة المواطنين وشهود العيان بنسبة ١٨% (نشطاء البيئة بنيو ميكسكو- ديفيد جودمان منشئ طريق التزلج الريفي بولاية ماينز الأمريكية)^(٩١)، وقد لوحظ التنوع في ثبت المعلومات من مصادر بشرية وغير بشرية بموقعي الدراسة كطريقة فعالة في البناء السردى ولتعزيز إقناع المتلقي بها ويتفق ذلك مع دراستي محمود خليل^(٩٢)(٢٠٠٣) Richard C. Vincent^(٩٣)(٢٠٠٠)، واختلفت النتائج مع دراسة "H. Denis Wu"^(٩٤)(٢٠٠٧) في تركيز النيويورك تايمز على إسناد معلوماتها لوكالات الأنباء.

جدول رقم (٥) الغايات السردية للسرد الرقمي لقصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام

الموقع	اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الغايات السردية	٣٥١	٣٩.٣	١	١٠٩	٢١.٥	٢	٤٦٠	٣٣	١
إعلامية وإخبارية	٢١٣	٢٤	٢	١٨٢	٣٦	١	٣٩٥	٢٨.٣	٢
استشهادية									

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

١٥	٠.٦	٨	١١	٠.٥	٣	١٣	٠.٥	٥	حجاجة
١٠	١.٤	٢٠	٨	١.٤	٧	١٠	١.٤	١٣	إثرائية وجمالية
٤	٥	٦٧	١٢	٠.٣	٢	٣	٧.٢	٦٥	توجيهية
٩	٣.١	٤٣	١٠	٠.٩	٥	٦	٤.٣	٣٨	تجسدية وتعبيرية
١٣	٠.٨	١٢	١٢	٠.٣	٢	١١	١.١	١٠	إظهار الفخر والاعتزاز
١١	١.٢	١٧	١١	٠.٥	٣	٩	١.٥	١٤	تذكيرية
١٨	٠.٢	٤	-	٠	٠	١٤	٠.٤	٤	التهكم والسخرية
٣	٨.٤	١١٨	٣	١٧	٨٤	٧	٤	٣٤	توضيحية أو تفسيرية
١٦	٠.٤	٦	١١	٠.٥	٣	١٥	٠.٣	٣	مقارنة
٥	٤.٤	٦١	٩	١.٢	٦	٤	٦.١	٥٥	تحذيرية
١٢	١.١	١٦	٧	٢	٩	١٢	٠.٧	٧	طرح مطالب
١٤	٠.٧	١٠	-	٠	٠	١١	١.١	١٠	طلب العون من الله
٦	٤	٥٦	٦	٢.٧	١٤	٥	٥	٤٢	تأثيرية
٨	٣.٣	٤٦	٥	٥.٩	٣٠	٨	١.٧	١٦	تساؤل واستفسار
١٧	٠.٣	٥	١٢	٠.٣	٢	١٥	٠.٣	٣	إعلانية وترويجية
٧	٣.٨	٥٤	٤	٨.٧	٤٤	١١	١.١	١٠	الجمع بين أكثر من غاية
-	١٠٠	١٣٩٨	-	١٠٠	٥٠٥	-	١٠٠	٨٩٣	الإجمالي

تشير النتائج إلى أن أبرز ما يشغل السارد أثناء إنتاج القصص الرقمية هو الغاية التي يصبو لتحقيقها، فتصدرت فننا الغاية الإعلامية والاستشهادية اهتمام موقعي الدراسة بالترتيب الأول والثاني وبنسب ٣٩.٣%، ٢٤% باليوم السابع، وبالنيويورك تايمز بنسب ٣٦%، ٢١.٥% وهنا يقوم السارد بالتنظيم الداخلي للخطاب السردى عبر حكي الأحداث وتوصيف الشخصيات والأمكنة، وتقديم إجابة على إحدى الشقيقتين الخمسة، والاستفادة من ميزة الزوال لقصص إنستجرام والتي أصبح من مقتضياتها تخطي حدود الوظائف الأصلية للتطبيقات الاجتماعية كالتعارف والتواصل والاتصال الفوري إلى الحد الذي فتحت فيه المجال لتكون وسائل إعلامية جماهيرية قائمة بذاتها وبيئة لصناعة الأخبار وتبادل المعلومات اللحظية، وتتجلى الغاية الإخبارية في اليوم السابع من خلال "إعلان محافظ القاهرة تعطيل الدراسة لسوء الأحوال الجوية"^(٩٥)، وبالنيويورك تايمز تمثلت في "ارتفاع وفيات الجرعات الزائدة من المواد المخدرة مع انتشار كوفيد بنويويورك"^(٩٦)، كما يسعى مقدمو القصص للاستشهاد بأقوال وتصريحات مصدر واحد أو أكثر؛ بما يعزز مصداقيتها لدى المتلقين، وهذا ما يتفق مع اعتماد الموقعين على الشخصيات كأبرز العناصر السردية بالقصص قيد التحليل، فتجلت الغاية الاستشهادية باليوم السابع في "طارق شوقي وزير التربية والتعليم: نقدم تعليماً فنياً راقياً ونستهدف تشغيل ١٠٠ مدرسة تكنولوجية"^(٩٧) وبالنيويورك تايمز ظهرت في "جون بايدن: يبدو واضحاً لي أننا بحاجة لإقامة بعض الحواجز الوقائية مع الأصدقاء الصينيين - العمدة بيل دي بلاسيو: إن مدينة نيويورك ستستقبل المحتفلين بليلة رأس السنة في ساحة تايمز سكوير شريطة أن يقدموا دليلاً على تطعيمهم من كورونا"^(٩٨)، وجاءت الغايات التوجيهية بـ قصص اليوم السابع بالترتيب الثالث بنسبة ٧.٢% والتي تدفع السارد لإنشاء قصة تحفل بعبارات تدعو المتلقي للقيام بسلوكيات وتبني

قيما محددة، واتضحت في: (توجيه المواطنين لتناول الموز والتفاح للحفاظ على الصحة أو استخدام توابل للحماية من السرطان- مناشدة هيئة الأرصاد للمواطنين لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة سوء الطقس- حث منظمة الصحة العالمية للمواطنين على الالتزام بالإجراءات الاحترازية بشأن كوفيد)^(٩٩)، وبذات الترتيب اهتم النيويورك تايمز بالغايات التوضيحية والتفسيرية بنسبة ١٧% والتي تجعل الوصف وظيفية رمزية دالة على معنى محدد بسياق الحكى المرتبط بموضوع القصة فتجلت في: (ما قاله المؤيدون والمعارضون حول مستقبل تناول الطعام في الهواء الطلق بمئات المطاعم الأمريكية في ظل تداعيات كوفيد- تبيان قصة فريق كرة القدم للصحف بكاليفورنيا- الإشارة إلى أسباب تزايد معدلات القتل ٢٠٢١ بجميع أنحاء الولايات المتحدة لاسيما خلال شهر أغسطس"^(١٠٠)، وجاءت الغايات الأخرى بمراتب متأخرة، وتختلف النتائج جزئياً مع دراسة "حسام محمد الهامي" (٢٠١٢)^(١٠١) التي أشارت إلى أن غايات توصيف الواقع وانتقاده وكذا التوجيهية هي أبرز غايات السرد في نصوص الفيس بوك؛ ويُعزى ذلك لفكرة مفادها الفجوة بين الواقع القائم والمنشود حيث يجد الفرد الواقع قاصراً عن تحقيق الصورة المثالية في ذهنه؛ فيلجأ لانتقاده ثم طرح تصورات وحلول لهذا الواقع.

وعلى ذلك يري الباحث أن الغايات السردية تعانق دلالات القصص الصحفية والتي تعتمد على حكايات ينسج سداها سرد رقمي محكم الخصائص الجمالية والفكرية والمقامية، لتظهر أدوار السارد وعلاقاته بالمسرود له في إطار حيز زمني ومكاني محدد في إطار التفاعل مع القصة ومسار أحداثها.

ثانياً: فئات التحليل البنائي للسرد الرقمي بقصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام

جدول رقم (٦) البؤرة السردية بقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الإجمالي			النيويورك تايمز			اليوم السابع			الموقع	
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	البؤرة السردية	
١	٦٠.٦	٨١٤	١	٥٩	٢٧٢	١	٦١.٣	٥٤٢	سارد داخلي	موقع
٣	١٤.٧	١٩٧	٢	٢٢	١٠٢	٣	١٠.٧	٩٥	سارد خارجي	السارد من
٢	٢٤.٧	٣٣٣	٣	١٩	٨٦	٢	٢٨	٢٤٧	غير واضح	الأحداث
-	١٠٠	١٣٤٤	-	١٠٠	٤٦٠	-	١٠٠	٨٨٤		السردية
										بالقصص
										الإجمالي
١	٤٤.٨	٦٠٣	٢	٢٤.٦	١١٣	١	٥٥.٤	٤٩٠	الراوي العليم	نمط السارد داخل القصص
٣	٢٣.٦	٣١٨	١	٥٠.٨	٢٣٤	٣	٩.٥	٨٤	الراوي المشارك	
٤	٦.٦	٩٠	٤	٦	٢٧	٤	٧.١	٦٣	الراوي المخاطب	
٢	٢٥	٣٣٣	٣	١٨.٦	٨٦	٢	٢٨	٢٤٧	غير محدد	
-	١٠٠	١٣٤٤	-	١٠٠	٤٦٠	-	١٠٠	٨٨٤		الإجمالي

تشير النتائج إلى أن نمط السارد الداخلي هو الأكثر بروزاً بقصص إنستجرام فتصدر الترتيب الأول بموقعي الدراسة بواقع ٦١.٣%، ٥٩% على التوالي؛ حيث يقدم السارد بنفسه ليس كراوٍ للأحداث فقط بل بوصفه جزءاً منها فتجلى **باليوم السابع في** "ما قاله الفنانون والمشاركون بحفل افتتاح طريق الكباش- طارق مرتضى المتحدث باسم نقابة الموسيقيين وإعلانه قرار منع مطربي المهرجانات من الغناء- تجربة حمادة مع معصرة استخراج زيت الزيتون يدويا بالوحدات البحرية"^(١٠٢)، و**بالنيويورك تايمز** ظهر السارد الداخلي في: "أريد بالترز Arid Palitz مدير مكتب الحياة الليلية بنيويورك وحديثه عن صناعة الرفاهية كضرورة اقتصادية وثقافية لتعافي مدينة نيويورك من تداعيات كورونا"^(١٠٣)، وتباين كلا الموقعين في فنئي **السارد الخارجي** و**غير الواضح** فجاءت بالترتيب الثاني والثالث، فتجلى السارد الخارجي **باليوم السابع** في: "إشادة أخيم شتايز مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وداتا تيرون سيناتور أمريكي بأدوار الرئيس السيسي في الإصلاح الاقتصادي والسياسي - مديع يعقب على الشكل النهائي للعملة البلاستيكية الجديدة فئة ١٠، ٢٠ جنيها وسبل الحصول عليها"^(١٠٤) و**بالنيويورك تايمز** جاء متمثلاً في: "ناقد يستعرض جوانب مسرحية عن الأميرة ديانا ويعقب على أداء الممثلين في تقديم شخصيتها"^(١٠٥)، وبالنسبة لفئة **السارد غير الواضح** قدم الموقعان تفاصيل حول الأحداث دون تحديد مصدرها^(١٠٦)، واختلفت النتائج مع دراسة "**حسام إلهامي**" (٢٠١٤)^(١٠٧) في مجيء السارد الخارجي بنسبة ٥٨.٦%، تلاه الداخلي بواقع ٣٥.٧%، ثم السارد غير واضح بنسبة ٥.٧% من نصوص الفيس بوك، فيما أكدت دراسة **Ashlee Cunsolo, et.al.,** (٢٠١٢)^(١٠٨) على أن السرد الرقمي فكك من منظومة السرد التقليدي وجعل الراوي مستمعاً، وإزاحة الباحث من موضع الراوي المبدع واستبداله بقوة الإبداع التي أودعها في المتلقي.

وفيما يتعلق بنمط موقع السارد: تصدر نمط الراوي العليم **باليوم السابع** الترتيب الأول بنسبة ٥٥.٤% أي أنّ العالم بكل شيء والساعي لنشر الأحداث ونقل صورة عن الذات أو الواقع بأشكال متنوعة من الأداء وظهر ذلك في: "استعراض تفاصيل حفل العشاء بين ليتزيا ملكة أسبانيا وزوجها فيليب السادس بالرئيس الإيطالي- تحدث عم حمادة عن تجربته لاستخراج زيت الزيتون يدويا"^(١٠٩)، وفي المقابل جاء الراوي المشارك **بالنيويورك تايمز** بنسبة ٥٠.٨% بذات الترتيب؛ كونه جزءاً من الأحداث ومرجعاً لها، واستخدام ضمير المتكلم يجعل الذات تقوم بدور فاعل في تنظيم الوقائع والإيهام بواقعية السرد، وتمثل ذلك في: (ما قالتها وندا كوبر والدة أحمد أربيري لأقول لك الحقيقة لم أتوقع أن يأتي هذا اليوم لمحكمة القنلة- قصة اختفاء إيمان عبد المجيد عارضة الأزياء بجبال كاتسكيل فقالت: "كنا أنا وديفيد نحمي خصوصيتنا، وجئت لهذا البلد كلاجئة وبدأت بالعملي جيداً لكنهما فقدتا كل شيء)^(١١٠)، ويتفق ذلك مع دراسة **Christoph Pachucki et.al.,** (٢٠٢١)^(١١١) التي أوضحت أهمية الراوي كعنصر رئيس لسرد منشورات مواقع التواصل، ولتحقيق ذلك وظف ضمير المتكلم للتأثير على نوايا الزيارة السياحية للمبحوثين، وتضمنت بعض القصص الأدوار الثلاثة للراوي.

جدول رقم (٧) المسرود له بقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الإجمالي			النيويورك تايمز			اليوم السابع			الموقع المسرود له بقصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام	
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك		
١	٧٥	١٠١١	١	٧٠	٣٢٢	١	٧٨	٦٨٩	حاضر في القصة	مدي حضور المسرود له داخل القصص
٢	٢٥	٣٣٣	٢	٣٠	١٣٨	٢	٢٢	١٩٥	غائب عن القصة	
-	١٠٠	١٣٤٤	-	١٠٠	٤٦٠	-	١٠٠	٨٨٤	الإجمالي	
٢	٢٤.١	٢٤٤	٢	٢٢	٧٢	٢	٢٥	١٧٢	المخاطبة بضمير المتكلم بصيغة المفرد أو الجمع	أشكال حضور المسرود له بالقصص
١	٥٩	٥٩٨	١	٦٢	٢٠٠	١	٥٧.٧	٣٩٨	الراوي المخاطب (استخدام ضمير المخاطب لتوجيه الخطاب المباشر للذات وللآخرين)	
٣	١٦	١٥٩	٣	١٦	٥٠	٣	١٥.٨	١٠.٩	المخاطبة بضمير الغائب	
٤	٠.٩	١٠	-	٠	٠	٤	١.٥	١٠	مخاطبة الذات الإلهية بصيغ الرجاء والحمد والدعاء والتسبيح	
-	١٠٠	١٠١١	-	١٠٠	٣٢٢	-	١٠٠	٦٨٩	الإجمالي	

أوضحت النتائج أن النسبة الغالبة من قصص موقعي الدراسة تُظهر الحضور القوي للمسرد له في مخيلة السارد بواقع ٧٨%، ٧٠% على التوالي، وقد رصد الباحث ذلك من خلال المخاطبة بضمير المخاطب وتوجيه الخطاب المباشر للذات وللآخرين بكلا الموقعين في الترتيب الأول بواقع ٥٧.٧%، ٦٢% فتجلى ذلك باليوم السابع في: (حديث الملك عبد الله الثاني عن الرئيس السيسي: "سوف أثنى على الرئيس السيسي لمواجهته تحديات غير معقولة من أجل مساعدة بلاده، فمصر عماد الشرق الأوسط"- استخدامك أحمر شفاه منتهي الصلاحية يصيبك بالفشل الكلوي- شرب القهوة يزيد من خطوات مشيتك ألف خطوة يوميا) (١١٢)

وفي النيويورك تايمز تبين ذلك في: (مخاطبة العمدة بيل دي جلاسيو سكان مدينة تايمز سكوير: انضموا للحشد والفرح، انضموا للحظة تاريخية، فمدينة نيويورك تقدم دليلا إضافيا للعالم على عودتنا بنسبة ١٠٠% لنحتفل برأس السنة رغم تداعيات كورونا) (١١٣)، وبالترتيب الثاني تم استخدام ضمير المتكلم بصيغة المفرد أو الجمع بنسب ٢٥%، ٢٢% فجاء باليوم السابع متجليا في: (نطالب العملاء بالاستفادة من خدمات السيارات المتنقلة

لشركة مياه الشرب بالقاهرة- علينا جميعا كمواطنين اتباع الإجراءات الاحترازية وتلقي اللقاحات في أقرب فرصة^(١١٤)، وفي النيويورك تايمز ظهرت في: (مسعود مهدي أحد المهاجرين على الحدود البيلاروسية" كنا نعيش أسوأ من الكلاب"- ديفيد جوفمان: إنه يمكننا السفر بسرعة وخفيفي الوزن على الزلاجات بالطريق الريفي الجديد وعبر هذا المشهد الكبير نستطيع حمل حقائبنا النهارية الصغيرة)^(١١٥)، تلاها توظيف ضمير الغائب على نحو ضمني لمخاطبة المسرود له بنسب ١٥.٨%، ١٦% ففي اليوم السابع تجلى ذلك في: (احذر الآثار السلبية لإدمان العمل على صحتك- الأرصاد: يجب عليكم ارتداء الملابس الشتوية بسبب انخفاض درجات الحرارة- ما قاله الملك عبد الله الثاني مخاطبا الشعب المصري عليكم أن تعرفوا جيدا أن أي شخص في هذا المنصب يواجه العديد من التحديات)^(١١٦)، وجاء ذلك بالنيويورك تايمز متمثلا في: "ما قاله ريج بتلر صياد بمدينة نيويورك والذي عزا الفضل للقادمين الجدد للمدينة في تجديد الاقتصاد المحلي، إنهم جعلوا من الصعب على السكان المحليين العثور على سكن بأسعار مقبولة، مشيرا إلى أنه يجب أن يتكيف هؤلاء الأشخاص مع أسلوب حياة المدينة"^(١١٧)، فيما انفرد اليوم السابع بالإشارة للمسرود له بصيغ الرجاء والحمد والدعاء والتسبيح والتي تواترت بنسبة ١.٥% في الحالات التي يخاطب فيها السارد الذات الإلهية مثل "اللهم أيما كما نحب وحالا لما هو أفضل وهما لا يبقى قائما في صدورنا"^(١١٨)، وتتقاطع النتائج مع دراسة "حسام محمد إلهامي" (٢٠١٤)^(١١٩) في استخدام السارد لضمير المخاطب مع المسرود له بنسبة ٤٣.٤%، تلاها توظيف ضمير المتكلم بنسبة ١٨.٨%، ثم مخاطبته بضمير الغائب بنسبة ١٥.١%، وأخيرا توظيف صيغ الرجاء والدعاء والتسبيح بحالات مخاطبة الذات الإلهية بواقع ٩.٤%

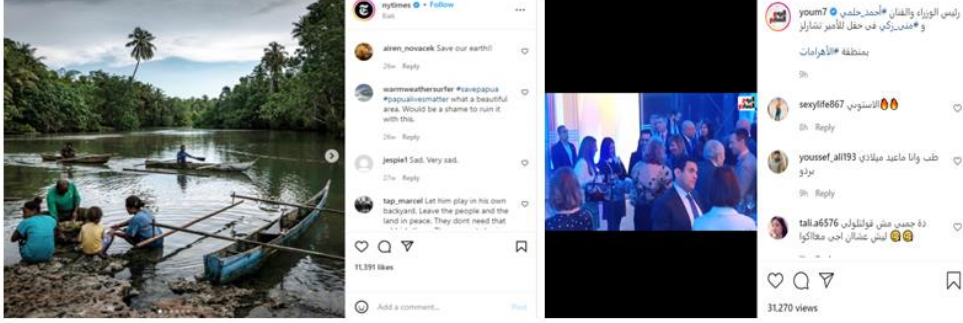
جدول رقم (٨) البناء الفني للسرد الرقمي بقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الموقع			اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
البناء الفني للسرد الرقمي			ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
سرد خطي			١٥	١.٦	٣	١٥٣	٣٣.٣	٢	١٦٨	١٢.٥	٢
سرد لا خطي			١١٠	١٢.٤	٢	١٩	٤.١	٣	١٢٩	٩.٥	٣
سرد تفاعلي			٧٥٩	٨٦	١	٢٨٨	٦٢.٦	١	١٠٤٧	٧٨	١
الإجمالي			٨٨٤	١٠٠	-	٤٦٠	١٠٠	-	١٣٤٤	١٠٠	-

يأخذ البناء الفني للسرد الرقمي لصحافة اللحظة بموقعي الدراسة ثلاث طبقات layers تنوعت ما بين التفاعلي والخطي واللاخطي، فتصدر نمط السرد التفاعلي بنسبة ٨٦%، ٦٢.٦% بالترتيب الأول بكلا الموقعين؛ بوصفه مدخلا يعتمد على تدفق القصص الصحفية على أكثر من مستوى يحمل تفاصيل معلوماتية إضافية تقضي على فكرة انعزال النص، وتشكل في ذات الوقت مسارات تزيد من فهم المتلقي وتجعله أكثر تعلقا بالأحداث، ويعتمد هذا النمط على تقنيات البيئة اللحظية بإنستجرام كأدوات التفاعل مثل: (التعليقات- الهاشتاجات- وضع إيميلات- توظيف الرموز التعبيرية الموضحة لانفعالات المتلقين المؤيدة أو الراضة للقصص- الوسائط الفائقة والنقاط النشطة- آليات التشبيك) كعناصر أساسية في البناء السردى للمضامين بغية تحقيق دفق معلوماتي نصي أو مرئي مصاحب للنص الأصلي

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

بالقصص قيد التحليل^(١٢٠) وهذا ما أكدته دراسة مروءة عطية (٢٠١٧)^(١٢١)، ودراسة james pope (٢٠١٠)^(١٢٢) التجريبية التي طبقت على ٣٦ قارئاً لقياس استجاباتهم نحو سبع قصص تفاعلية، وأوضحت سيطرة المتلقي على الاختيارات وتحديد البدايات والنهايات التي تتلاءم مع احتياجاته، كما أن تناغم الشكل مع المضمون والتصميم مع محتوى القصة يزيد من تفاعله معها.



شكل (٥) يوضح السرد التفاعلي وتقنياته كأبرز أنواع السرد بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

وفي الترتيب الثاني ركز اليوم السابع على السرد اللاخطي بنسبة ١٢.٤% فقدم قصصاً تلغرافية مختصرة تظهر فكرتها المحورية بشكل يجعل المتلقي حراً في اختيار القصص التي يريدها، وكذا بناء البداية الخاصة به وكذلك الوسط والنهاية، وهذا ما تجلّى في: "إسهامات محمد صلاح في الدوري الإنجليزي بالنسبة لعدد المباريات والأهداف"^(١٢٣)، واتفق ذلك مع دراسة حلمي محاسب (٢٠١٦)^(١٢٤) في أن موقع cnn تبنى الأسلوب اللاخطي في عرض قصصه، وعلى الجانب الآخر انتهج موقع النيويورك تايمز أسلوب السرد التقليدي الخطي على شكل الهرم المقلوب ذي البناء التفسيري Explanatory Structure للقصص بنسبة ٣٣.٣%، حيث تم الاستعانة بالنص الفائق الداخلي وكلمات نشطة وروابط ورموز خاصة تحيل المتلقي لصور وقصص أخرى ذات صلة بالقصة الأصلية، وجاء البناء الفني الهرمي مكوناً من ثلاثة مقاطع، هي بداية القصة التي تعرض لمعلومات سريعة عن القصة، ثم تنتقل لمرحلة الوسط حيث سرد الأحداث تاريخياً أو من خلال تقديم الأشخاص والأماكن متضمناً حبكة القصة، ثم النهاية التي جاءت مفتوحة ليكمل المتلقي الأحداث ويشكل تصوره الخاص حولها، وتجلّى ذلك بقصة "كايل ريتنهاوس ونبذة عنه وقدمه لمدينة كينوشا ويسكونسن وإطلاقه النار على الشرطة أثناء تظاهرات أغسطس ٢٠٢٠ واتهامه بخمس تهم جنائية ترتبط بالقتل العمد وملابسات محاكمته"^(١٢٥)، واتفقت النتائج مع دراسة Ronald A. Yaros (٢٠١١)^(١٢٦) والتي تناولت تأثيرات النص وبنية الروابط على الفائدة والفهم للعلوم والتكنولوجيا من خلال إجراء دراسة تجريبية على عينة قوامها ٣٠١ مجرّباً لاختبار قصتين إخباريتين حول ذلك، وتناولت إحدى هذه القصص بقالب الهرم المقلوب والأخرى بطريقة السرد الخطي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ البناء السرد التقليدي يقوي من عملية فهم القصة؛ نظراً لترابط الفكرة التي يقدمها الكاتب، كما أن الفائدة الذاتية التي يريدها المتلقي من القصة يمكن الحصول عليها في حالة النص الفائق، كما

اتفقت النتائج جزئياً مع دراسة **حلمي محاسب** (٢٠١٠)^(١٢٧) في وجود نمطين من الكتابة دأبت عليهما الصحافة الإلكترونية العربية والأجنبية باستثناء واشنطن بوست مقلدة الصحافة الورقية في نهجها وهما: السرد التقليدي (خطي) والذي يفرض إغلاق النص أمام القارئ متبنيًا النهج الأحادي Unidirectional في الكتابة من الكاتب للقارئ فقط جاعلاً منه متلقياً سلبياً، والسرد اللاخطي ثنائي الاتجاه Bi-directional من الكاتب للقارئ والعكس بشكل يفتح مسارات متعددة للنص الفائت تجعل المتلقي أمام نص مفتوح للقراءة والتأويل وإتاحة روابط متعددة يختار منها بحرية ما يدعم اهتماماته لصالح واشنطن بوست، واختلف ذلك مع دراسة **حلمي محاسب** (٢٠١٦)^(١٢٨) حيث إن موقع bbc لم يترك النهاية مفتوحة للقراء عند سرد القصة للسيطرة على توجه المتلقي لاسيما بالقصص المنطوية على صراع.

جدول رقم (٩) مستويات علاقة البنية الزمنية بالسرد الرقمي لقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الإجمالي			النيويورك تايمز			اليوم السابع			الموقع	علاقة الزمن بالسرد
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك		
٢	١٥.٦	٢١٠	٢	٢٦.٢	١٢٠	٢	١٠.١	٩٠	السرد التنبؤي أو الاستشرافي	
٤	٦.٣	٨٥	٤	٦.٥	٣٠	٣	٦.٢	٥٥	سرد لاحق	
١	٦٨.٤	٩١٨	١	٤٨.٣	٢٢٢	١	٧٨.٧	٦٩٦	سرد متواتر	
٣	٩.٧	١٣١	٣	١٩.١	٨٨	٤	٥	٤٣	متعدد أو متداخل الأزمنة	
-	١٠٠	١٣٤٤	-	١٠٠	٤٦٠	-	١٠٠	٨٨٤	الإجمالي	

تبحث دراسة زمن السرد في العلاقة بين زمن كتابة القصة ووقوع أحداثها، فزمن القصة يسبق دائماً زمن السرد، لكن هذه المُسلِّمة وإن كانت على جانب من الصحة في بعض أنواع الحكى إلا أن هذا لا ينفي وجود أشكالٍ أخرى يكون السرد فيها إما سابقاً للقصة كالسرد التنبؤي مثلاً، وإما موازياً يتزامن فيه السرد مع أحداث القصة؛ ولذا أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود أربعة مستويات للبنية الزمنية بالسرد الرقمي عبر إنستجرام، فاعتمد موقعاً الدراسة على السرد المتواتر متصدراً الترتيب الأول بنسب ٧٨.٧%، ٤٨.٣% وهو ذلك السرد الذي يتزامن مع الحكاية وينساق عادة بالقصص ذات التنبؤ الداخلي على الذات، ويقوم على استخدام الأفعال المضارعة والمرتبطة بالترهين السردية للأحداث، ف جاء ذلك باليوم السابع متمثلاً في: (جلسات الثلاثاء لمنتدى شباب العالم- حتى الآن- الموسم الحالي- هذا الأسبوع- الخميس الجاري- السكة الحديد تبدأ اليوم بتوفير الإنترنت المجاني بمحطة مصر)^(١٢٩)، وبالنيويورك تايمز تجلى في (استمرار اللقاء القومي بين بايدن وشي جين بينغ لمدة ثلاث ساعات- اشتباك المهاجرين والقوات البولندية صباح اليوم- اليوم محاكمة المتهمين بقتل أحمد إبري)^(١٣٠)، ومجيء السرد التنبؤي أو الاستشرافي وزمنه المستقبل فجاء بنسب ١٠.١%، ٢٦.١% بالترتيب الثاني، وتجلى بقصص اليوم السابع في: الإشارات الزمنية مثل: (غدا- الأسبوع القادم- أبل تخطط لتقديم سيارة ذاتية القيادة عام ٢٠٢٥- تطعيمات المواطنين بالجرعة الثالثة لكوفيد خلال أيام)^(١٣١)، وبالنيويورك تايمز تمثل في: (العام القادم- الأسبوع القادم- بعد ثلاث سنوات- خلال السنوات العشرة القادمة)^(١٣٢)، أما النسبة الباقية فقد توزعت على نحو متقارب وبشكل متبادل بين كلا الموقعين لكلٍ من السرد اللاحق

ومتعدد الأزمنة بالترتيب الثالث والرابع، فجاء السرد اللاحق القائم على رواية السارد لما حدث سابقا من خلال اللجوء لاستعمال الفعل الماضي والإشارات الزمنية الصريحة كالتواريخ (الشهر، السنوات، الأيام) أو الإشارات الضمنية (كالأحداث التاريخية والاجتماعية) فتجلت باليوم السابع في: (ذكرى ميلاد الفنان أحمد زكي- مباريات مروان محسن مع الأهلي الموسم الماضي- أحداث ثورة ٢٠١٢، ويونيو ٢٠١٣ والحكومات الانتقالية في غضون عامين)^(١٣٣)، وبالنيويورك تايمز تمثل في: (أحداث القتل خلال العام الماضي ٢٠٢١ بالولايات المتحدة- أطول خسوف جزئي للقمر لم يشهده العالم منذ مئات السنين ليلة الخميس الماضي- الهجرة لمدينة بونافيسست منذ ٥٠ عاما)^(١٣٤)، تلا ذلك فئة السرد متعدد الأزمنة وهو الأكثر تعقيدا؛ كونه سردا بترهينات متعددة تتداخل فيه القصة مع السرد تداخلا يمكن معه أن يكون الثاني رد فعل للأول؛ وذلك أن التقارب بين القصة والسرد الناتج هنا هو أثر ملموس للفارق الزمني الضئيل بين حكي الأحداث والزمن المطلق في عرض الأفكار، فجاء في اليوم السابع متمثلا في: (زيارة الأمير تشارلز والدوقة كاميليا يوم ١٨ نوفمبر ٢٠٢١ لمصر بعد غياب ١٥ عاما من زيارتهم الأولى أغسطس ١٩٨١، والثانية ٢٠٠٦، وزيارة الأميرة ديانا للأهرامات والمتحف المصري ١٩٩٢)^(١٣٥)، وفي النيويورك تايمز تجلى في: (بداية لعبة الكرة اللينة النسائية قبل أربع سنوات وتطورها بعد عدة سنوات كامتداد للعبة البيسبول وصولا لقواعدها وشكلها الحالي- عدد وفيات مدمني المخدرات عام ٢٠١٥ ومقارنته بعام ٢٠٢١ بالولايات المتحدة- قرار بايدن بمنع التنقيب عن الغاز الفيدرالي عام ٢٠٢١ بمدينة تشاكو كانيون بولاية نيومكسيكو والحديث عن بدايات نشأة المدينة منذ فترة حكم تيودور روزفلت ١٩٠٧)^(١٣٦)

ويرى الباحث أن تلك الأنواع السردية للقصص وفق علاقتها بزمن السرد توثق علاقة سردية بين الزمن الداخلي للقصة والذي يتحدد بسرعة الحكي ومدته وتواتره، وبين الزمن الخارجي أو ما يعرف بزمن القراءة والمرتبب بألية تلقي المحتوى اللحظي عبر إنستجرام، كما أن الزمن في السرد يتمظهر عبر عدة إشارات ترتبط بزمن الأحداث في القصة أو توقيت نشرها، فضلا عن الإشارة من جانب السارد لزمن ما له دلالة بالمادة المسرودة، وأخيرا زمن الأفعال التي يستخدمها السارد داخل النص.

جدول (١٠) علاقة البنية المكانية بالسرد في قصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الإجمالي			النيويورك تايمز			اليوم السابع			الموقع
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	علاقة البنية المكانية بالسرد
١	٦٥.٣	٨٧٨	١	٧٩.٨	٣٦٧	١	٥٧.٨	٥١١	حكي استاتيكي (مكان واحد)
٢	٢٢.١	٢٩٧	٢	١٥	٦٩	٢	٢٥.٨	٢٢٨	حكي ديناميكي (أكثر من مكان)
٣	١٢.٦	١٦٩	٣	٥.٢	٢٤	٣	١٦.٤	١٤٥	حكي غير محدد المكان
-	١٠٠	١٣٤٤	-	١٠٠	٤٦٠	-	١٠٠	٨٨٤	الإجمالي

يوضح الجدول اتفاق موقعي الدراسة في تصدر الحكي الاستاتيكي الترتيب الأول بقصصهم عبر إنستجرام وبنسب مرتفعة ٥٧.٨%، ٧٩.٨% والذي يركز على مكان واحد ثابت له صفة السكونية بما لا يساعد على تصاعد السرد، وهو مكان مركزي رئيس تدور فيه

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

أحداث كل قصة على حدة، ويصبح محور اهتمام وتركيز السارد^(١٣٧) وهذا ما اتفق مع دراسة **Robert N., Kraft, et.al.** (١٩٩١)^(١٣٨) في أن تركيز السرد على إطار مكاني واحد للأحداث يعزز ترابط بنية القصة بشكل منظم ومتسلسل، وجاء **الحكي الديناميكي** والذي يكون فيه السرد متعدد الأماكن في الترتيب الثاني بنسب ٢٥.٨%، ١٥% حيث ينتقل السارد بين هذه الأماكن ويربط بينها منطقيا وحدثيا عبر تقنيات لفظية تتركز في الوصف والاقتراب، فضلا عن تجسيد فضاء الحدث المعالج عبر إشارات تركز على المكان الذي يدور فيه^(١٣٩)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة **عبد الهادي (٢٠١١)**^(١٤٠) في تأكيدها على تنوع البنية المكانية الدينامية متعددة الأماكن كمحدد للسرد في كتابة القصص الإخبارية بالمجلات عينة الدراسة، وأخيرا جاء **الحكي غير محدد المكان** بالترتيب الثالث بنسب ١٦.٤%، ٥.٢% حيث لا يوجد إشارات مباشرة أو ضمنية تؤكد على مكان وقوع الأحداث^(١٤١).

جدول (١١) أساليب البناء السردى لقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الموقع			اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أساليب البناء السردى											
سرد خطاب ضمني	٨	٠.٩	١٢	٠.٦	٣	١٠	٠.٦	١١	١٤	٠.٨	١٤
سرد إخباري تلغرافي	١٦٣	١٨.٤	٣	١٣	٦٢	٣	١٣	٢٢٥	٢	١٦.٥	٢
سرد تقريرى وصفى لحظة وقوع الأحداث	٨٠	٩	٥	٩	٤١	٤	٩	١٢١	٥	٩	٥
سرد حكاى	١٠٣	١٢	٤	٢٠.٤	٩٧	٢	٢٠.٤	٢٠٠	٣	١٤.٦	٣
سرد قائم على طرح مطالب	٧	٠.٧	١٣	١.٨	٩	٨	١.٨	١٦	١١	١.٢	١١
سرد استشهادى	٢١٣	٢٤	١	٣٨.٣	١٨٢	١	٣٨.٣	٣٩٥	١	٢٩	١
السرد التشجيى والتقديرى	٣	٠.٣	١٦	٠.٤	٢	١١	٠.٤	٥	١٩	٠.٣	١٩
نقدى واستنكارى	٦	٠.٦	١٤	٠.٢	١	١٢	٠.٢	٧	١٧	٠.٥	١٧
تعجبى	٦	٠.٦	١٤	٠	٠	-	٠	٠	١٨	٠.٤	١٨
السرد المتمركز حول الذات	٩	١	١١	٠	٠	-	٠	٩	١٦	٠.٦	١٦
أسلوب الدعاء أو الرجاء أو الحمد	١٠	١.١	١٠	٠	٠	-	٠	١٠	١٥	٠.٧	١٥
قانونى وقضائى	٠	٠	-	٤.٦	٢٢	٦	٤.٦	٢٢	٨	٢	٨
سرد تاريخى	١	٠.١	١٨	٠	٠	-	٠	١	٢٢	٠.٠٧	٢٢
سرد مجازى	٢	٠.٢	١٧	٠	٠	-	٠	٢	٢١	٠.١	٢١
رسوم معلوماتية (انفوجرافيك)	١٧٥	٢٠	٢	٠	٠	-	٠	١٧٥	٤	١٣	٤
سرد ساخر	٤	٠.٤	١٥	٠	٠	-	٠	٤	٢٠	٠.٢	٢٠
سرد مقارن	١٢	١.٣	٩	٠.٤	٢	١١	٠.٤	١٤	١٢	١	١٢
سرد حوارى	١٨	٢	٧	٠.٢	١	١٢	٠.٢	١٩	٩	١.٤	٩
سرد اقتباسى لأقوال ماثورة	٤	٠.٤	١٥	٠	٠	-	٠	٤	٢٠	٠.٢	٢٠
سرد قائم على طرح تساؤلات	١٦	١.٨	٨	٦.٣	٣٠	٥	٦.٣	٤٦	٦	٣.٤	٦
نعي ووفيات	١٢	١.٣	٩	٠	٠	-	٠	١٢	١٣	٠.٩	١٣
سرد توجيهى وتحذيرى	٣٢	٣.٦	٦	١.٦	٨	٩	١.٦	٤٠	٧	٢.٩	٧
سرد متداخل	٣	٠.٣	١٦	٣.٢	١٥	٧	٣.٢	١٨	١٠	١.٣	١٠
الإجمالى	٨٨٧	١٠٠	-	٤٧٥	١٠٠	-	١٣٦٢	١٠٠	-	١٠٠	-

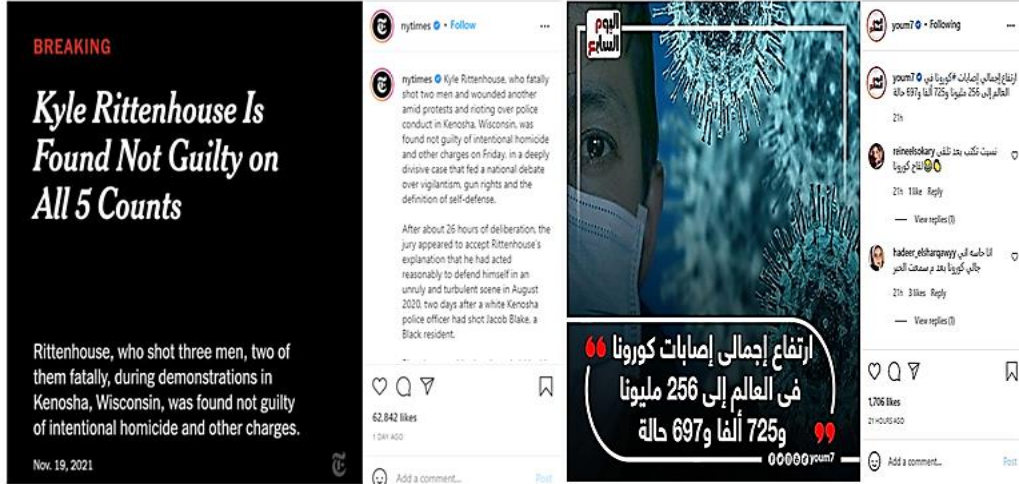
تظهر النتائج اتفاق موقعي الدراسة في اعتمادهما بشكل رئيس على أسلوب السرد الاستشهادي في البناء السردى لقصص إنستجرام بالترتيب الأول بنسب ٢٤%، ٣٨.٣% اعتمادا على التصريحات والأقوال المقتبسة على لسان المصادر المتعددة لتقديم المعلومات وتوثيقها بشكل يحقق مصداقية أكبر للأحداث، وتوظيف الشخصيات لاسيما المحورية [المسؤولون الرسميون والشخصيات العامة وشهود العيان]؛ بما يحقق الإخبار الموضوعى حول الأحداث، فظهرت **باليوم السابع** في: "خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي: التطعيم بلقاح كورونا شرط الترشح لانتخابات الاتحادات الطلابية"^(١٤٢)، وجاء **بالنيويورك تايمز** متمثلا في: "تصريحات نورا فولكو مديرة المعهد الوطني لتعاطي المخدرات: إن أرقام الوفيات بالجرعات الزائدة بالمخدرات بالولايات المتحدة بلغت ١٠٠ ألف خلال جائحة كورونا"^(١٤٣)، وبالترتيب الثاني ركز **اليوم السابع** في بناء قصصه على الرسوم المعلوماتية –الإنفوجرافيك- بنسبة ٢٠% لتقديم المعلومات بشكل موجز وسريع يجمع بين الرسوم والمعلومات التي تحقق جذبا بصريا لمتلقي القصة وفهما أكبر لمعلوماتها وزيادة تفاعله معها^(١٤٤)، بينما ركز **النيويورك تايمز** على السرد الحكائي بنسبة ٢٠.٤% حيث تسير القصة داخل الموقع بطريقة حكاية ويقدم الراوي سرده حول النواة الأولى للقصة في سياق تواصلها وداخل إطار رسالة ترتكز لترابط الأفكار والجمال، وتجلت في: (قصة إيمان عبد المجيد عارضة الأزياء وسر اختفائها مع عائلتها في جبال كاتسكيل ابتعادا عن أضواء الشهرة، وكيف أسست شركة مستحضرات تجميل ناجحة وولجها لمهنة عارضة الأزياء- حكاية أول فريق كرة قدم للصم بمدرسة كاليفورنيا- جزيرة بياك بأندونيسيا وبنائها كميناء فضائي لإطلاق الصواريخ)^(١٤٥).



شكل (٦) السرد القائم على الإنفوجرافيك باليوم السابع، والحكائي بقصص النيويورك تايمز

وفي الترتيب الثالث اشترك كلا الموقعين في اعتمادهما على أسلوب السرد الإخباري التلغرافي بنسب ١٨.٤%، ١٣% فاعتمد عليه اليوم السابع بشكل رئيس مدعوما بعناصر بصرية وعنوان تلغرافي^(١٤٦)، واعتمدت النيويورك تايمز على ذات الأسلوب مع التقرّد

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز
 بتقديم السرد على خلفية سوداء إضافة للمحتوى المفصل للقصة^(١٤٧)، وجاءت باقي الفئات
 بمراتب متأخرة.



شكل (٧) السرد التلغرافي وطرق تقديمه بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

جدول (١٢) البنى السردية لقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الإجمالي			النيويورك تايمز			اليوم السابع			الموقع	
ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	البنى السردية للموقع	البنى السردية للقصص
٦	٥.١	٦٨	١٢	٠.٤	٢	٣	٧.٤	٦٦	نقل صورة عن الذات وتأكيداتها	البنيات الرئيسية لسرد المحتوى
١١	٠.٩	١٢	٩	٢	٩	١٤	٠.٣	٣	السعي لتحقيق الذات وتأكيداتها	بنيات تتعلق بالذات وتأكيداتها
٩	٢	٢٧	٦	٣.٦	١٧	١١	١.١	١٠	التعبير عن حالة شعورية وتسجيل الانطباعات	بنيات تتعلق بالتعبير والتواصل
٢	١١.٢	١٤٩	٢	٨.٤	٣٩	٢	١٢.٤	١١٠	الحديث عن شخصيات ومشاهير داخل المجتمع	بنيات تتعلق بالتعبير والتواصل
١٤	٠.٢	٤	-	٠	٠	١٣	٠.٤	٤	التعبير عن الفكر والرأي والميول والتواصل حولية	بنيات تتعلق بالتعبير والتواصل
٨	٣.٤	٤٦	٣	٧	٣٠	٩	١.٨	١٦	استثارة ذهن المتلقي عبر	بنيات تتعلق بالتعبير والتواصل

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

									طرح تساؤلات واستفسارات	
١٣	٠.٧	١٠	-	٠	٠	١١	١.١	١٠	التضرع للذات الإلهية عن طريق الحمد	
١٤	٠.٤	٦	١٢	٠.٤	٢	١٣	٠.٤	٤	سد الفجوة بين العالم الواقعي والعالم المثالي المنشود	بنيات تتعلق بعلاقة الذات والآخر والعالم الواقعي
٥	٥.٢	٧٠	٥	٤.٣	٢٠	٦	٥.٦	٥٠	تجاوز الواقع للوصول لعالم مثالي	
٧	٤.٤	٦٠	٤	٥.٨	٢٧	٧	٤	٣٣	الصراع والمناوأة مع طرف آخر	
٣	٦	٧٦	٨	٣.٣	١٥	٤	٧	٦١	تقديم نصائح وتحذير الآخرين من مخاطر سلوكية محددة	
٤	٥.٤	٧٣	٧	٣.٤	١٦	٥	٦.٤	٥٧	التغيرات المناخية وتقلباتها	بنيات تتعلق بالمجتمع
١	٥١.٣	٦٨٩	١	٦٠	٢٧٦	١	٤٧	٤١٣	نقل صورة الواقع وأحداث المجتمع اليومية بصورة خبرية	
١٢	٠.٨	١١	١١	٠.٦	٣	١٢	٠.٩	٨	سعي الدول للتغلب على العقبات التي تواجهها	
٩	٢	٢٧	-	٠	٠	٨	٣	٢٧	إظهار قدرة الدولة على تطوير بنيتها التحتية وجوانب التنمية بها ومحاولة إظهار جمال وعظمة الأماكن التاريخية	
١٠	١.٢	١٦	١٠	٠.٨	٤	١٠	١.٣	١٢	المقارنة	
-	١٠٠	١٣٤٤	-	١٠٠	٤٦٠	-	١٠٠	٨٨٤		الإجمالي

تظهر معطيات الجدول السابق اتفاق موقعي الدراسة في اثنين من البنى السردية الرئيسية لمحتوى القصص عبر إنستجرام وهما: محاولة نقل صورة الواقع والأحداث المجتمعية بصورة خبرية، وكذا الحديث عن شخصيات ومشاهير داخل المجتمع، فتصدرت

الترتيب الأول والثاني بنسب ٤٧%، ٦٠% للفئة الأولى، وبنسب ١٢.٤%، ٨.٤% للثانية، وهذا ما يُظهر اهتمام الموقعين بتقديم صورة حية للواقع ومجريات الأحداث بشكل يُسهم في اقتراب متلقي القصص منها والانخراط في تفاصيلها، كما أن الشخصيات تعمل كمراسٍ لرواية القصص اللحظية، وتسهم في تطوير معاني تحقق غايات وتتلاءم مع توجهاتها، فظهر ذلك **باليوم السابع** في (إصابات كورونا حول العالم- حالة الترددي الغنائي وفصل نقابة الموسيقيين لمغني المهرجانات أو منعهم من الغناء ومخاطبة اليوتيوب لحظر مصنفاتهم- افتتاح طريق الكباش كمتحف مفتوح- **وبالنسبة للشخصيات** تنوعت في شتى المجالات الرياضية والفنية والسياسية، كالرئيس السيسي واللاعب محمد صلاح والفنان أحمد زكي وسهير البابلي والممثل العالمي بوب ساجيت والأمير تشارلز والدوقة كاميليا)^(١٤٨)، وفي **النيويورك تايمز** تجلت تلك الفئات في: (تداعيات كوفيد وإغلاق الملاهي الليلية بنيويورك- وارتفاع نسب المهاجرين بالدول الأوروبية مثل بولندا- **وبالنسبة للشخصيات** تمثلت في جون بايدن الرئيس الأمريكي والرئيس الصيني شي جين بينغ- أليسيا كانول دزيب لاعبة فريق الكرة النسائية بالمكسيك- ستيفن بانون المساعد السابق للرئيس ترامب- الممثلين عليه شانيل سكوت ورينيه راب وأمريت كابور)^(١٤٩).

وبالترتيب الثالث اهتم **اليوم السابع** بالقصص المرتكزة على بنية نقل صورة عن الذات وتأكيدا بنسبة ٧.٤% للتأكيد على الهوية ورسم ملامحها وتعكس رغبة منتج القصة في نقل صورة عن نفسه للآخرين، فالذات تسعى لتأكيد حضورها والتعبير عما يعتمل داخلها لتحظى بتقدير الآخرين، وتجلت في أحاديث الشخصيات عن تجاربهم أو مسيرتهم الفنية وقصص نجاحهم مثال (قصة محمد مع نحت التماثيل الفرعونية للمشاركة بالمسلسلات الدرامية- حصول الطالب محمود على المركز السادس بمسابقة مايكروسوفت والتفوق على طلاب الصين واليابان)^(١٥٠)، وهذا ما أكدته دراسة **Elena Villaespesa and Sara Wolkowych** (٢٠٢٠)^(١٥١) أن تنوع خصائص موقعي سناب شات وإنستجرام وما قدمته من ميزات ساعد المبحوثين على إنشاء محتوى سريع الزوال؛ بغية بناء هوية ذاتية وتأكيدها أو سرد تجربة، والإرضاء الذاتي أو مشاركة لحظات اتصال عفوية للأشخاص، في حين اهتم **النيويورك تايمز** بفئة **استثارة ذهن المتلقي عبر طرح تساؤلات واستفسارات** حول أحداث المجتمع وقضاياها بنسبة ٧% وتجلي ذلك في "هل ستكون الحشود والمنح كافية لتعويض شهور من الإيرادات الضائعة بالملاهي الليلية والترفيهية بنيويورك بعد فترات الإغلاق جراء كورونا؟"^(١٥٢).

واتفق كلا الموقعين في فئة **البنيات المتعلقة بعلاقة الذات الآخر والعالم الواقعي**، فجاءت بالترتيب الرابع وتجلت عبر فئتين فرعيتين هما: **تقديم نصائح وتحذير الآخرين من المخاطر** بنسبة ٧% **لليوم السابع** وظهرت من خلال: (توجيه النصح بتناول أطعمة محددة في فترة الشتاء- تحذير المواطنين من سوء الأحوال الجوية- التحذيرات من مغبة عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية وعدم تلقي التطعيمات ضد كوفيد"^(١٥٣)، وجاءت فئة **الصراع والمناوأة مع طرف آخر** بنسبة ٥.٨% **لموقع النيويورك تايمز** وتجلت في: (مواجهة وزارة العمل الأمريكية لأزمة ترك ما يقرب من ٤.٤ مليون عامل لوظائفهم بسبب كورونا- انتقادات نشطاء البيئة لحظر بايدن التنقيب عن الغاز الفيدرالي)^(١٥٤)، والملاحظ أن

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

تلك البنى تنطوي على ركيزتين على الذات والواقع والتفاعلات القائمة بينهما، فالذات تسعى لتأكيد حضورها والتواصل مع الآخرين، ورغم ذلك فهي منشغلة بفكرة الوصول لواقع مثالي منشود تسعى لتحقيقه، وجاءت البنى السردية الأخرى بمراتب متأخرة.

ثالثاً: فئات التحليل الحوارية/ الأدائي لقصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام

جدول (١٣) علاقة السارد بالمسروود له بقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الموقع	اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
علاقة السارد بالمسروود له	٢١٩	٢٥	٢	٦٦	١٤.٣	٣	٢٨٥	٢١.٢	٣
الناصح والمحذر للمسروود له	٧٨	٨.٨	٤	١٤	٣	٥	٩٢	٦.٨	٤
الداعية والمعبي للمسروود له للقيام بسلوك ما	٣٥	٤	٦	٢	٠.٤	٨	٣٧	٣	٧
الإشادة والاستحسان بأعمال الآخرين	١٨	٢	٨	٠	٠	-	١٨	١.٣	٩
المقتبس والناشر لجملة أو أقوال مأثورة	٤٧	٥.٣	٥	٦	١.٣	٧	٥٣	٣.٩	٦
الانتقاد والسخرية من المسروود له	١٠	١.١	١٠	٠	٠	-	١٠	٠.٧	١٠
الدعاء والرجاء والامتنان (الذات الإلهية كمسروود له)	٢٢٣	٢٥.٢	١	١٤٠	٣٠.٤	٢	٣٦٣	٢٧	٢
المستحضر للحقائق والمواكب للأحداث	١٦	١.٨	٩	١٢	٢.٦	٦	٢٨	٢.١	٨
المتسائل حول المشكلات الحياتية للمسروود له	٢٥	٢.٨	٧	٤٠	٩	٤	٦٥	٤.٨	٥
المعبر عن تجربة شخصية	٢١٣	٢٤	٣	١٨٠	٣٩	١	٣٩٣	٢٩.٢	١
المقدم لتصريحات واستشهادات	٨٨٤	١٠٠	-	٤٦٠	١٠٠	-	١٣٤٤	١٠٠	-
الإجمالي									

تشير نتائج الجدول السابق للتماثل النسبي في أشكال العلاقة بين السارد والمسروود له بقصص موقعي الدراسة، فتمثلت **باليوم السابع** في فئة السارد المستحضر للحقائق والمواكب للأحداث، وكذا الناصح والمحذر للمسروود له، والمقدم لتصريحات واستشهادات بنسب متقاربة ٢٥.٢%، ٢٤%، و ٢٤% وتجلت في: "الإشارة لما قام به الرئيس السيسي لإنقاذ مصر ومكافحة الإرهاب وجهوده في بناء الجمهورية الجديدة- توجيه النصح لكيفية استفادة المواطنين من سيارات الخدمات المتنقلة لشركة مياه القاهرة- تحذير الجمهور من مخاطر إيمان العمل لساعات طويلة على الصحة- مناشدة المواطنين للحذر من مخاطر الانقلابات الجوية - حارسه إيران زهرة قدي ترد على الاتحاد الأوروبي: تعرضت للتمتر وسأقاضيكم"^(١٥٥)، وفي **النيويورك تايمز** جاءت فئات السارد المقدم لتصريحات واستشهادات، المستحضر للحقائق والمواكب للأحداث، الناصح والمحذر للمسروود له بنسب ٣٩%، ٣٠.٤%، و ١٤.٣% وتمثلت في: (ما قاله رامون فرانكو دياز: رئيس اتحاد تعاونيات صيد الأسماك في سان فيليبي: "ما زالت الحكومة لم تعطنا طريقة فعالة لدعم عائلتنا

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

إلى جانب الخروج للصيد بشكل غير قانوني وبلا هوادة والأطفال بحاجة للطعام والملابس- ما قاله العمدة بيل دي بلاسيو يوم الثلاثاء إن مدينة نيويورك سترحب بالعودة لساحة تايمز سكوير عشية رأس السنة الجديدة، فضلا عن توجيهه للمحتفلين بأهمية تقديم دليل على تطعيمهم الكامل ضد كورونا وارتداء الأقنعة لمن لم يتلقوا جرعات التطعيم لحضور الاحتفال- تزايد معدلات الجريمة بالولايات المتحدة خلال ٢٠٢١^(١٥٦)، وجاءت الفئات الأخرى بنسب منخفضة وبمراتب متأخرة.

وتتباين تلك النتائج مع دراسة "حسام مجد إلهامي" (٢٠١٤)^(١٥٧) في أن قيام السارد بدور الداعية والمعنى للمسرد له بنسبة ٣٢.٧%، تلاها هجوم السارد على المسرود له وانتقاده بنسبة ٢٠% من أبرز مظاهر علاقة السارد بالمسرد له في نصوص التواصل الاجتماعي.

جدول (١٤) الأصوات السردية بقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الموقع	اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
سرد أحادي الصوت	٥٢٥	٥٩.٤	١	٣٣٤	٧٢.٦	١	٨٥٩	٦٣.٩	١
سرد متعدد الأصوات	٢٣٩	٢٧	٢	٩٠	١٩.٦	٢	٣٢٩	٢٤.٥	٢
السرد المقدم عبر موقع الصحيفة على إنستجرام	١٢٠	١٣.٦	٣	٣٦	٧.٨	٣	١٥٦	١١.٦	٣
الإجمالي	٨٨٤	١٠٠	-	٤٦٠	١٠٠	-	١٣٤٤	١٠٠	-

إن دراسة الصوت عند "جيرار جينيت" متشعبة تجمع بين ترهين السرد وزمنه من جانب ومستويات هذا السرد ووظائفه والضمير المائل فيه من جانب آخر، كما أن الصوت السرد يوضح علاقة من يروي القصة بمن يروي لهم، وكذا تجسيد علاقة السارد بالنص السرد، وباستقراء الجدول السابق يتضح الاتفاق التام بين موقعي الدراسة في توظيف الأصوات السردية الأحادية في سرد القصص فتجلى في: (شخص يحكي تجربته- مذيع معقب على الأحداث- مسئول يقدم تصريحاً- أشخاص مشاركون بالأحداث- جهات وهيئات رسمية)^(١٥٨)، تلاه السرد متعدد الأصوات ليصبح السرد واقعيًا ومحايدًا ويتسم بقدر من التنوع عبر عرض الموضوع على لسان المصادر المرتبطة بالحدث، وتجلى ذلك في اليوم السابع: "أزمة مطربي المهرجانات فكانت أهم المصادر حمو بيكا وهاني شاكر نقيب المهن الموسيقية وطارق مرتضى المتحدث باسم النقابة"^(١٥٩) وبالنيويورك تايمز تمثلت في: "ما قاله الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، إيلون موسك مؤسس شركة سيس إكس حول إنشاء ميناء فضائي لإطلاق الصواريخ بمدينة بياك"^(١٦٠)، وأخيرا جاءت فئة السرد المقدم عبر موقع الصحيفة على إنستجرام بما يضيف مزيدا من المصدقية على سرد القصص والتفاعل معها.

وقد لوحظ تصدر السرد أحادي الصوت بالقصص قيد التحليل، كونه يبرز صوتا واحدا في تقديم السرد وكأنه سارد عليم بكل تفاصيل الحدث ويقدمه دون استخدام الاقتباسات، واتفقت النتائج مع دراسة "أيمن عبد الهادي" (٢٠١١)^(١٦١)، في هيمنة السرد أحادي الصوت على بنية السرد بالمجلات الإخبارية عينة الدراسة، حيث إن الصحفي حين يعالج قصته يلعب دور السارد العليم بكافة وقائع وتفاصيل ما يرويهِ Omniscient Narrator وتفوق معرفة السارد في هذا النمط، والراوي يكون صريحا.

جدول (١٥) الشخصيات والقوى الفاعلة بخصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الموقع			اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
الشخصيات والقوى الفاعلة			ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الجمهور العام			٧٦	٨	٦	١٠١	٢٠.٧	٢	١٧٧	١٢.٣	٥
النظام السياسي وأطرافه المتنوعة			١٣٩	١٤.٦	٤	٣٩	٨	٤	١٧٨	١٢.٤	٤
مؤسسات مجتمعية			١٧٨	١٩	٢	٣٢	٦.٥	٥	٢١٠	١٥	٣
أجانب			٨٦	٩	٥	١٩٦	٤٠.١	١	٢٨٢	١٩.٥	٢
مسئولون مصريون وعرب			١٤١	١٤.٨	٣	٠	٠	-	١٤١	٩.٧	٦
المسئول المباشر عن وقوع الأحداث			٤٠	٤.٢	٧	٩٥	١٩.٤	٣	١٣٥	٩.٣	٧
مشاهير ونجوم المجتمع			٢٨٠	٢٩.٤	١	٢٦	٥.٣	٦	٣٠٦	٢١.٢	١
الذات الإلهية			١٠	١	٨	٠	٠	-	١٠	٠.٦	٨
الإجمالي			٩٥٠	١٠٠	-	٤٨٩	١٠٠	-	١٤٣٩	١٠٠	-

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح تباين موقعي الدراسة في اعتمادهما على الشخصيات والقوى الفاعلة بخصصهم عبر إنستجرام، فاهتم اليوم السابع بالمشاهير ونجوم المجتمع بكافة المجالات بنسبة ٢٩.٤% بالترتيب الأول؛ كونه أفضل صديق للمشاهير ووسيلة لإعلام الجمهور بأحدث أخبارهم وأنشطتهم على مدار الساعة بما يحقق ربحاً مادياً أعلى لحسابات المواقع الصحفية عبر إنستجرام من خلال جذب عدد أكبر من متابعيهم نحوها^(١٦٢)، تلاها بالترتيب الثاني المؤسسات المجتمعية بنسبة ١٩% كونها جهات تحقق تطلعات أفراد المجتمع، وتمثل حلقة الوصل بينهم وبين الحكومات^(١٦٣)، وبالترتيب الثالث جاءت فئة المسئولين المصريين والعرب بنسبة ١٤.٨%؛ لتوثيق الأحداث وتحقيق مصداقية أعلى بشأنها^(١٦٤).

وعلى صعيد النيويورك تايمز تصدرت فئة المسئولين الأجانب الترتيب الأول بنسبة ٤٠.١% للاستشهاد بأقوالهم وتصريحاتهم حول الأحداث؛ باعتبارهم أصحاب السلطة ومتخذي القرار، وهذا ما يعطي توثيقاً أكبر للمعلومات بما يعزز من إقناع المتلقي بالأحداث والقضايا^(١٦٥)، تلاها بالترتيب الثاني الجمهور العام (مواطنين- شهود عيان) بنسبة ٢٠.٧%^(١٦٦)، واتفق ذلك جزئياً مع دراسة حسام محمد إلهامي (٢٠١٤)^(١٦٧)، في ظهور ثلاث فئات أساسية لأبرز الشخصيات والقوى الفاعلة بنصوص التواصل الاجتماعي هي: (الطرف المناوئ أو المخالف لكاتب النص، يليه الجمهور العام أو المخاطب العام والمواطنون، ثم ذات الفرد كاتب النص)، وبالترتيب الثالث جاءت فئة المسئول المباشر عن وقوع الأحداث بنسبة ١٩.٤%^(١٦٨)، واتفق ذلك مع دراسة حسام محمد إلهامي (٢٠١٢)^(١٦٩) مؤكدة على مجيء المسئول المباشر عن وقوع الأحداث أو السياسي كأبرز أنماط الشخصيات بالنصوص الصحفية بالترتيب الأول والثاني بنسب ٦٨.٤%، ٢٨.٩%، وقد لوحظ اتفاق موقعي الدراسة حول فئة النظام السياسي وأطرافه بالترتيب الرابع بنسب ١٤.٦%، ٨% على التوالي، وأخيراً انفرد موقع اليوم السابع بفئة الذات الإلهية بنسبة ١%

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

وهو ما يرد غالباً بنصوص القصص التي تقدم صيغ الدعاء والرجاء والحمد والتسبيح أو الحث على التحلي بقيم دينية.

ويرى الباحث أن التنوع في الاعتماد على الشخصيات والقوى الفاعلة بالقصص اللحظية عبر إنستجرام يحقق ثراءً لمحتواها ويعزز فعالية سردها ويدعم إدراك جودة معلوماتها من قبل المتلقي، وتؤثر إيجاباً على خبرات القراءة، كما أن تفاعل الشخصيات في السرد يعطي قوة للنص عبر عنصري النقل والتعريف؛ فضلاً عن وجود عدة عوامل تحدد ميل الجمهور نحو الشخصيات في القصص الصحفية ومنها المرتبط بالأنوع وسلوك الشخصيات ودوافعها وجاذبيتها وهناك عوامل ترتبط بالرموز والمعاني بتلك القصص.

جدول (١٦) التحليل الكيفي لأدوات التفاعل بقصص المواقع الصحفية عبر إنستجرام في ضوء خاصية الزوال

المواقع أدوات التفاعل	اليوم السابع نماذج كيفية للقصص	النيويورك تايمز نماذج كيفية للقصص
الإعجاب (بجميع القصص عدا الفيديو)	شركة أبل تخطط لإنتاج سيارة ذاتية القيادة عام ٢٠٢٥ https://www.instagram.com/p/CWdvpCLRL0	إجازة عائلية مدفوعة الأجر لا تتعلق فقط بالأم https://www.instagram.com/p/CWGx2z-lAEY/
المشاهدة (للفيدوهات فقط)	مؤتمر صحفي لنقابة الموسيقين لتوضيح سبب إيقاف مطربي المهرجانات وسقوط حمو بيكا في اختبارات النقابة https://www.instagram.com/p/CWuqQEQLzU	آلاف المهاجرين من الشرق الأوسط للحدود البولندية البيلاروسية https://www.instagram.com/p/CWJhAzTFkQL
التعليق (بجميع القصص)	كيروش يطالب بإقامة المباراة النهائية الفاصلة لكأس العالم باستاد القاهرة https://www.instagram.com/p/CWbHYpvrBIZ	السماح للأشخاص الذين تم تطعيمهم للإحتفال برأس السنة بمدينة تايم سكوير بنيويورك https://www.instagram.com/p/CWWMLOwBpUw
إرسال رسالة (بجميع القصص)	فوز الأهلي على المقاولون العرب بهدف نظيف برأسية حمدي فتحي https://www.instagram.com/p/CWeFwmIrJz8	توقعات شركة Pfizer بمطالبة المنظمين بالسماح لها باستخدام جرعاتها لتطعيم البالغين ضد كوفيد https://www.instagram.com/p/CWD7v6-D1IQ/
متابعة (بجميع القصص)	نصائح يجب اتباعها عند سقوط الأمطار الرعدية https://www.instagram.com/p/CWeB_NGrf96	الولايات المتحدة تعيد فتح الحدود للأجانب الملقحين بالكامل https://www.instagram.com/p/CWBMGU7jt4K/

فحصت العديد من الدراسات الصحفية كيف تبنت المؤسسات الإخبارية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو تكيفوا معها من حيث تصميمها وجمالياتها وآليات تفاعل المتلقي مع محتوياتها بالبيئة الرقمية.

ولعل المنحى الذي اتخذته الدراسة الحالية يظهر قصب السبق في تحليل السرد الرقمي بالقصص اللحظية عبر إنستجرام والذي أتاح تصميمه توفير تجارب تصويرية يشعر فيها المستخدم بوجوده مع الآخرين، وكذا إتاحة خيارات الزوال عبر إعدادات حذف أو إخفاء المحتوى بعد مدة لا تزيد عن ١٥ ثانية وتدوم لفترة ٢٤ ساعة فقط والتي تسهم في إدارة القصص الصحفية المحفوظة وروايتها، وتوفير اتصال أكثر خصوصية للمستخدمين وتقديم حلٍ وسط قابل للتطبيق بين حاجتين هما: الحاجة للرؤية والحاجة للخصوصية بما يدعم تحكمهم بالمحتوى مقارنة بالتطبيقات الأخرى، وقد كشف التحليل الكيفي للقصص عينة الدراسة بحسابات موقعي اليوم السابع والنيويورك تايمز عبر تلك المنصة أن واجهات كلا الموقعين قدمت موارد للتفاعل معها أبرزها:

١. **النقر على أعجبي أو متابعة follow** : ففي اليوم السابع لم تتجاوز الإعجابات لغالبية القصص ٣٠ ألف إعجاب، بينما بلغت بالنيويورك تايمز ما يقرب من ١٢٠ ألف إعجاب.
٢. **التعليق على القصة**: لم يتجاوز ٥٠ تعليقا بجميع القصص المنشورة بكلا الموقعين، واتسمت التعليقات باليوم السابع بالإيجاز واعتمادها على توظيف الرموز التعبيرية emotions للدلالة على اتجاهات الجمهور نحو الموضوعات، وفي النيويورك تايمز جاءت التعليقات أكثر تفصيلا واهتمت بتقديم روابط للموقع عبر إنستجرام مقابل انخفاض نسبة توظيف الرموز التعبيرية والكلمات النشطة في ثنايا التعليقات.



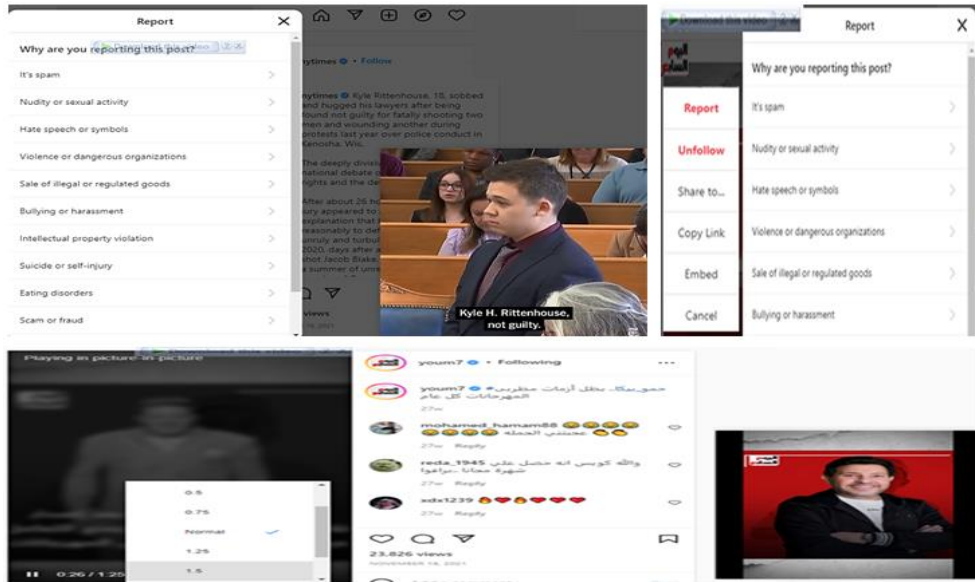
شكل (٨) يوضح خاصية النقر على أعجبي أو متابعة والتعليق على قصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

واتفقت تلك النتائج مع دراستي Alfred Hermida & Claudia Mellado (٢٠٢٠) (١٧٠) Thiago Alexandre de Souza Silva, et.al., (٢٠١٨) (١٧١) في أن ٦٣% من الخبراء أكدوا على أن واجهات منصة إنستجرام تقدم موارد سردية واتصالية

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

وتفاعلية كالتعليقات والإعجابات والروابط باعتبارها جزءاً من الملف الشخصي، وربط المنشورات بالهاشتاجات بشكل يدعم التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء، واتفق ذلك جزئياً أيضاً مع دراسة حلمي محسب (٢٠١٦) (١٧٢) في أن موقع cnn أتاح فكرة انسلاخ القارئ عن النص وإنتاجه لنصوص موازية للنص الأصلي، وأتاح للقراء فرصة التعليق وتقديم رؤى بديلة حول موضوعات منتج السرد، بينما أغفل bbc تقديم تعليقات للقراء ترصد رضاهم أو رفضهم للنص ولكن انطلق من معادلة أحادية طرفها الأساسي كاتب النص، فيما اهتمت الجزيرة بتقديم نصوص فائقة مدعمة بروابط لاستزادة المتلقي بالمعلومات دون تقديم رؤية الموقع حيال النص بعكس المواقع الأخرى، ولكن اتفق مع cnn في تأكيده على ثنائية العلاقة بين الكاتب والقارئ، وعلى ذلك فقد لوحظ تبدل معادلة المتلقي والكاتب، فهناك منتج للقصة ومتلقٍ مؤيدٌ أو منتقدٌ لها في إطار علاقة ثلاثية قوامها (متلقي- موقع أو كاتب- قصة) عبر إنستجرام، وهذا ما اتفق فيه موقعاً اليوم السابع والنيويورك تايمز حول التأكيد على فكرة النصوص المفتوحة open text التي تسمح للمتلقي بالتعليق على القصة الأساسية أو تعليقات الآخرين وبشكل يستهجن الدور الإقصائي للمتلقي ويؤكد على حريته في الإدلاء بانطباعاته المتوافقة أو المناهضة لرؤى منتج السرد.

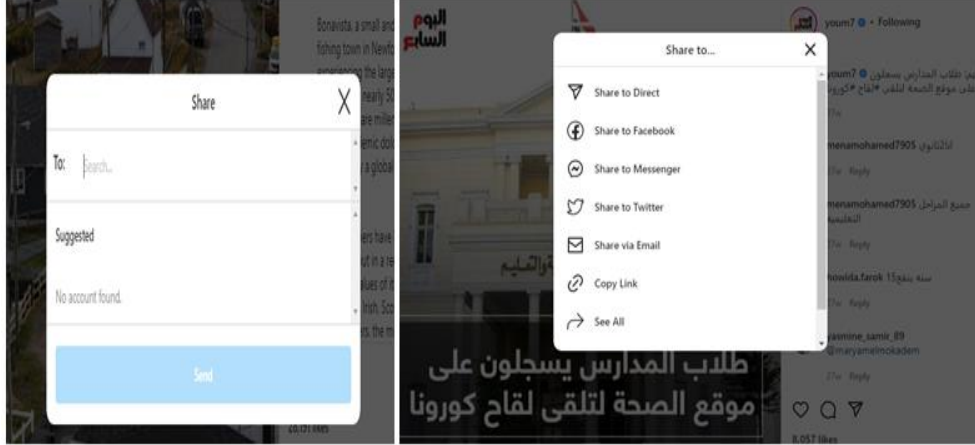
٣. وبالنسبة للفيديوهات: تجلت سمات التفاعل بكلا الموقعين عبر [إظهار عدد المشاهدات: والتي بلغت ١٢٠ ألف باليوم السابع، وقاربت نحو ٩٠٠ ألف مشاهدة بالنيويورك تايمز - خيارات الإبلاغ report: عن رسائل مزعجة أو أنشطة غير أخلاقية أو خطابات كراهية وعنف وبلطجة ومعلومات خاطئة- نسخ الروابط- إمكانية التحكم في عرض الفيديوهات: عبر إتاحة إمكانية التحميل والتحكم في سرعة الفيديو أو عرض صورة داخل الصفحة أو عرض الفيديو بالمساحة الكاملة للشاشة].



شكل (٩) يوضح سمات التفاعل بفيديوهات موقعي الدراسة عبر إنستجرام

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

٤. خاصة إرسال رسالة أو المشاركة عبر مواقع التواصل الأخرى كالفايس بوك والماسنجر وتويتر أو البريد الإلكتروني: فقد أتاح كلا الموقعين تلك الخاصية بجميع القصص المنشورة.



شكل (١٠) إرسال رسالة أو مشاركة قصص موقعي الدراسة لمواقع أخرى عبر إنستجرام

وتأسيسا على ما سبق يتبين اعتماد القصص اللحظية بموقعي الدراسة بإنستجرام على أدوات تفاعلية رئيسة ينبثق منها خيارات فرعية تعزز مدى وصول المستخدمين لها بما يمكنهم من التعبير عن انطباعاتهم المؤيدة أو المعارضة لمنتجها، فضلا عن أن تقديم القصة بتنسيقات تفاعلية جديدة عززت العلاقة الثلاثية بين منتج القصة والموقع والمتلقي؛ كونهم الأطراف الرئيسية في البناء السردي الرقمي، وهذا ما أكدته دراسة **Paloma de H. Sánchez-Cobarro, et.al.,** (٢٠٢١) (١٧٣).

رابعا: فئات التحليل المرني للقصص المؤقتة بالمواقع الصحفية عبر إنستجرام

جدول (١٧) أنواع السرد الرقمي بقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الموقع			اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك
٣	٤.١	٥٦	٣	١.٠	٤٦	٣	٤.١	٥٦	٣	٤.١	٥٦
١	٧٦.٥	٦٧٧	١	٧٦.٥	٣٢٩	١	٧٦.٥	٦٧٧	١	٧٦.٥	٦٧٧
٢	١٨.٥	١٦٤	٢	١٥.٧	٧٢	٢	١٥.٧	٧٢	٢	١٧.٥	٢٣٦
٤	٣.٤	٣٣	٤	٣.٤	١٣	٤	٣.٤	٤٦	٤	٣.٤	٤٦
-	١٠.٠	٨٨٤	-	١٠.٠	٤٦٠	-	١٠.٠	١٣٤٤	-	١٠.٠	١٣٤٤

تشير النتائج إلى تصدر نمطي السرد المصور والفيديو الترتيب الأول والثاني بكلا الموقعين وبنسب متقاربة ٧٦.٥%، ٧١.٥%، ١٨.٥%، ١٥.٧% على التوالي؛ حيث إن السرد المصور يقدم القصة على شكل مجموعة من الصور تتناول كل صورة حدثا مرتبطا بالقصة ومصحوبا بمجموعة من الجمل أو الفقرات تفيد في ربط القارئ ذهنيا بالحدث

وواقعيته، فقدم كلا الموقعين القصة عبر صورة أو مجموعة صور متعاقبة لذات الموضوع يتم استعراضها يمينا ويسارا ولا تتعدى ١٠ صور حول موضوع القصة، ويرى الباحث أن اعتماد السرد على المضمون المرئي visual content يسهم في التغلب على الاختلافات الثقافية بين متلقي القصص، كما أن الصورة والفيديو وسائل عالمية في التعبير عن الرسالة الاتصالية، فاهتم اليوم السابع بالصور والفيديوهات المصحوبة بعناوين تلغرافية إخبارية أو اقتباسية أو متداخلة معها، ولوحظ قلة توظيف السرد المفصل ببعض القصص وبشكل لا يتجاوز جملتين أو ثلاثة مع العناوين^(١٧٤)، فيما اهتم النيويورك تايمز بذات العناصر مع إضافة قصة أكثر تفصيلا حول الحدث لاتقل عن ثلاث عقد نصية ولا تزيد عن ستة، بعكس قصص اليوم السابع التي لم تتجاوز اثنين من العقد النصية^(١٧٥).

وتباينت تلك النتائج مع دراسة الباحثين Ying-Yu Chen and Shu-Kai Hsieh (٢٠٢٠)^(١٧٦) التي أظهرت أهمية المستندات النصية في إظهار نية المؤلف بمنشورات صفحات قادة الرأي في تايوان عبر إنستجرام بواقع (٨٦.٢٣٪) مقارنة باستخدام أسلوب الصور فقط أو النموذج المجمع [النص والصور] بنسب (٨٢.٢٠٪-٦٧.٢٣٪)، واتفقت النتائج مع دراسة حلمي محسب (٢٠١٦)^(١٧٧) في اعتماد موقع cnn على الصور بشكل رئيس في سرد القصص مع تقديم كل صورة منفصلة لتروي حدثا مستقلا في إطار الحدث العام للقصة، فيما قدمت مواقع [الجزيرة-cnn-bbc] بغالبية موضوعاتها صورة واحدة حتى ثلاث صور للحدث.



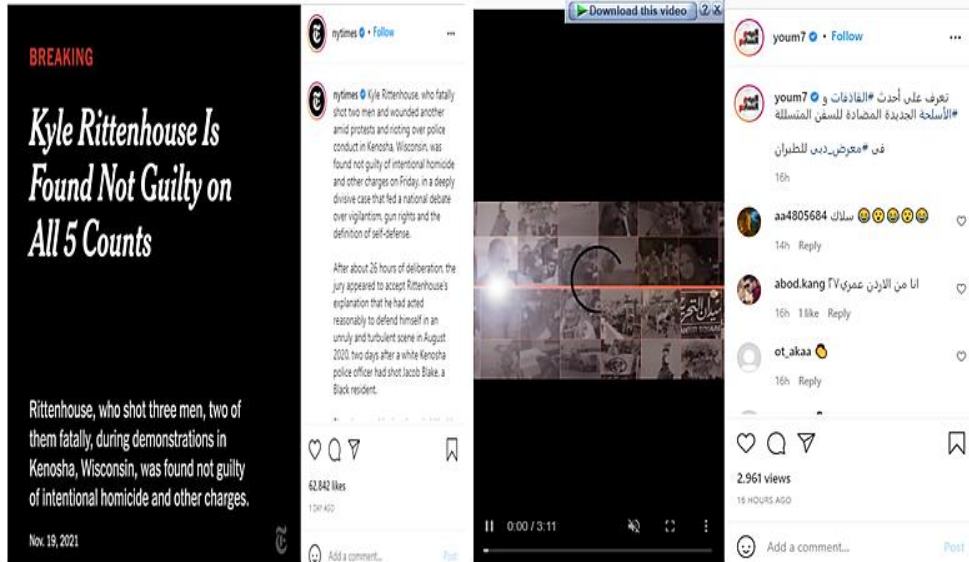
شكل (١١) السرد المصور كأبرز أنواع السرد الرقمي بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

واعتمد موقعا الدراسة على سرد الفيديو؛ لإبراز واقعية الأحداث عبر تقديم القصة في شكل حكايات مصور تسرد تفاصيله من قبل الراوي (المذيع- أطراف مشاركة بالحدث- أفراد تحكي قصة أو تجربة حياتية..وغيرها)، فضلا عن جملة من الأخبار المراجعة المقدمة عبر صور وعناوين مضاف إليها حركات أو صوت أو كلام شارح لتسلسل أحداث القصة أو تقديمها على هيئة فيديوهات صامتة عن طريق بطاقات الصور، وكذا تقديم أماكن وأشخاص ومناظر مصاحبة للحدث تؤكد على تجسيد الواقع بشكل زمني ومكاني، ولوحظ اهتمام النيويورك تايمز بدعم ملفات الفيديو والصور بالبدائل النصية على هيئة قصص خبرية داعمة

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

للموضوع بشكل يسهم في التغلب على عراقيل بُطء تحميل الإنترنت وانتهاء باقاته^(١٧٨)، فيما اهتم اليوم السابع بتقديم عنوان تلغرافي معبر عن موضوع الفيديوهات، وهذا ما يتفق مع خصائص إنستجرام كمنصة اتصال بصرية بالمقام الأول^(١٧٩)، واتفق ذلك جزئياً مع دراسة Pavel Sidorenko -Bautista, et.al.,^(٢٠٢٠)^(١٨٠) في اهتمام منصة تويتر بنسبة ٧٠% بتقديم محتوياتها حول نظام الحجر الصحي العالمي بشأن كوفيد عبر الفيديوهات بزواوية ٣٦٠ والبث المباشر معاً، فيما اختلفت النتائج مع دراسة حلمي محاسب^(٢٠١٦)^(١٨١) في قلة اهتمام مواقع [cnm-bbc- الجزيرة] بملفات الفيديو في سرد موضوعاتها؛ يُعزى ذلك لقلة العينة التحليلية.

وفي الترتيب الثالث اهتم اليوم السابع بالسرد الصوتي المباشر وغير المباشر بنسبة ٤% عن طريق تقديم مذيع للأخبار أو أشخاص يسردون تجاربهم الخاصة أو أصوات لأشخاص من قلب الحدث أو موسيقى ومؤثرات صوتية مصاحبة للفيديوهات؛ كونها تساعد المتلقي في الاستماع للقصة أثناء مطالعة موضوعات أخرى بذات الموقع أو الإبحار في موقع آخر خلاف ذلك^(١٨٢)، واتفقت النتائج جزئياً مع دراسة هند السيد حجازي^(٢٠١٦)^(١٨٣) في توظيف المواقع الإخبارية للملفات الصوتية لأشخاص من قلب الأحداث لسرد موضوعاتها مقارنة بالمواقع التي لها نسخ ورقية، وبذات الترتيب اهتم موقع النيويورك تايمز بالسرد النصي بنسبة ١٠%؛ كونه سرداً قائماً على الكلمات دونما تفتيته لعناصر بصرية ويطرح القصة في تسلسل خطي وبشكل مستقل، واتفق ذلك جزئياً مع دراسة حلمي محاسب^(٢٠١٦)^(١٨٤) في اعتماد المواقع الإخبارية على السرد النصي بشكل مفرغ لملفات الفيديو، ويرجع السبب في عدم استخدام موقع النيويورك تايمز للصوت في السرد بشكل كبير كونه يأخذ مساحة أكبر من النص أو الصور أو كلاهما معاً وهو شكل ربما لا يجده المستخدمون^(١٨٥).



شكل (١٢) السرد النصي والصوتي بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

جدول (١٨) تقنيات السرد الرقمي بقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الموقع		اليوم السابع			النيويورك تايمز			الإجمالي		
تقنيات السرد الرقمي		ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
النص الفائق	داخلي	٥٤٥	٦١.٦	١	٤٤٢	٩٦.١	١	٩٨٧	٧٣.٤	١
	خارجي	١٥	١.٧	٣	٨	١.٧	٢	٢٣	١.٧	٣
	محلي	٦	٠.٧	٤	٤	٠.٩	٤	١٠	٠.٧	٤
	مرتبط بالقوى الفاعلة	٣١٨	٣٦	٢	٦	١.٣	٣	٣٢٤	٢٤.٢	٢
الإجمالي		٨٨٤	١٠٠	-	٤٦٠	١٠٠	-	١٣٤٤	١٠٠	-
الكلمات النشطة	كلمات دالة على أشخاص	٣٥٥	٣٦.٢	٢	٣٢٥	٥٣.٣	١	٦٨٠	٤٣	١
	كلمات ذات صلة بأماكن	٥٩	٦	٣	٢٤٧	٤٠.٥	٢	٣٠٦	١٩	٣
	كلمات مصاحبة لهاشواتج	٥٤٩	٥٦	١	٢٥	٤.١	٣	٥٧٤	٣٦	٢
	لا يوجد كلمات نشطة	١٨	١.٨	٤	١٣	٢.١	٤	٣١	٢	٤
الإجمالي		٩٨١	١٠٠	-	٦١٠	١٠٠	-	١٥٩١	١٠٠	-
آليات التشبيك	روابط لمصادر وقوى فاعلة	٦٠	٣.٧	٤	٣٢٥	٢٤.٣	٣	٣٨٥	١٣	٣
	روابط لمعلومات إضافية	٢٦٠	١٦	٣	٧	٠.٥	٦	٢٦٧	٩	٤
	روابط للصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة عبر إنستجرام	٨٨٤	٥٤.٥	١	٤٦٠	٣٤.٤	١	٣٤٤	٤٥.٥	١
	روابط للحسابات الشخصية للمعلقين على القصص أو لصفحات مواقع أخرى	٣٨٠	٢٣.٤	٢	٣٨٨	٢٩.١	٢	٧٦٨	٢٦	٢
	روابط لقصص وفيديوهات ذات صلة بالقصة الرئيسية	٣٥	٢.٢	٥	٣٧	٣	٥	٧٢	٢.٤	٦
	روابط إرشادية	٣	٠.٢	٦	١١٧	٨.٧	٤	١٢٠	٤.١	٥
	الإجمالي		١٦٢٢	١٠٠	-	١٣٣٤	١٠٠	-	٢٩٥٦	١٠٠

في إطار ما تتيحه بيئة الإنترنت من غزارة المحتوى الصحفي ونتيجة لتغلغل وسائط الثورة الرقمية بثنايا الشكل التقليدي للسرد، فقد تحول لأساليب تتكامل فيها المعلومات ضمن سياق أكبر قائم على دمج التقنيات الرقمية التي تقدم للمتلقي القصص تبعاً للعديد من المسارات المتنوعة التي تسمح له بأن يختار منها ما يتوافق مع اتجاهاته وخبراته، ومن ثم يفسر القصة وفقاً لها، وتتجلى تلك التقنيات فيما يأتي:

١. **النص الفائق:** اتفق موقعنا الدراسة في تصدر تقنية النص الفائق الداخلي في سرد قصصهم بنسب ٦١.٦%، ٩٦.١% فظهر عبر الروابط التي تحيل متلقي القصة لصفحات داخلية ومعلومات إضافية وصور ذات صلة بالقصة الأصلية بذات الموقع^(١٨٦)، وهذا ما أكدته دراسة **ladan modir** (٢٠١٤)^(١٨٧)، **عبد الخالق زقروق** (٢٠١٢)^(١٨٨)، واختلفت

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

النتائج مع دراسة سعيد محمد (٢٠٠١)^(١٨٩) التي أشارت لمحدودية استفادة الصحف الإلكترونية المصرية من تقنيات النص الفائق والوسائط المتعددة والخدمات الأرشيفية.



شكل (١٣) النص الفائق وسبل توظيفه بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

٢. بالنسبة للكلمات النشطة: فهي تقدم للمتلقي عدة خيارات تحقق مستويات متنوعة لتدفق القصص، فتصدرت الكلمات النشطة المصاحبة للهاشجات الترتيب الأول باليوم السابع بنسبة ٥٦% كون الهاشجات تقنية تعزز تأثيرات رسائل قصص إنستجرام وتدعم انتشارها^(١٩٠)، واتفق ذلك مع دراسة Ruth Page (٢٠١٢)^(١٩١) والتي حلت معدلات تكرار الهاشجات وسياقات تقديمه عبر تويتر، فتبين أن استخدام الهاشجات من قبل الشركات والشخصيات المعروفة يرتبط بفكرة تعزيز مكانتها، واهتم النيويورك تايمز بالكلمات الدالة على أشخاص (مشاركين بالأحداث- المصور- الشخصيات الرسمية- المعلقون على القصة) بنسبة ٥٣.٣%^(١٩٢)، ويتفق ذلك مع دراسة مروة عطية (٢٠١٧)^(١٩٣) في اهتمام موقع الجزيرة بتوظيف الكلمات النشطة الدالة على أشخاص بنسبة ٦٧.٩% يليه CNN بنسبة ٤٨.٦% ولم تتجاوز نسبتها بموقع BBC ١٧%.

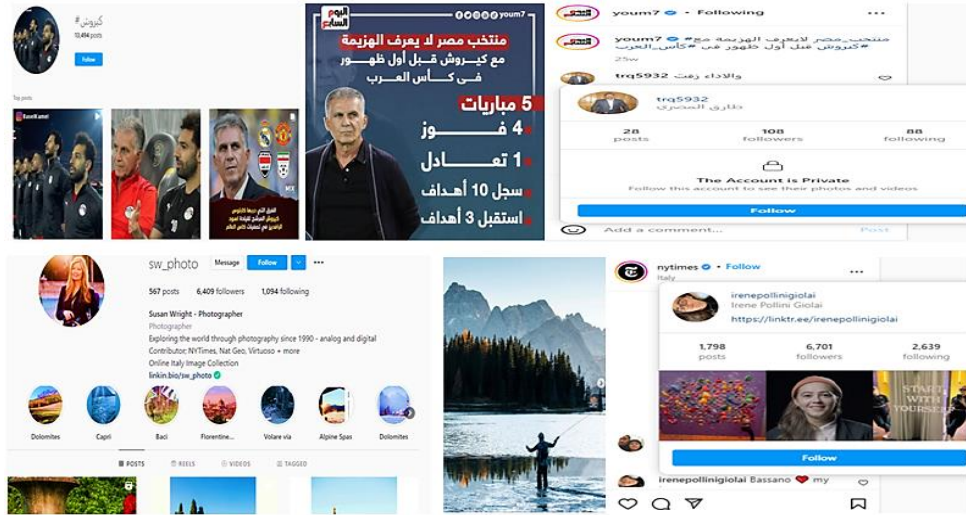


شكل (١٤) الكلمات النشطة كأحد تقنيات السرد الرقمي بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

٣. وبالنسبة لآليات التشبيك: فهي إحدى مزايا بيئة النص الفائق والتي تجدد آليات تعامل منتج القصة مع المنشورات المقدمة في البيئة الرقمية، فالقراء عادة لا يضغطون على نفس

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

الروابط؛ مما ينجم عنه تباين فهمهم لذات القصة وفقا للروابط التي يزورونها أو يتجاوزونها، كما أنها تهيئ الفرصة لوضع الأحداث المتواترة ضمن سياق واحد، ويتم من خلالها تشبيك المضمون الأصلي للقصة بمعلومات إضافية، فأشارت النتائج لاتفاق موقعي الدراسة في آليات التشبيك المتمثلة في روابط (الصفحة الرئيسية لحساب الصحيفة عبر إنستجرام- الحسابات الشخصية للمعلقين على القصص- قصص وفيديوهات ذات صلة بالقصة الرئيسية) بالترتيب الأول والثاني والخامس^(١٩٤)؛ باعتبارها مسالك تحقق تنوعا في أدوار المتلقي عند تعامله مع قصص إنستجرام من الناحية الشكلية وتمديد القصة بصريا بشكل يربطه ذهنيا بالقصة الأصلية، كمل أن تقديم روابط لحسابات المعلقين يدعم إمكانية الوصول للمستخدمين الآخرين بما يحقق اتصالا متعدد الاتجاهات والخيارات أمام مستخدم الموقع، وتتفق النتائج جزئيا مع دراستي "فاطمة الزهراء محمد" (٢٠٠٨)^(١٩٥)، Susan C. Herring, et. al., (٢٠٠٥)^(١٩٦) في اعتماد المدونات على الروابط والإحالات كأبرز العناصر التقنية المميزة لها، وتختلف النتائج مع دراسة Wang Tai-Li (٢٠٠١)^(١٩٧) في ندرة اعتماد المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على استخدام الروابط في تقديم موضوعاتها لاسيما في الانتخابات فجاءت بنسبة ٠.٨٢%، وهذا لا يحقق تفاعلا بين المستخدمين.



شكل (١٥) آليات التشبيك [الروابط] كأحد تقنيات السرد الرقمي بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

وأخيرا اتضح تباين موقعي الدراسة بالفئات الفرعية الأخرى روابط (لمصادر وقوى فاعلة)[# مصاحب للمصدر، @ مصاحبا لاسم المصور]- لمعلومات إضافية- إرشادية)، وقد لاحظ الباحث تفوق نيويورك تايمز على اليوم السابع في الاعتماد على تلك الفئات، فيما جاءت الروابط الإرشادية بنسبة ضئيلة باليوم السابع وتمثلت في "قم بزيارة مركز معلومات كوفيد عبر إنستجرام- صفحات أخرى لمنظمات الصحة العالمية مثل (unicef Egypt- unicef mena- world health- وزارة الصحة والسكان)، ووظفت نيويورك تايمز الروابط كالتالي: (read -tap this link in our bio for the story) (more on (full review)...at the link in our bio) وتجلي ذلك بالنماذج التالية^(١٩٨):

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز



شكل (١٦) الروابط الإرشادية كأحد أنواع الروابط كتنقنية للسرد الرقمي بقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام
جدول (١٩) توظيف الوسائط المتعددة بالسرد الرقمي لقصص المواقع الصحفية عينة الدراسة عبر إنستجرام

الإجمالي			النيويورك تايمز			اليوم السابع			الموقع	الوسائط المتعددة
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك		
٣	٢١	٢١٢	٢	٣٤	١١٢	٤	١٤.٨	١٠٠	صور ثابتة	الصور
٢	٢٦	٢٦٢	٣	١٤.٤	٤٧	١	٣١.٧	٢١٥	ملصقات تعبيرية stickers	
٤	١٧.٣	١٧٥	-	٠	٠	٢	٢٦	١٧٥	إنفوجرافيك	
٥	٢.٣	٢٥	٥	٠.٦	٢	٥	٣.٤	٢٣	ميمات memes	
١	٣٢	٣١٨	١	٤٩.٥	١٦٣	٣	٢٢.٨	١٥٥	الصور المتعاقبة	
٦	١.٤	١٤	٤	١.٥	٥	٦	١.٣	٩	كاريكاتير	
-	١٠٠	١٠٠٦	-	١٠٠	٣٢٩	-	١٠٠	٦٧٧	الإجمالي	
٥	٠.٨	٢	-	٠	٠	٥	١.٢	٢	فيديو جراف	الفيديو
٤	٦.٧	١٦	٤	٧	٥	٤	٦.٧	١١	بث مباشر	
٢	٢٣.٣	٥٥	٢	٢٢.٢	١٦	٢	٢٣.٧	٣٩	كلمات مسنولين في لقاءات قمية	
٣	١٥	٣٥	٣	١١.١	٨	٣	١٦.٤	٢٧	فيديوهات الأخبار المجمعة	
١	٥٤.٢	١٢٨	١	٥٩.٧	٤٣	١	٥٢	٨٥	فيديو حكايات أو تقارير مصورة عن شخصية أو حدث أو مكان	
-	١٠٠	٢٣٦	-	١٠٠	٧٢	-	١٠٠	١٦٤	الإجمالي	
١	٥٠	٢٣	٢	٣٠.٧	٤	١	٥٧.٥	١٩	موسيقى مصاحبة للفيديو	الصوت
٢	٣٥	١٦	١	٥٤	٧	٢	٢٧.٣	٩	أصوات أشخاص من قلب الحدث	
٣	١٥	٧	٣	١٥.٣	٢	٣	١٥.٣	٥	أصوات من الطبيعة	
-	١٠٠	٤٦	-	١٠٠	١٣	-	١٠٠	٣٣	الإجمالي	
١	٥٧.٥	١٤٤٣	١	٧٢.٨	١٠٩٢	٢	٣٥	٣٥١	رموز تعبيرية emotions	الرموز
٣	٧.٢	١٨١	٣	٥.٧	٨٦	٣	٩.٤	٩٥	لوجو الموقع بالصور والفيديوهات	
٢	٣٥	٨٧٤	٢	٥٢١.٥	٣٢٢	١	٥٤.٧	٥٥٢	رموز خاصة (هاشتاجات-@)	
٤	٠.٣	١٠	-	٠	٠	٤	٠.٩	١٠	عداد الأرقام التنزلي	
-	١٠٠	٢٥٠٨	-	١٠٠	١٥٠٠	-	١٠٠	١٠٠٨	الإجمالي	

الوسائط المتعددة بمثابة أدوات حكي يوظفها منتج السرد في بناء القصص عبر الإنترنت، ومعيار لتحديد صلاحية استخدامها بالسياق النصي، وتشير النتائج إلى اعتماد موقعي الدراسة على توظيف الوسائط المتعددة بالسرد الرقمي؛ كونها موارد سيميائية

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

يستخدمها رواة القصص؛ لتعزيز قصصهم اللحظية والتأكيد على المعاني المطروحة التي تتوافق مع احتياجات متلقيها كمشاركين فاعلين بعملية سرد القصص وتجلت في:

أولاً: الصور: ركز اليوم السابع على [الملصقات التعبيرية- الانفوجرافيك- الصور المتعاقبة] بنسب ٣١.٧%، ٢٦%، ٢٢.٨%، فوضع البيانات بترابكات تشبه الملصقات القائمة على البيانات المعلوماتية أو المترابكة مع صورة يجعل المعلومات أكثر ارتباطا بمجالات اهتمام المتلقي، وتقدم تصميمات متنوعة للقصة تجذب انتباهه لها، وهذا ما اتفق مع دراسة **Daniel A. Epstein, et.al., (٢٠٢٠)** ^(١٩٩) ويظهر ذلك بالانماذج التالية ^(٢٠٠):



شكل (١٧) الملصقات التعبيرية والصور المتعاقبة والانفوجرافيك كأبرز الوسائط المتعددة بقصص اليوم السابع

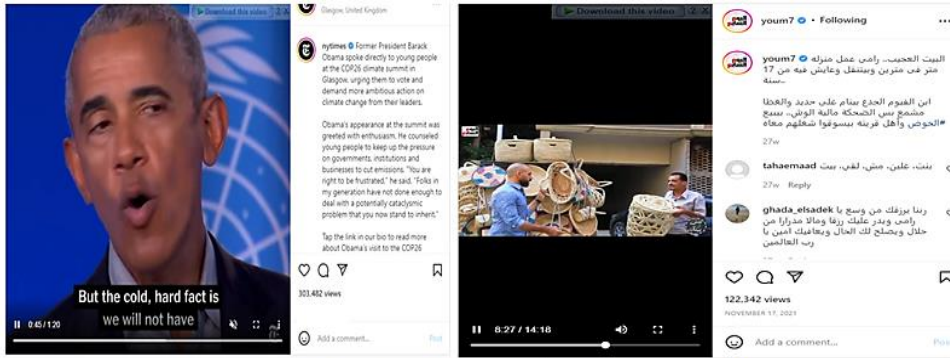
واهتمت النيويورك تايمز بتقديم الصور [المتعاقبة-الثابتة- التعبيرية] بواقع ٤٩.٥%، ٣٤%، ١٤.٤% على التوالي؛ حيث تقدم سردا متماسكا ذا معنى خاص حول الأحداث ورسائل بصرية مستقلة تحقق الارتباط بين السارد والمسروود له وتعزز بدورها التواصل المشترك فيما بينهما عبر جذب عدد أكبر من متابعي القصة وزيادة اهتمامهم ليظهر عبر الإعجابات والتعليقات والمشاهدات، ويتجلى ذلك فيما يلي ^(٢٠١):



شكل (١٨) الصور المتعاقبة والثابتة والملصقات التعبيرية كأبرز الوسائط المتعددة بقصص النيويورك تايمز

واتفقت النتائج جزئياً مع دراسات مروة عطية (٢٠١٧) (٢٠٢)، عبد الخالق زقزوق (٢٠١٢) (٢٠٣)، عمرو محمد أسعد (٢٠١١) (٢٠٤)، Min Sun Shim ,Et.Al.,، فاطمة الزهراء محمد (٢٠٠٨) (٢٠٥)، عمرو محمد سعيد محمد الغريب (٢٠٠١) (٢٠٨) في اعتماد المواقع (الإخبارية-المدونات- الشبكات الاجتماعية) على الصور الثابتة بشكل كبير بمضامين الصفحة الرئيسية كأهم الوسائط المتعددة مقارنة بالرسوم المعلوماتية والصور التفاعلية، وأخيراً جاءت الميمات والكاريكاتير بمراتب متأخرة.

ثانياً: بالنسبة للفيديوهات: تبين الاتفاق التام بين موقعي الدراسة في اعتمادها على الفيديوهات بذات الترتيب وبنسب متقاربة، فتصدرت فيديوهات حكاية أو تقارير مصورة عن أشخاص أو أحداث أو أماكن، تلاها فيديوهات لكلمات مسئولين بأحداث قمية، ثم جاءت الفيديوهات المجمعدة للأخبار، وأخيراً فيديوهات البث المباشر والفيديو جراف؛ ويسهم هذا التنوع في وضع المتلقي في قلب الحدث وجعله أكثر انغماساً في تفاصيله عبر استخدام الأسلوب التسجيلي لمعطيات الحدث وأبعاده (٢٠١)، واختلقت النتائج مع دراسة Pavel Sidorenko-Bautista , et.al., (٢٠٢٠) (٢١٠) حيث قدم الفيس بوك المحتوى الإعلامي حول كوفيد عبر فيديوهات المحتوى الغامر بتنسيق ٣٦٠ والبث المباشر بنسبة ٧٠%.



شكل (١٩) نماذج الفيديوهات كأحد الوسائط المتعددة الموظفة بقصص موقعي الدراسة

ثالثاً: بالنسبة للصوت: ركز كلا الموقعين على توظيف الأصوات المتنوعة ما بين أصوات لأشخاص من قلب الحدث، والموسيقى المصاحبة للفيديوهات أو أصوات من الطبيعة مع اختلاف ترتيب ونسب ورودها (٢١١).

رابعاً: الرموز: ركز اليوم السابع على الرموز الخاصة (الهاشتاج # مع الأحداث والموضوعات أو الأشخاص أو الأماكن) بالترتيب الأول بنسبة ٥٤.٧%، تلاها بالترتيب الثاني الرموز التعبيرية بنسبة ٣٥%، بينما اعتمد النيويورك تايمز على الرموز التعبيرية بنسبة ٧٢.٨% بالترتيب الأول، تلاها بالترتيب الثاني بنسبة ٢١.٥% الرموز الخاصة (@) ويستعاض به عن كتابة كلمة at وتكون مصاحبة لاسم المصور وتذيل بها غالبية القصص الهاشتاج بالقصص يزيد من انتشارها، ونسبة التفاعل، واستهداف الجمهور المطلوب،

السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام : دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز

وسهولة وصول المهتمين بموضوع ما، وتظهر أهمية الرموز التعبيرية في كونها تزيد من شعبية تطبيق إنستجرام ومعبّرا رئيسا عن انفعالات الأفراد المؤيدة أو الراضية لموضوع القصة والتي تمثلت في تعليقات المتلقين، كما أن تلك الرموز بمثابة وسيط اتصالي يتخطى حواجز اللغة، والأمر المؤكد على تزايد انتشارها وجود أكثر من ٣٣٠٤ رمزا تعبيريا رسميا حتى عام ٢٠٢٢ اعتمده منظمة Unicode Consortium - المؤسسة المسؤولة عن إدارة تلك الرموز-، ويتم إنشاء وإصدار رموز تعبيرية جديدة كل عام، أرسل ٩٥٪ من مستخدمي الإنترنت رمزا تعبيريا، ليتم إرسال أكثر من ١٠ مليارات رمز تعبيرى كل يوم^(٢١٢) وقد لوحظ وجد تنوع توظيف موقعي الدراسة لتلك الرموز بتعليقات مستخدميها والتي تحورت في عدة رموز منها: 🥰 الوجه الباكي من السعادة، ❤️ القلب الأحمر، 🤔 الوجه المتدحرج من السعادة، 👍 علامة الإعجاب، 🙄 الوجه الغارق في الدموع، 🙌 الأيدي المطوية (دلالة على الدعاء أو الامتنان أو التمتي)، 🙏 الوجه المُقْبَل، 😊 لوجه المبتسم مع قلوب منتشرة، 😍 لوجه المبتسم مع عينين على شكل قلب، 😊 لوجه ذو العين المبتسمة. 🍷 عضلة الذراع، واتفقت النتائج مع دراسة Lucia Bainotti, et.al. (٢٠٢١)^(٢١٣) في تنوع الرموز بقصص إنستجرام ما بين المتعلقة بالمحتوى والتعبيرية والملصقات التفاعلية.

فيما اتفق كلا الموقعين بالترتيب الثالث والرابع في اعتمادهما على لوجو المواقع مصاحبا للصور والفيديوهات للاحتفاظ بأحجية تلك المواقع في ملكيتها لمحتواها، وكذا عداد الأرقام التنازلي كإشارة تظهر المدة الزمنية للأخبار المجمعَة في مقاطع الفيديوهات فجاءت تلك الفئات بنسب منخفضة ومقاربة.



شكل (٢٠) لوجو الموقع وعداد الأرقام التنازلي كرموز داعمة لقصص موقعي الدراسة عبر إنستجرام

النتائج العامة ومناقشتها:

في إطار التطور التكنولوجي وحرص المؤسسات الإلكترونية على السبق ومجاراة الترنند وجذب المزيد من المتابعين لها، أصبح لزاماً على المؤسسات الصحفية أن تبحث عن التواجد في هذا العالم الرقمي، حيث لجأ موقعاً اليوم السابع والنيويورك تايمز لإنشاء حسابات لها عبر إنستجرام وتفعيل ميزات السرد اللحظي في تقديم أخبارها، وقد سعت الدراسة الحالية لرصد ملامح النسق الحاكم لهذا النمط السردى المستحدث وتفسيره في ضوء نظرية السرد ومنهجية التحليل الرباعي وتوصلت لعدة نتائج أهمها:

أولاً: بالنسبة لفئات التحليل الموضوعي للسرد الرقمي: وفقاً لرؤية "جيرار جينت" فهناك مستويان لتحليل السرد هما: المتن الحكائي (الموضوعات)، والمبنى الحكائي والذي يقتضي تواصلًا بين السارد والمسروود له، فأظهر التحليل تباين الموضوعات السردية بموقعي الدراسة ما بين الرياضة والأحداث المجتمعية والشؤون السياسية وفقاً لغاياتها السردية الإخبارية والاستشهادية؛ كون إنستجرام بات منصة تلبى حاجة مستخدميها لمعرفة الأحداث من حولهم، استناداً لتضمين الراوي لقصته بنصوص واستشهادات من خلال مصادر بشرية كالشخصيات العامة أو المشهورة والتي تتقاطع مع تصدر فئة الشخصيات كأبرز عناصر السرد اللحظي، وكذا الاعتماد على المصادر غير البشرية كحسابات المواقع عبر تلك المنصة؛ بما يسهم في إثبات وتقوية السرد، ومن ثم فإن انتقاء المصادر التي تدعم أو تعارض توجه السارد يبقى مجالاً مفتوحاً على ذاتيته، ويتقاطع ذلك مع نظرية السرد في أن أسلوب السرد القصصي هو الأقرب للمتلقي ويضفي مزيداً من الإقناع بالمعلومات المحققة للاتساق السردى الذي يراعى (هيكل السرد - التشابه بين القصص - مصداقية الشخصيات والقصة المروية) وكذا توافر المنطق والدليل.

ثانياً: وفيما يتعلق بفئات التحليل البنائي للسرد الرقمي: والتي تضمنت نمط الراوي وموقعه من الأحداث، فانتهت النتائج لتصدر السارد الداخلي وشيوع نمط الراوي المشارك في الأحداث عبر توظيف ضمير المتكلم بـقصص موقعي الدراسة، ويرتبط بذلك حضور عنصر المسروود له بمخيلة منتج القصة أو في القصة ذاتها حضوراً واضحاً ومكثفاً والذي ظهر عبر استخدام ضمير المخاطب للمسروود له، ومن ثم اعتمد كلا الموقعين على أسلوب السرد التفاعلي كأبرز فئات البناء الفني لسرد قصصي مفهوماً وجذاباً ويحمل بصمة مهنية وإبداعية مواكبة للتطور التقني بما يجعل المتلقي قادراً على الاختيار من بين بنى سردية متعددة.

وقد توزعت العلاقة بين السرد والزمن السردى على مستويين: هما السرد المتواتر والتنبؤي، كما أظهر التحليل تصدراً فئة الحكى الإستراتيجي وتركيز السرد على المكان الرئيس لوقوع أحداث القصة، وقد لوحظ ارتباط السرد بالبنية الزمنية والمكانية للأحداث، كونهما يكسبان السرد معناه وشكله.

وفي إطار ما وفرته المنصات الرقمية من ميزات وأدوات تُمكن الصحفيين أفراداً ومؤسسات من تطوير المحتوى وإضفاء المزيد من الجاذبية لاستقطاب انتباه الجمهور، أظهرت النتائج اتجاه حسابات موقعي الدراسة على إنستجرام نحو التنوع في أساليب البناء

السرد بقصصها، فاعتمدا على السرد الاستشهادي والإخباري التلغرافي لتحقيق مصداقية أعلى للأحداث، وبشكل يتلاءم مع الطبيعة المتعجلة للمتلقي المتابع لها عبر الشاشات اللوحية والذي يحتاج لمحتوى لحظي وموجز يزيد من درجة وعيه بالأحداث، ويحقق منفعة تبادلية بين منتجي السرد والمسرود لهم.

وتحدد بنية السرد الأحداث التي يهتم منتج القصة بتناولها، فتصدرت البنيات المتعلقة بالمجتمع قصص موقعي الدراسة كمحاولة لنقل صورة الواقع والأحداث المجتمعية بصورة خبرية، وكذا بنية التعبير والتواصل عبر الحديث عن شخصيات ومشاهير المجتمع استنادا لآليتين هما: الإفصاح والأداء؛ بغية التواصل مع الآخرين والانتقال من حالة "الأنا" المنزوية على ذاتها إلى حالة "نحن" بهدف كسر عزلة الذات وتحقيق اتصالها بالآخر افتراضيا بما يزيد من ارتباط المتلقي بالموقع، وتصبح رغبته في التواصل من خلاله أكثر إلحاحا كلما كان أكثر شعورا بالانعزال، وهذا ما أكدته نموذج السرد لدى "فيشر" فجميع الاتصالات الهادفة تكون في شكل رواية للقصص، كما أن كل اتصال له معنى يحدث عبر سرد الأحداث أو تلقيها.^(٢١٤)

ثالثا: وعلى صعيد فئات التحليل الحوارية لقصص إنستجرام: كان الشكل الأبرز لعلاقة السارد بالمسرود له هو تقديم السارد للتصريحات والاستشهادات واستحضار الحقائق حول الأحداث، وكذا توجيه المسرود له للتحلي بقيم أو تحذيره من القيام بسلوكيات معينة، وتقوم فكرة التواصل اللحظي بقصص إنستجرام على منطلق تنوع الأصوات السردية ما بين الأحادية والمتعددة وعبر حسابات المواقع الصحفية؛ للاستفادة من طريقة السرد النمطية المرتكزة على أحادية الصوت مضافا إليها خصائص المنصة الجديدة وتحويل الأمكنة والأزمنة لمجالات متداخلة، كما أن تعددية الأصوات المتكلمة بالقصة يفضي للتعدد اللغوي بها، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة **خليفة قعيد (٢٠١٩)** ^(٢١٥) في اعتماد النصوص الإخبارية على تقرير المعلومات وتصريحات المصادر كأسانيد لدعم مصداقيتها.

وأظهر التحليل أيضا تصدر ثلاث فئات أساسية للشخصيات والقوى الفاعلة بموقعي الدراسة هي المشاهير ونجوم المجتمع، تلاها المسئولون، ثم المؤسسات المجتمعية، فهي تحيل لكل عنصر ينجز فعلا أو يؤدي وظيفة داخل الأحداث، وهذا التنوع يحقق ثباتا للمعلومات ويزيد من دينامية القصة ومصداقيتها.

وفي ضوء تصميم النظام الأساسي لإنستجرام، أظهر التحليل الكيفي منح موقعي الدراسة لمستخدميها جملة من آليات التفاعل للقصص سريعة الزوال عبر النقر على أعجبي أو إضافة تعليق أو إرسال رسالة وكذا الضغط على الفيديوهات ومشاهدتها أو بمتابعة قراءة القصة **follow** وكذا مشاركتها عبر مواقع التواصل الأخرى أو البريد الإلكتروني، للتأكيد على فكرة النصوص المفتوحة التي تستهجن الدور الإقصائي للمتلقي وتؤكد على حرته في التفاعل مع القصص والموقع ومنتجي السرد، وتتفق النتائج مع دراسات **Alfred Hermida and Claudia Mellado** ^(٢١٦) **نها نبيل (٢٠١٢)** ^(٢١٧)، **أحمد محمد (٢٠٠٨)** ^(٢١٨)، **Steve Paulussen, et.al.** (٢٠٠٧) ^(٢١٩) في إتاحة وسائل الإعلام

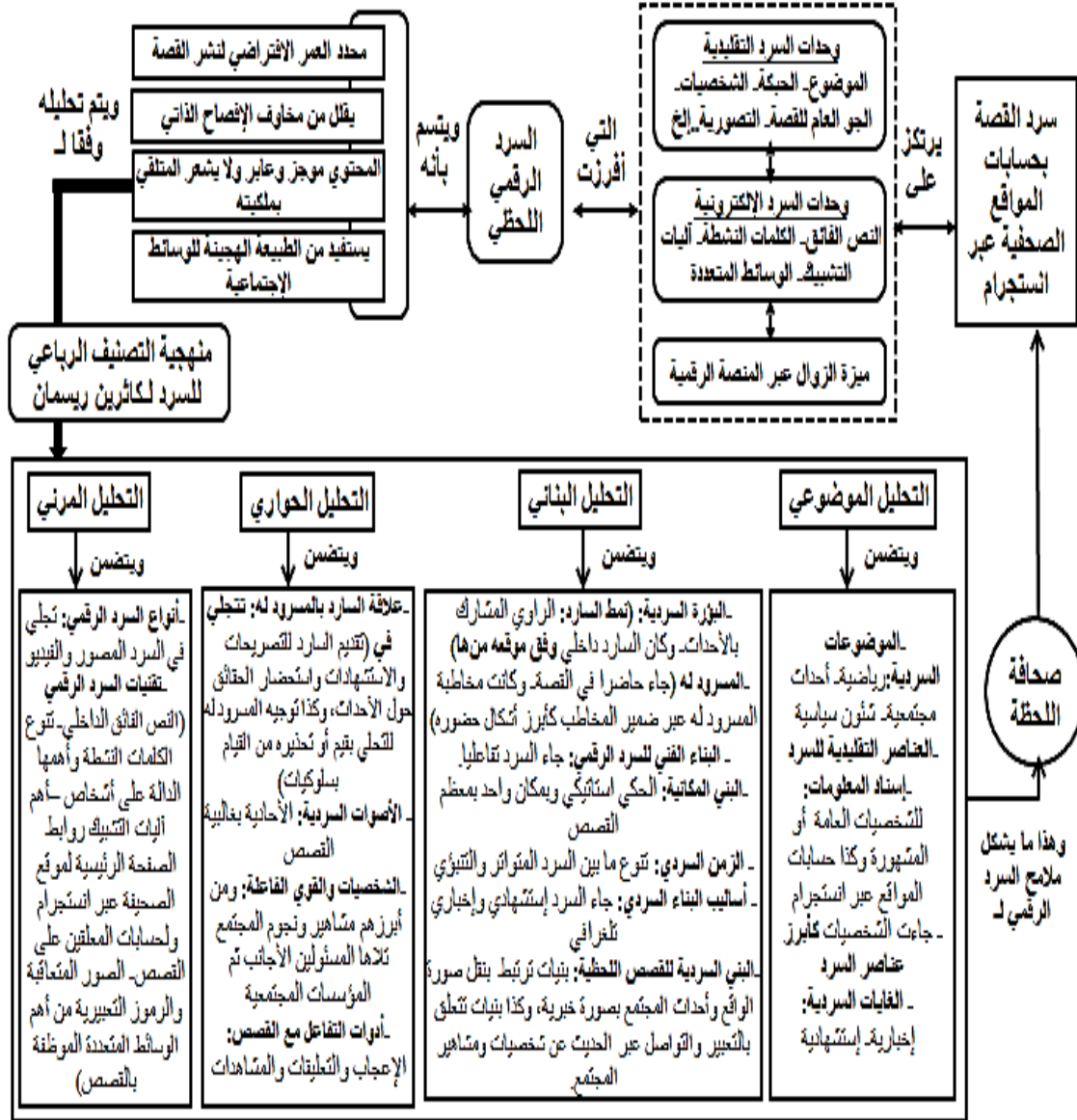
الجديدة ميزات التعليقات والإعجابات وربط المنشورات بالهاشتاكات كأهم آليات التفاعل والمشاركة وتؤكد على ثرائها.

رابعاً: وفيما يخص فئات التحليل المرئي لقصص إنستجرام: أفادت الدراسة من نظرية السرد في التنوع السردي بخصص إنستجرام كأداة من أدوات الاتصال بالمتلقي بدلاً من الوقوف عند حدود النص المكتوب، فاعتمد موقعا الدراسة على أسلوب السرد المصور وتوظيف تقنيات النص الفائق الداخلي والكلمات النشطة الدالة على أشخاص والمصاحبة لهاشتاكات، فضلا عن تقديم روابط للصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة؛ لإنتاج قصص بتنسيقات دقيقة تتوافق مع خاصية الزوال والمصممة لاستهلاك الأجهزة المحمولة ومتوائمة مع تفضيلات مستخدميها، وتتفق النتائج جزئياً مع دراستي **Inka Terttunen & Sofie Weitoft (٢٠١٧)** ^(٢٢٠) و **Miles Romney & Rich G. Johnson (٢٠١٧)** ^(٢٢١) في أن توظيف الصور بسرد الرسالة الاتصالية ينقل المعاني ويضفي قوة على موضوعاتها السردية لتحقيق مشاركة أكبر من قبل الجماهير.

وفي ضوء أهمية الوسائط المتعددة كعنصر رئيس في تفاعلية المواقع وتجديد محتواها عبر تجسيد الأحداث وجعل المتلقي يتعايش معها وكأنه من مفرداتها، فقد تبين اعتماد موقعي الدراسة على توظيف الصور (المتعاقبة والثابتة والملصقات التعبيرية)، وكذا الفيديو (الحكائي- أخبار مجمعة- كلمات مسئولين بلقاءات قيمة) كأبرز الوسائط المتعددة الداعمة لقصصها، ولاحظ الباحث اعتماد اليوم السابع بشكل أساسي على القصة المصورة والعناوين التلغرافية المختصرة، وقدم النيويورك تايمز غالبية منشوراته معتمداً على تنوع المحتوى البصري على هيئة صور فوتوغرافية أو فيديوهات أو ملصقات تعبيرية ترافقها نصوص متوسطة الحجم بسيطة الصياغة والتصميم على خلفية سوداء ذات مضامين أقرب للخبر العاجل، فيما لوحظ تدني نسب تقديم الموقعين للسرد الرقمي عبر الفيديو الصامت مصحوبة بموسيقى أو قالب البث المباشر بقاعة الأستوديو، ولعل المبدع في أي منصة يخلق التنوع بين الصيغ السردية التي تخدم فكرته سواء الصوتية المتمثلة في: [موسيقى مصاحبة للفيديوهات- أصوات أشخاص أو أصوات من الطبيعة]، وكذا الرموز (التعبيرية والخاصة ولوجو الموقع)، وبذلك يكون السرد مفصلاً أو مجملاً باختصار الأحداث، واتفق ذلك مع دراسات **Ruochen Cao, et.al. (٢٠٢٠)** ^(٢٢٢)، **برنسيس نعيمة (٢٠١٧)** ^(٢٢٣)، **Daniel Kremerov (٢٠١٤)** ^(٢٢٤)، والتي أظهرت فاعلية المعلومات المرئية في السرد الإعلامي اعتماداً على الرموز البصرية **visual symbolic** والسرد الحجي وزوايا التصوير والمؤثرات الصوتية؛ لإبراز القصص للجمهور وإقناعهم بها، واختلفت النتائج مع دراسة و داد هارون (٢٠٢١) (٢٢٥) التي أكدت على أن جميع المواقع الإخبارية الإماراتية لم تستطع دعم مضامينها الإخبارية بكل عناصر الوسائط المتعددة كالإنفوجرافيك والرسوم والفيديو ولم توظف الصوت في دعم تلك المضامين.

وتأسيساً على ما سبق فالسرد اللحظي المزود بخاصية **stories** عبر إنستجرام يشكل نظاماً اتصالياً يضيف شعوراً لدى المتلقي بأصالة المحتوى وأهميته، كونه عابراً ولا يشعر بملكيتها، وتحليله يكون عبر ثلاثة جوانب هي: [القصة: (الأحداث)- فعل القص: عبر

آليات السرد ووحداته التقليدية والتكنولوجية- الملفوظ السردى: أي الهيئة اللغوية والسيميائية لفعل السرد]، وهذا ما أكدت عليه نظرية السرد، كما أن التحول لهذا النمط السردى لا يرتبط فقط بالأدوات الجديدة، بل أيضا بنوع الجمهور النشط، والشكل المقترح التالي يجسد ملامح النسق السرد الرقمي لقصص المواقع الصحفية عبر منصة إنستجرام في إطار صحافة اللحظة:



شكل (٢١) يوضح ملامح النسق الحاكم للسرد الرقمي لصحافة اللحظة بحسابات المواقع الصحفية عبر إنستجرام

مراجع الدراسة

- (^١) تم الرجوع إلي: وليد رشاد زكي. "السرديات الرقمية والحكايات الجدد"، ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠، متاح علي: <https://aswatonline.com/author/walidrashadzaki/>, Retrieved At:7/7/2022, 12:31 p.m.
- حسام محمد إلهامي. "ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع(٤)، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، يناير/ مارس ٢٠١٤)، ص:٦٨.
- (^٢) João Canavilhas. "Hypertext news writing effect on satisfaction, comprehension and attitudes", **International Symposium on online Journalism**, Austin, TX, April 2011.
- خليفة قعيد. "توظيف السرد العربي في الخطاب الإعلامي المكتوب وادي سوف أنموذجا"، رسالة دكتوراه منشورة، (الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي: كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠٢١)، ص:٦٠.
- (^٣) مروة عطية محمد. "توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة علي شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، العدد (١٧) أبريل- يونيو، ٢٠١٧، ص:٢٠٩.
- <https://tophat.com/glossary/d/digital-storytelling/>, Retrieved At:6/6/2022,11:31p.m.
- (^٤) تم الرجوع في ذلك: IJNET. "السرد الرقمي: أنواعه وأشكاله وتطبيقاته"، ١٥ يونيو ٢٠٢٠، متاح علي: <https://ijnet.org/ar/story/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%98A%D9%8A%D9%86>, Retrieved At:5/6/2022,10:52p.m.
- Misook Heo. "Digital storytelling: An empirical study of the impact of digital storytelling on pre-service teachers' self-efficacy and dispositions towards educational technology", **Educational Multimedia and Hypermedia**,18(4), Oct., 2009,pp:405-428.
- Patrick R. Lowenthal and Joanna C. Dunlap."From pixel on a screen to real person in your students' lives: Establishing social presence using digital storytelling", **The Internet and Higher Education**, vol.(13), no.(1-2), january 2010, pp:70-72.
- (^٥) مروة عطية محمد. "توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة علي شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، مرجع سابق، ص:٢٠٢-٢٢١.
- (^٦)<http://digitalwriting101.net/content/elements-of-storytelling>, Retrieved At:5/5/2022,9:02A.M.
- (^٧) فاطمة فايز عبده. "الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري"، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال*، مج.(٤)، ع.(١)، (جامعة بني سويف: كلية الإعلام، يوليو ٢٠٢٢)، ص:٩٦.
- (^٨)Ruth Page and Bronwen Thomas."New narrative:stories and story telling in the digital age", (U.S.A: University of Nebraska, 2011),p:9.
- (^٩)Lucia Bainotti, et.al.. "From archive cultures to ephemeral content, and back: studying Instagram Stories with digital methods", **New Media and Society**, Vol.(23), Issue(12), 2021.
- (^{١٠}) حسام محمد إلهامي. "ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، مرجع سابق، ص:٦٠.
- (^{١١})See: Nicola Ghiselli ,Paolo Bellavista, and Luca Foschini."Analysis of Growth Strategies in Social Media: The Instagram Use Case", **IEEE 24th International Workshop on Computer Aided Modeling and Design of Communication Links and Networks**, September2019.

- <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/sites/default/files/2020-06/>,Retrieved At:10/6/2022, 8:12A.m.
- <https://www.smartinsights.com/social-media-marketing/social-media-strategy/new-global-social-media-research/>, Retrieved At:5/5/2022,9:02A.m.
- <https://sproutsocial.com/insights/new-social-media-demographics>,Retrieved At:13/6/2022,2:13P.m.
- (¹²)See: İbrahim Kırcova , Fatih Pinarbasi and Şirin Gizem Köse ."Understanding Ephemeral Social Media Through Instagram Stories: A marketing Perspective", **Business And Management Studies An International Journal**, Vol.(8),Issue(2), June 2020, PP:2173-2192.
- Lane T. Wakefield and Gregg Bennett."Sports fan experience: Electronic word-of-mouth in ephemeral social media", **Sport Management Review**, Vol.(21), Issue (2), April 2018, pp:147-159.
- مهيب الرفاعي."دور قصص موقع انستغرام في الصحافة المؤقتة"، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٢، متاح علي : <https://misbar.com/editorial/2020/08/29/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%82%D8%B5%D8%B5-%D9%85%D9%88%D9%82%D9%82%D8%AA%D8%A9> Retrieved At:8/7/2022 ,3:44P.m.
- (¹³)See: Balca Arda."Ephemeral Social Media Visuals and Their Picturesque Design: Interaction and User Experience in Instagram Stories", **ActaUniv. Sapientiae, Film and MediaStudies**, Vol. (19),Issue.(1),March 2021,pp:156–175.
- LukaszPiwek and AdamJoinson."What do they Snapchat about?" patterns of use in time-limited instant messaging service", **Computers in Human Behavior**,Vol. (54), January 2016, pp: 358-367.
- Joseph. B. Bayer, et.al.. "Sharing the small moments: ephemeral social interaction on Snapchat", **Information, Communication & Society**, 19(7), 2016,pp:956-977.
- Luiz Henrique Cavalcanti,et.al.. "Media, Meaning, and Context Loss in Ephemeral Communication Platforms: A Qualitative Investigation on Snapchat", **CSCW '17: Proceedings of the 2017 ACM Conference on Computer Supported Cooperative Work and Social Computing**, 2017,pp: 1934-1945.
- (¹⁴) مهيب الرفاعي."دور قصص موقع انستغرام في الصحافة المؤقتة"، مرجع سابق.
- (¹⁵)See:-Švecova Magdalena."Journalism On Social Media: How To Tell Stories And News To Young People", **Journal of interdisciplinary research**, Vol.(7), Issue(2), 2017,pp:216-218 .
- Joseph B. Bayer, Nicole Ellison, Sarita Y. Schoenebeck, and Emily B. Falk."Sharing the Small Moments:Ephemeral Social Interaction on Snapchat", **Information, Communication & Society**, Vol.(19), Issue(7),2016, pp: 956-977.
- Michal Dvořák ."Understanding the Ephemeral Online Communication: A Uses and Gratification Perspective", **Master Thesis** , (Masaryk University: Faculty of Social Studies,2018),pp:19-21.
- Švecova Magdalena."Journalism On Social Media : How To Tell Stories And News To Young People", **journal of interdisciplinary research**, Vol.(7), Issue (2), pp:216-218
- Yun Zhang,et.al.. "Ephemerality in Social Media: Unpacking the Personal and Social Characteristics of Time Limit Users on WeChat Moments",**Frontiers in Psychology**,Vol.(12), 2021.

-Allissa V. Richardson."The Coming Archival Crisis: How Ephemeral Video Disappears Protest Journalism and Threatens Newsreels of Tomorrow", **Digital Journalism** , Vol.(8), Issue(10), 2020, pp:1338-1346.

(¹⁷) فانتن الجباعي. "صحافة "اللحظة" على إنستغرام.. سمات خاصة وسرديات جديدة"، ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٠، متاح علي:

<http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1269>, Retrieved At:10/7/2022,2:09p.m

-Michal Dvořák."Understanding the Ephemeral Online Communication:A Uses and Gratification Perspective ", **Master Thesis** , (Masaryk University : Faculty of Social Studies ,2018), pp:19-21.

-Thiago Alexandre de Souza Silva, et.al.. "Ephemeral Narrative Systems' Sociability Mediated By User Experience: A Case Study Of Instagram Stories", **IADIS International Journal on WWW/Internet**, Vol.(16), No.(2), 2018, pp:34-49.

(¹⁷) مروة صلاح الدين عبد الله "دور السرد النصي والبصري في تمثيل الواقع الاجتماعي لدى البنيوية وما بعدها: تحليل سوسيولوجي لنماذج من السرد الاجتماعي"، **مجلة كلية الآداب**، المجلد (٤٩)، العدد (٢)، (جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب، ٢٠١٩)، ص ص: ١٠٧-١٠٦.

(¹⁸) أسماء عبد الراضي. "بنيوية الخطاب الصحفي للنخب نحو هوية الدولة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير: دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، ع. (٥٢)، ج. (٢)، يوليو ٢٠١٩، ص ص: ٣٥٨-٤٠٠.

(¹⁹)Ladan Modir, et.al.. "Text, Hypertext, and Hyperfiction: A Convergence Between Poststructuralism and Narrative Theories", **Sage Open**, Vol.(4), No.(1), 2014, pp:1-8.

(²⁰) أيمن عبد الهادي سيد. "محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجالات الإخبارية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١١).

(²¹)Kinnebrock Susanne, et.al.. "Does Naritvity Make Difference? Types Of Naritvity In News, Narrative Engagement, and Learning Effects", **Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication Association 64th Annual Conference**, (Washington :Seattle Sheraton Hotel, 21 may 2014).

(²²) مروة عطية محمد. "توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة علي شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، **مرجع سابق**، ص: ٢٠٩.

(²³) حسام محمد إلهامي. "ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع. (٤)، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، يناير/ مارس ٢٠١٤)، ص ص: ٦٠-٨٩.

(²⁴)Christoph Pachucki, et.al.. "No Story Without a Storyteller: The Impact of the Storyteller as a Narrative Element in Online Destination Marketing", **TTRA Conference 2020 (Travel and Tourism Research Association, Storytelling in tourism destinations)**, Innsbruck, 2021 .

(²⁵) حلمي محمود محسب. "بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها علي العلاقة بين القارئ والكاتب"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٥٧)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أكتوبر ٢٠١٦)، ص ص: ٣١-١.

(²⁶)Ashlee Cunsolo, et.al.. "Storytelling in a Digital Age: Digital Storytelling as an Emerging Narrative Method for Preserving and Promoting Indigenous Oral Wisdom", **Qualitative Research** , vol.(13), no.(2), April 2013, pp:127-147.

- (²⁷)نشوى يوسف أمين اللواتي." السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي على الإنترنت"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع. (٥٧)، ج. (١)، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، أبريل ٢٠٢١)، ص ص: ٧٠-٤٠.
- (²⁸)Pavel Sidorenko-Bautista , et.al., " Use of New Narratives for COVID-19 Reporting: From 360° Videos to Ephemeral TikTok Videos in Online Media", **Tripodos Journal**, Vol.(1), No.(47), 2020,pp: 105-122
- (²⁹)Ying-Yu Chen andShu-Kai Hsieh."An Analysis of Multimodal Document Intent in Instagram Posts", **The 32nd Conference on Computational Linguistics and Speech Processing (ROCLING 2020) : The Association for Computational Linguistics and Chinese Language Processing**, (Taipei, Taiwan, 24–26 September 2020).
- (³⁰)Julia Kruk, et.al., "Integrating Text and Image: Determining Multimodal Document Intent in Instagram Posts", **Proceedings of the 2019 Conference on Empirical Methods in Natural Language Processing and the 9th International Joint Conference on Natural Language Processing**, (EMNLP-IJCNLP January 2019).
- (³¹)Lucia Bainotti, et.al., "From archive cultures to ephemeral content, and back: Studying Instagram Stories with digital methods", **New Media & Society**, Vol. 23, No.(12), 2021, pp: 3656–3676.
- (³²) Marina Amâncio."Put it in your Story": Digital Storytelling in Instagram and Snapchat Stories", **Master's thesis**, (Uppsala universitet :Department of Informatics and Media Media & Communication Studies, 2017).
- (³³)Miles Romney and Rich G. Johnson."Show me a story: narrative, image, and audience engagement on sports network Instagram accounts", **Information Communication and Society**, vol.(23), No.(2), 2018, pp:1-16.
- (³⁴)Inka Terttunen and Sofie Weitoft."Share Your Story: A study of how images contribute to storytelling and online communities", **Bachelor Degree**, (Lunds universitet, institutionen for strategisk kommunikation examensarbete for kandidatexamen, 2017)
- (³⁵)Oreste Parlatano."Analysis of online ephemeral social networks created around news", **Phd dissertation**, (University of Salford, October 2019).
- (³⁶)Yun Zhang , et.al., "Ephemerality in Social Media: Unpacking the Personal and Social Characteristics of Time Limit Users on WeChat Moments", **Frontiers in Psychology** , Vol.(12), Article(712440), September 2021 .
- (³⁷)Thiago Alexandre de Souza Silva, et.al., " Ephemeral Narrative Systems' Sociability Mediated By User Experience: A Case Study Of Instagram Stories", **IADIS International Journal** ,Vol. 16, No. 2, 2018, pp. 34-49.
- (³⁸)Luiz Henrique Cavalcanti, et.al., "Media, Meaning, and Context Loss in Ephemeral Communication Platforms: A Qualitative Investigation on Snapchat", **Op.Cit.**, pp: 1934-1945.
- (³⁹)Balca Arda."Ephemeral Social Media Visuals and Their Picturesque Design: Interaction and User Experience in Instagram Stories", **Op.Cit.**, pp:156–175.
- (⁴⁰)Elena Villaespesa and Sara Wowkowych."Ephemeral Storytelling With SocialMedia: Snapchat and Instagram Stories at the Brooklyn Museum", **Social Media and Society**, January-March 2020, pp:1–13.

(⁴¹)Joline van Duin."Instagram Stories: Giving shape to a new ephemeral photographic experience", **Master's thesis** ,(Utrecht University,2018), **Available At:** <http://dspace.library.uu.nl/handle/1874/369185>, **Retrieved at:**23/6/2022,7:19 p.m.

(⁴²)Xiaofen Ma, et.al.,." Perceived ephemerality, privacy calculus, and the privacy settings of an ephemeral social media site", **Computers in Human Behavior**, Vol. (124),No.(6221), 2021.

(⁴³)İbrahim Kircova , et.al.,."Understanding Ephemeral Social Media Through Instagram Stories: A marketing Perspective", **Business And Management Studies An International Journal**, Vol.(8), Issue:2, June 2020, 2173-2192.

(⁴⁴)Poala Lorena N. Andres, et.al.,."The Development of Interpersonal Relationships Through the Use of Ephemeral Media Platforms", **MA thesis**, (University of the Philippines: College of Mass Communication, Department of Communication Research, 2018).

(⁴⁵)Daniel A. Epstein, et.al.,." Exploring Design Principles for Sharing of Personal Informatics Data on Ephemeral Social Media", **PACM on Human-Computer Interaction**, Vol.(4),Article(95), October 2020,pp:95:124.

(⁴⁶)Michal Dvořák." Understanding the Ephemeral Online Communication:A Uses and Gratification Perspective", **Master Thesis** ,(Masaryk University :Faculty of Social Studies ,2018).

(⁴⁷)Joseph B. Bayer,et.al.,."Sharing the Small Moments:Ephemeral Social Interaction on Snapchat", **Information, Communication & Society** ,Vol.(19), Issues.(7),2016,pp: 956-977 .

(⁴⁸)Sen-Chi Yu and Hong-Ren Chen."Ephemeral But Influential? The Correlation between Facebook Stories Usage, Addiction, Narcissism, and Positive Affect",**Healthcare**, Vol.(8), No.(435), 2020.

(⁴⁹)Lane T. Wakefield and Robin L. Wakefield."Anxiety and Ephemeral Social Media Use in Negative eWOM Creation", **Journal of Interactive Marketing**, Vol.(41), 2018, pp:44–59.

(⁵⁰)Alfred Hermida and Claudia Mellado."Dimensions of Social Media Logics: Mapping Forms of Journalistic Norms and Practices on Twitter and Instagram", **Digital Journalism** , Vol.(8), Issue.(7), 2020,pp: 864-884.

(⁵¹)Jorge Vázquez Herrero, et.al.,."Ephemeral Journalism: News Distribution Through Instagram Stories ", **Social Media and Society**, November -December 2019, pp:1–13.

(⁵²)Sarah Kresser."Visual Storytelling: Analyzing the Use of Narrative Elements in the Multimodal Instagram Stories of Anglophone Newspapers", **The Turkish Online Journal of Design, Art and Communication - TOJDAC** , Vol.(7), July 2018.

(⁵³)Ahmed Al-Rawi , et.al.,."News Values on Instagram: A Comparative Study of International News", **Journal Media**,vol.(2), 2021, pp: 305–320.

(⁵⁴)Magdalena Švecova."Journalism On Social Media: How To Tell Stories And News To Young People", **Journal of interdisciplinary research**, Vol.(4), Issue.(2),2014,pp:216-218.

(⁵⁵)جيرالد برنس."المصطلح السردى (معجم مصطلحات)", ترجمة عابد خزندار، مراجعة وتقديم محمد بربري،(القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣)، ص:١٤٥.

(^{٥٦}) يوسف الأطرش. "الخطاب السردى ومكوناته من منظور" رولان بارت"، *مجلة السرديات*، ع.(١)، (جامعة منتوري، قسنطينة، ٢٠٠٤)، ص: ١٦٦.

(^{٥٧}) Yang Sun Hong. "Narrative And Frame In Health Communication: The Influence Of Narrative Transportation To Promote Detection Behavior", **Master Thesis Of Arts**, (Tuscaloosa, Albama: University of Albama, The Graduate School, 2011), PP:6-8.

(^{٥٨}) عدنان بن ذريل. "النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق"، (دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠)، ص: ٧٥.

(^{٥٩}) **رجع الباحث إلى:** - سحر شبيب. "البنية السردية والخطاب السردى في الرواية"، *مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها*، ع.(١٤)، ٢٠١٣، ص: ١٠٥، ١١٢.

- حسام محمد إلهامي. "ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنوي"، **مرجع سابق**، ص: ٦٦.

-Colette Daiute. "Narrative Analysis of Interactive Digital Storytelling", **Conference Paper: Interactive Digital Storytelling (ICIDS)**, Volume: LCNS 8832 , Singapore, 2014, pp:254-257.

(^{٦٠}) **See:** Yee Bee Choo, Tina Abdullah, Abdullah Mohd Nawi. "Digital Storytelling Vs. Oral Storytelling: An Analysis of the Art of Telling Stories Now and Then", **Universal Journal of Educational Research**, Vol.(8), No.(5A), 2020, pp: 46-50.

-Ralf Dörner, Paul Grimm and Daniel F. Abawi. "Synergies between interactive training simulations and digital storytelling: a component-based framework", **Computers & Graphics**, Vol.(26), Issue(1), February 2002, pp: 45-55.

(^{٦١}) **See:** -Catherine Kohler Riessman. "Narrative Methods for the Humancience", **FQS**, vol.(11), no.(1), Art.(19), January 2010.

-Hubert Knoblauch, et.al.,. "Visual analysis. New developments in the interpretative analysis of video and photography", **Forum: Qualitative Social Research**, Vol.(9), No.(3), Art. 14, 2008.

-Richard Rogers. "Visual media analysis for Instagram and other online platforms", **Big Data & Society**, January–June 2021, pp: 1–23.

-Ruth E. page. "Re-examining narrativity: small stories in status updates", **Text & Talk - An Interdisciplinary Journal of Language Discourse Communication Studies**, Vol.(30), No.(4), July 2010, pp:423-444.

- دفة بلقاسم. "بنية الخطاب السردى فى سورة يوسف: دراسة سيميائية"، **الموقف الأدبي**، المجلد ٣٧، العدد ٤٣٨ (٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٧)، ص ص. ٧١-٩٤.

حسام محمد إلهامي. "ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنوي"، **مرجع سابق**، ص ص: ٧٠-٧١.

(**) **أسماء السادة المحكمين لاستمارة تحليل السرد مرتبة حسب الترتيب الهجائي والدرجة العلمية كالتالي:-**

- أشرف جلال حسن: أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- خالد صلاح الدين: أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- محمد حسام الدين اسماعيل: أستاذ الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- وائل السيد البرعي: أستاذ اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة المنصورة.
- حسام محمد إلهامي: أستاذ الصحافة المساعد - كلية الإعلام - جامعة زايد بالإمارات.
- عيسى محمد عبد الباقي: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام - جامعة بني سويف والمعار بكلية الآداب جامعة طيبة.

(***) **تم الاستعانة باثنين من الباحثين لإجراء اختبار الثبات لأداة التحليل وهم:**

- وليد عبد الفتاح النجار: أستاذ الصحافة – كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- حنان عبد الله عبد الصمد: مدرس الصحافة- كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
- (62) <https://www.instagram.com/p/CWbxyX1r6j/>,19/11/2021.
(63) <https://www.instagram.com/p/CWhAh7ChVgd/>,21/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWYk8Hkgeeu/>, 17/11/2021.
(64) <https://www.instagram.com/p/CWaSvAPtWmu/>,18/11/2021.
https://www.instagram.com/p/CWb_bYOoOpF/,19/11/2021.
(65) <https://www.instagram.com/p/CWbGalcD8oD/>,18/11/2021.
https://www.instagram.com/p/CWTMcn_Mt-r/, 17/11/2021.
(66) <https://www.instagram.com/p/CWafZFTNUKX/>,18/11/2021.
https://www.instagram.com/p/CWYq_fIA3eG/,17/11/2021.
(67) <https://www.instagram.com/p/CWqwztTlf57/>, 22/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CW6AXSGjIxf/>,20/11/2021.
(68) Ahmed Al-Rawi , et al., "News Values on Instagram: A Comparative Study of International News", **Journal. Media**, vol.(2), 2021, pp: 305–320.
(69) <https://www.instagram.com/p/CWZM89LLYsy/>,18/11/2021.
(70) <https://www.instagram.com/p/CWWrYgOs7oA/>,17/11/2021.
(71) إيهاب السيد إبراهيم. "علاقة نمط السرد داخل التحقيقات الصحفية بمصادقية المضمون لدى القارئ"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠).
- (72) <https://www.instagram.com/p/CWdvapCLRLLo/>,19/11/2021.
(73) <https://www.instagram.com/p/CWgsfdiFwS5/>,20/11/2021.
(74) <https://www.instagram.com/p/CWjME6arRdF/>,21/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWbcKw0Fzme/> 18/11/2021.
(75) <https://www.instagram.com/p/CWYc-bBraM3/>,17/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWaaaw7Ht482/>,18/3/2022.
<https://www.instagram.com/p/CWawyzqtKoR/>,18/11/2021.
(76) <https://www.instagram.com/p/CWWrYgOs7oA/>,17/11/2021.
(77) Carmen Pérez-Sabater. "The Linguistics of Social Networking: A Study of Writing Conventions on Facebook", **Linguistik online**, Vol.(56), No.(6),2012, pp: 81-93.
(78) See: https://www.instagram.com/p/CWZCrL_Ls76/,17/11/2021.
https://www.instagram.com/p/CWTMcn_Mt-r/,16/11/2021.
(79) See: <https://www.instagram.com/p/CWZAYqMrC9X/>,17/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWZWElfrn7m/>,18/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWZT3YmrKvS/>,18/11/2021.
(80) Joline Van Duin. "Instagram Stories: Giving shape to a new ephemeral photographic experience", **Op.Cit.**,p:150
(81) Inka Terttunen and Sofie Weitof. "Share Your Story: A study of how images contribute to storytelling and online communities", **Op.Cit.**,p:43.
(82) <https://www.instagram.com/p/CWn-7G7DokH/>,21/11/2021.
(83) <https://www.instagram.com/p/CWarDeJMhUI/>,18/11/2021.
(84) <https://www.instagram.com/p/CWmJAj-MnFh/>,22/11/2021.
(85) إيهاب السيد إبراهيم. "علاقة نمط السرد داخل التحقيقات الصحفية بمصادقية المضمون لدى القارئ"، مرجع سابق.

- (⁸⁶)<https://www.instagram.com/p/CWaX54xtX3B>,18/11/2021.
- (⁸⁷)<https://www.instagram.com/p/CWjt6QihT0d/>,22/11/2021.
- (⁸⁸)<https://www.instagram.com/p/CWZTsR3g5Ju/>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWZAYqMrC9X/>,17/11/2021.
- (⁸⁹)<https://www.instagram.com/p/CWZKtt5rJz0/>,18/11/2021.
- https://www.instagram.com/p/CWmc_9hhGJd/,22/11/2021.
- (⁹⁰)<https://www.instagram.com/p/CWb-cAeqBN/>,19/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWgnwHyMY8H/>,20/11/2021.
- (⁹¹)<https://www.instagram.com/p/CWeSOAjF5bd/>,19/11/2021.
- (⁹²)محمود خليل."العوامل المؤثرة على بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"، مرجع سابق، ص:١٦٥.
- (⁹³)Richard C. Vincent. "A narrative Analysis Of U.S Press Coverage Of Slobodan Milosevic and The Serbs In Kosovo", **Op.Cit.**,PP:321-344.
- (⁹⁴)H. Denis Wu. "A brave New World For International News? Exploring The Determinates Of The Coverage Of Foreign Nation On Us Websites", **International Communication Gazette**, Vol.(69), No.(6), Dec. 2007, PP:539-551.
- (⁹⁵)<https://www.instagram.com/p/CWglI6cMtCG/>,20/11/2021.
- (⁹⁶)<https://www.instagram.com/p/CWYk8Hkgeeu/>,17/11/2021.
- (⁹⁷)<https://www.instagram.com/p/CWhu3-fNwNh/>,21/11/2021.
- (⁹⁸)<https://www.instagram.com/p/CWWMLowBpUw/>,16/11/2021.
- (⁹⁹)<https://www.instagram.com/p/CWafZFTNUKX/>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWgjS6iLrG0/>,20/11/2021.
- (¹⁰⁰)<https://www.instagram.com/p/CWTr0GnldnS/>, 16/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWbQw6kFIUM/>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWV0svXFfv7/>,16/11/2021.
- (¹⁰¹)حسام محمد إلهامي."الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، **مجلة كلية الآداب،** (جامعة بنها: كلية الآداب، إصدار خاص، يناير ٢٠١٢)، ص:٤٦.
- (¹⁰²)<https://www.instagram.com/p/CWtzW10rfY5/>, 26/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWaWyzqtKoR/>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWYs7HVr5k9/>, 17/11/2021.
- (¹⁰³)<https://www.instagram.com/p/CWhAh7ChVgd/>,20/11/2021.
- (¹⁰⁴)https://www.instagram.com/p/CWb_OLvoLtE/,19/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWZPPlzLEHL/>,18/11/2021.
- (¹⁰⁵)<https://www.instagram.com/p/CWbcKw0Fzme/>,18/11/2021.
- (¹⁰⁶)<https://www.instagram.com/p/CWZQcAurTUd/>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWd74Wclf40/>,19/11/2021.
- (¹⁰⁷)حسام محمد إلهامي."ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنوي"، مرجع سابق، ص: ٧٦.
- (¹⁰⁸)Ashlee Cunsolo, et.al., "storytelling in a Digital Age: Digital Storytelling as an Emerging Narrative Method for Preserving and Promoting Indigenous Oral Wisdom", **Qualitative Research**, Vol.(13), No.(2),2012, pp:127-147..
- (¹⁰⁹)<https://www.instagram.com/p/CWYoErCL9KA/>,17/11/2021.
- (¹¹⁰)<https://www.instagram.com/p/CWjLjW2BbKN/>,21/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWrClxoF6gz/>,17/11/2021.

- (¹¹¹)Christoph Pachucki, et.al., "No Story Without a Storyteller: The Impact of the Storyteller as a Narrative Element in Online Destination Marketing", **Op.Cit.**, p: 170.
- (¹¹²)<https://www.instagram.com/p/CWcIvIaIBav>,19/11/2021.
- (¹¹³)<https://www.instagram.com/p/CWWMLowBpUw/>,16/11/2021.
- (¹¹⁴)https://www.instagram.com/p/CWb2TkyL_zW,19/3/2022.
- (¹¹⁵)<https://www.instagram.com/p/CWhAh7ChVgd/>,21/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWeSOAjF5bd>,19/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWbGaIcD8oD/>,18/11/2021.
- (¹¹⁶)<https://www.instagram.com/p/CWbKz7QrviF>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWazJo0Kb4Y>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWb-cAeoqBN>,19/11/2021.
- (¹¹⁷)<https://www.instagram.com/p/CWZT5IZh9a5/>,18/11/2021.
- (¹¹⁸)<https://www.instagram.com/p/CWZkxfoakv1>,18/11/2021.
- (¹¹⁹)حسام محمد إلهامي. "ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد النيوبي"، **مرجع سابق**، ص: ٧٧-٧٨.
- (¹²⁰)<https://www.instagram.com/p/CWbIIIILeGM>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWYziA3lul2/>,21/11/2021.
- (¹²¹) مروة عطية محمد. "توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصاص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، **مرجع سابق**، ص: ٢٠٩.
- (¹²²)James Pope. "Where Do We Go From Here? Readers' Responses to Interactive Fiction: Narrative Structures, Reading Pleasure and the Impact of Interface Design", **Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies**, Vol.(16), Issue(1), 2010.
- (¹²³)<https://www.instagram.com/p/CWg-ya2LajX/>,21/11/2021.
- (¹²⁴)حلمي محمود محاسب. "بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها علي العلاقة بين القارئ والكاتب"، **مرجع سابق**، ص: ٣١-١.
- (¹²⁵)<https://www.instagram.com/p/CWWeIjZlOf0/>,16/11/2021.
- (¹²⁶)Ronald A. Yaros. "Effects of Text and Hypertext Structures on User Interest and Understanding of Science and Technology", **Science Communication**, Vol. (33), No.(3),May 2005.
- (¹²⁷)حلمي محمود محاسب. "توظيف النص الفائق في تحرير العمود الصحفي في الصحف العربية والاجنبية على الانترنت"، **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، مجلد (٧٠)، العدد (٣)، يناير ٢٠١٠، ص: ١٠٧٦-١٠٧٨.
- (¹²⁸)حلمي محمود محاسب. "بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها علي العلاقة بين القارئ والكاتب"، **مرجع سابق**، ص: ٣١-١.
- (¹²⁹)<https://www.instagram.com/p/CWbfbRbLSg7/>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWb6TfRLXW7/>,19/11/2021.
- (¹³⁰)<https://www.instagram.com/p/CWV-vW8gW1Y/>,16/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWb085mMZWJ/>,19/11/2021.
- (¹³¹)<https://www.instagram.com/p/CWeKlFdrilx/>,19/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWdvapCLRLLo/>,19/11/2021.
- (¹³²)<https://www.instagram.com/p/CWhAh7ChVgd/>,21/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWYVUX2FGzZ/>,17/11/2021.
- (¹³³)https://www.instagram.com/p/CWb_bYOoOpF/,19/11/2021.

- <https://www.instagram.com/p/CWbmRumLfrW/>,18/11/2021.
(¹³⁴)<https://www.instagram.com/p/CWbQw6kFIUM/>.,18/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWdjH4IB7V/>,19/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWZT5IZh9a5/>,18/11/2021.
(¹³⁵)<https://www.instagram.com/p/CWaSvAPtWmu/>,18/11/2021.
(¹³⁶)<https://www.instagram.com/p/CWgsfdiFwS5/>,20/11/2021.
https://www.instagram.com/p/CWTMcn_Mt-r/,18/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWYk8Hkgeeu/>,17/11/2021.
(¹³⁷)<https://www.instagram.com/p/CWgyJ1hrJ4e/>,20/3/2022.
<https://www.instagram.com/p/CWWRyGos7oA/>,17/11/2021.
(¹³⁸)Robert N. Kraft, et.al.,."The Coherence Of Visual Narratives", **Communication Research**, Vol.(18), No.(5),1991, PP:601-616.
(¹³⁹)<https://www.instagram.com/p/CWbvb-7Lzx/>,19/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWV-vW8gW1Y/>,16/11/2021.
الإخبارية"، مرجع سابق، ص: ٤٢٢. (^{١٤٠})أيمن عبد الهادي سيد."محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات
- (¹⁴¹)<https://www.instagram.com/p/CWbGPEVr9w9/>,18/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWbcKw0Fzme/>,18/11/2021.
(¹⁴²)<https://www.instagram.com/p/CWYBZNWNcvd/>,17/11/2021.
(¹⁴³)<https://www.instagram.com/p/CWYk8Hkgeeu/>,17/11/2021.
(¹⁴⁴)<https://www.instagram.com/p/CWYF98INbgi/>,17/11/2021.
(¹⁴⁵) <https://www.instagram.com/p/CWTr0GnldnS/>,16/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWjLjW2BbKN/>,21/11/2021.
(¹⁴⁶)<https://www.instagram.com/p/CWfqFUbnZD9/>,20/11/2021.
(¹⁴⁷)<https://www.instagram.com/p/CWd74Wclf40/>,19/11/2021.
(¹⁴⁸)<https://www.instagram.com/p/CWaX54xtX3B/>,18/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWaOVOINSXl/>,18/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWtX9SPLhwT/>,22/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWi2TIjLilK/>,21/11/2021.
(¹⁴⁹)<https://www.instagram.com/p/CWhAh7ChVgd/>,21/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWofLFhF45M/>,23/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWZHFIgFcbw/>,17/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWgsfdiFwS5/>,20/11/2021.
(¹⁵⁰)<https://www.instagram.com/p/CWbkEEeXLiR/>,18/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWZWelfrn7m/>,18/11/2021.
(¹⁵¹)Elena Villaespesa and Sara Wowkowych."Ephemeral Storytelling With SocialMedia: Snapchat and Instagram Stories at the Brooklyn Museum", **Op.Cit.**, p:10.
(¹⁵²)<https://www.instagram.com/p/CWhAh7ChVgd/>,21/11/2021.
(¹⁵³)<https://www.instagram.com/p/CWafZFTNUKX/>,18/11/2021.
<https://www.instagram.com/p/CWbKz7QrviF/>,18/11/2021.
(¹⁵⁴)<https://www.instagram.com/p/CWL5kTYBGUj/>,21/11/2021.
(¹⁵⁵)<https://www.instagram.com/p/CWbyLFFtfEa/>,19/11/2021.

- <https://www.instagram.com/p/CWbKz7QrviF>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWaaW7Ht482>,18/11/2021.
- ⁽¹⁵⁶⁾<https://www.instagram.com/p/CWWMLowBpUw/>,16/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWbQw6kFIUM/>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWoYjNkFF6i>,22/11/2021.
- ⁽¹⁵⁷⁾حسام محمد إلهامي. "ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، مرجع سابق، ص: ٧٧-٧٨.
- ⁽¹⁵⁸⁾<https://www.instagram.com/p/CWadDkhN1PE>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWZHFIgFcbw/>,17/11/2021.
- ⁽¹⁵⁹⁾<https://www.instagram.com/p/CWba1UErCSQ/>,18/11/2021.
- ⁽¹⁶⁰⁾<https://www.instagram.com/p/CWYziA3lul2/>,17/11/2021.
- ⁽¹⁶¹⁾أيمن عبد الهادي سيد. "محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشئون العربية في المجلات الإخبارية"، مرجع سابق، ص: ٤١٦.
- ⁽¹⁶²⁾<https://www.instagram.com/p/CWYnM8VrPQA>,17/11/2021.
- ⁽¹⁶³⁾<https://www.instagram.com/p/CWaLIEyt7Pp>,18/11/2021.
- ⁽¹⁶⁴⁾<https://www.instagram.com/p/CWb-cAeoqBN>,19/11/2021.
- ⁽¹⁶⁵⁾<https://www.instagram.com/p/CWWMLowBpUw/>,16/11/2021.
- ⁽¹⁶⁶⁾<https://www.instagram.com/p/CWZT5IZh9a5/>,18/11/2021.
- ⁽¹⁶⁷⁾حسام محمد إلهامي. "ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع "فيس بوك" في إطار مدخل السرد البنيوي"، مرجع سابق، ص: ٦٠-٨٩.
- ⁽¹⁶⁸⁾https://www.instagram.com/p/CWeD_rIFiP3,19/11/2021.
- ⁽¹⁶⁹⁾حسام محمد إلهامي. "الشخصية في النص الصحفي: دراسة في إطار تحليل السرد"، مرجع سابق.
- ⁽¹⁷⁰⁾ Alfred Hermida and Claudia Mellado. "Dimensions of Social Media Logics: Mapping Forms of Journalistic Norms and Practices on Twitter and Instagram", **Op.Cit.**, pp: 864-884.
- ⁽¹⁷¹⁾Thiago Alexandre de Souza Silva, et.al., "Ephemeral Narrative Systems' Sociability Mediated By User Experience: A Case Study Of Instagram Stories", **IADIS International Journal**, Vol.(16), No.(2),2018,pp. 34-49.
- ⁽¹⁷²⁾حلمي محمود محسوب. "بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها علي العلاقة بين القارئ والكاتب"، مرجع سابق، ص: ١٤-١٥.
- ⁽¹⁷³⁾Paloma de H. Sánchez-Cobarro, et.al., "The Brand-Generated Content Interaction of Instagram Stories and Publications: A Comparison between Retailers and Manufacturers", **J. Theor. Appl. Electron. Commer. Res.**, Vol.(16), 2021, pp:513-524.
- ⁽¹⁷⁴⁾<https://www.instagram.com/p/CWbsAaXrrJE>,18/11/2021.
- <https://www.instagram.com/p/CWZRINtLVH6>,18/11/2021.
- ⁽¹⁷⁵⁾<https://www.instagram.com/p/CWdua-Mlw6W/>,19/11/2021.
- ⁽¹⁷⁶⁾Ying-Yu Chen and Shu-Kai Hsieh. "An Analysis of Multimodal Document Intent in Instagram Posts", **Op.Cit.**, pp:201-204.
- ⁽¹⁷⁷⁾حلمي محمود محسوب. "بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها علي العلاقة بين القارئ والكاتب"، مرجع سابق، ص: ١٤-١٥.
- ⁽¹⁷⁸⁾<https://www.instagram.com/p/CWWeIjZlOf0/>,16/11/2021.
- ⁽¹⁷⁹⁾<https://www.instagram.com/p/CWa6RsQNFma>,18/11/2021.

(¹⁸⁰)Pavel Sidorenko-Bautista, et.al., "Use of New Narratives for COVID-19 Reporting: From 360° Videos to Ephemeral TikTok Videos in Online Media", **Op.Cit.**, p:115.

(¹⁸¹) حلمي محمود محاسب. "بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها على العلاقة بين القارئ والكاتب"، مرجع سابق، ص: ١٥-١٦.

(¹⁸²)<https://www.instagram.com/p/CWbAuAXrrQX,18/11/2021>.

(¹⁸³) هند السيد حجازي. "تقنيات إنتاج النصوص الفائقة بالمواقع الإخبارية واستخدامات الشباب الجامعي لها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠١٦).

(¹⁸⁴) حلمي محمود محاسب. "بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها على العلاقة بين القارئ والكاتب"، مرجع سابق، ص: ١٥.

(¹⁸⁵)<https://www.instagram.com/p/CWd74Wclf40,19/11/2021>.

(¹⁸⁶)https://www.instagram.com/p/CWa_havqCGa,18/11/2021.

https://www.instagram.com/p/CWcC_MaB03s/,19/11/2021.

(¹⁸⁷)Ladan Modir, et.al., "Text, Hypertext, and Hyper fiction acnvergnce between post structuralism and narrative theoris, **sage open**, Vol.(4), No.(1), 2014, p:8.

(¹⁸⁸) عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق. "العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والالكترونية المستخدمة في الصحف المصرية ومستوي المعرفة لدي الشباب الجامعي بالأحداث الجارية"، مرجع سابق، ص: ٢٢٥-٢٢٦.

(¹⁸⁹) سعيد محمد الغريب. "الصحيفة الالكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية"، مرجع سابق، ص: ١٩٣.

(¹⁹⁰)<https://www.instagram.com/p/CWZOGADrkVW,18/11/2021>.

(¹⁹¹)Ruth Page. "The linguistics of self-branding and micro-celebrity in Twitter: The role of hashtags", **Discourse and Communication**, Vol.(6), No.(2), May 2012, pp: 181-201.

(¹⁹²)https://www.instagram.com/p/CW_t_CNBFIB/,22/11/2021.

(¹⁹³) مروة عطية محمد. "توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، مرجع سابق، ص: ٢١٢.

(¹⁹⁴)<https://www.instagram.com/p/CWJ2TM4vJIS/,20/11/2021>.

(¹⁹⁵) فاطمة الزهراء محمد. "القيمة الاجتماعية الشاملة لمدونات الإنترنت: دراسة مقارنة بين المدونات المصرية والأمريكية"، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر: الإعلام بين الحرية والمسئولية، الجزء الثاني، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٣-١ يوليو ٢٠٠٨)، ص: ٨٨٣-٨٨٤.

(¹⁹⁶)Susan C.Herring, Et.al., "Conversations In The Blog Sphere :An Analysis" From The Bottom Up", **Proceedings Of The Thirty-Eight Hawaii International Conference On System Science (HICSS-38)**, (Los Alamitos: IEEE Press, 2005) **Available At:** http://ella.slis.indiana.edu/~herring/blog_conv.pdf. **Retrieved At :** 10/7/2022,10:07A.M.

(¹⁹⁷)Wang Tai- Li. "The Interactive Functions Of Political Campaigning Websites In Networked Society", **Paper Presented At The Annual Meeting Of Centre**, (Germany: Dresden ,1988), P:17.

(¹⁹⁸)<https://www.instagram.com/p/CWny9F9lCeK/,22/11/2021>.

(¹⁹⁹)Daniel A. Epstein, et.al., " Exploring Design Principles for Sharing of Personal Informatics Data on Ephemeral Social Media", **PACM on Human-Computer Interaction**, Vol.(4), Article(95), October 2020, pp: 95:124.

(²⁰⁰)<https://www.instagram.com/p/CWZT3YmrKvS,18/11/2021>.

<https://www.instagram.com/p/CWY71fcLuUx,17/11/2021>.

- <https://www.instagram.com/p/CWY5jfiLONf,17/11/2021>.
(²⁰¹)<https://www.instagram.com/p/CWmJAj-MnFh/,22/11/2021>.
https://www.instagram.com/p/CWcC_MaB03s/,19/11/2021.
https://www.instagram.com/p/Cd_GV4kOCWU/,19/11/2021.
(²⁰²) مروة عطية محمد. "توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، مرجع سابق، ص: ٢٠٩.
(²⁰³) عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق. "العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والإلكترونية المستخدمة في الصحافة المصرية ومستوى المعرفة لدى الشباب الجامعي بالأحداث الجارية: دراسة تطبيقية مقارنة، مرجع سابق، ص: ٢١٨.
(²⁰⁴) عمرو محمد أسعد. "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١١)، ص: ١٥١.
(²⁰⁵) Min Sun Shim, et al., "Photograph Use On Social Network Sites Among South Korean College Students: The Role Of Public And Private Self –Consciousness", **Cyber Psychology And Behavior**, Vol. (11), No. (4), August 2008, PP: 489-493.
(²⁰⁶) فاطمة الزهراء محمد. "القيمة الاجتماعية الشاملة لمدونات الإنترنت: دراسة مقارنة بين المدونات المصرية والأمريكية"، مرجع سابق، ص: ٨٨٥-٨٨٦.
(²⁰⁷) Oxygen Li. "Web Page Design And Graphic Of Three U.S News Papers", **Journalism And Mass Communication Quarterly**, Vol. (75), No.(2), Summer 1998, PP:353-365.
(²⁰⁸) سعيد محمد الغريب. "الصحيفة الإلكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثالث عشر، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١)، ص: ١٩٣.
(²⁰⁹)<https://www.instagram.com/p/CWY1fbsrip4/,17/11/2021>.
<https://www.instagram.com/p/CWB5fqglUp6/,18/11/2021>.
(²¹⁰) Pavel Sidorenko-Bautista, et al., "Use of New Narratives for COVID-19 Reporting: From 360° Videos to Ephemeral TikTok Videos in Online Media", **Op.Cit.**, pp:105-122.
(²¹¹)<https://www.instagram.com/p/CWwWyzqtKoR/,18/11/2021>.
<https://www.instagram.com/p/CWIX1EhlQf-,22/11/2021>.
(²¹²)<https://alwatannews.net/article/953333>, Retrieved at:27 /5 /2022,11:00A.M.
(²¹³) Lucia Bainotti, et al., "From archive cultures to ephemeral content, and back: Studying Instagram Stories with digital methods", **Op.Cit.**, p:3674.
(²¹⁴) Walter R. Fisher. "Narration as A human communication paradigm", **Communication Monographs**, Vol.(51), March 1984, p:89.
(²¹⁵) خليفة فعيد. "توظيف السرد العربي في الخطاب الإعلامي المكتوب وادي سوف أنموذجاً"، مرجع سابق، ص: ١٢٣.
(²¹⁶) Alfred Hermida and Claudia Mellado. "Dimensions of Social Media Logics: Mapping Forms of Journalistic Norms and Practices on Twitter and Instagram", **Op.Cit.**, pp:864-884.
(²¹⁷) نها نبيل الأسوددي. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠١٢)، ص: ١٩٧.
(²¹⁸) أحمد محمد إبراهيم. "أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية على تذكر المعلومات: دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٨)، ص: ١٧٩-١٨٠.

(²¹⁹)Steve Paulussen, et.al., "Doing It Together :Citizen Participation In The Professional News Making Process", **Observatprio(OBS*) Journal**, Vol.(1), No. (3), 2007, pp: 131-154.

(²²⁰)Inka Terttunen and Sofie Weitoft. "Share Your Story: A study of how images contribute to storytelling and online communities", **Op.Cit.**, p:43.

(²²¹)Miles Romney and Rich G. Johnson. "Show me a story: narrative, image, and audience engagement on sports network Instagram accounts", **Information Communication and Society**, Vol.(23), No.(2), 2018, pp: 1-16.

(²²²)Ruochoen Cao, et.al., "Examining the use of narrative constructs in data videos", **Visual Informatics**, vol.(4), No.(1), March 2020, pp:8-22.

(²²³) برنسيس نعيمة. "تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية"، **مجلة العلوم الإنسانية**، مجلد (أ)، العدد (٤٧)، (الجزائر: قسطينة، جامعة الأخوة منتوري، ٢٠١٧)، ص: ٣٥٥-٣٦٧.

(²²⁴)Daniel Kremerov. "Narrative Elements in Social Networks. Which Aspects Determine the Popularity of Photos on Instagram?", Research Paper (Postgraduate), 2014, **Available At:** <https://www.grin.com/document/298299>, **Retrieved at:** 12/7/2022, 4:42p.m.

(²²⁵) و داد هارون أحمد. "أساليب التحرير الصحفي الإلكتروني وأدواته المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في أشكال ومضامين المادة الإخبارية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، مج (٢٢)، ج. (١) يوليو ٢٠٢١، ص: ٢٠١-٢٧٣.